



«كيرة والجن» فيلم مصري يستعيد قصص المقاومة ضد الإنجليز

كأص13



محمد بن سلمان يكسب معركته ضد ضغوط بايدن

كأص7



الجمعة الموحدة آخر أوراق الصدر للضغط على خصومه

كأص3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2022/07/13

14 ذو الحجة 1443

السنة 45 العدد 12473

Wednesday 13/07/2022

45th Year, Issue 12473

العرب

الحكومة المغربية تتحرك لوضع حد لهيمنة النقابات

الخلافية خصوصا عقب توقيع الميثاق الوطني للحوار الاجتماعي في الثلاثين من أبريل 2022 من أجل تاطير وضمان استمرارية الحوار الاجتماعي، دون المس بحقوق الإضراب الذي ينص عليه الدستور.

ويعتقد حمزة أندولوسي الباحث المغربي في العلوم السياسية، في تصريح لـ"العرب"، أن النقاش حول مضمون قانون الإضراب هو حوار مستمر بين الطرفين الحكومي والنقابي، وذلك قصد إيجاد صيغة توافقية تضمن استمرارية المرفق العام وفي نفس الوقت لا تعد من الحقوق والحريات المرتبطة بالإضراب.

ولأن هذا القانون يتجاوز الحكومات ليدخل في اهتمامات الدولة ما دام بمس الأمن الاجتماعي والاقتصادي، فقد تم تأجيل البت فيه منذ العام 2016، كون الدولة لم تكن تحتمل أي تشنج قد يؤثر على السلم الاجتماعي.



هشام عميري
قانون الإضراب الوحيد
الذي لم تقدر أي
حكومة على تنزيله

وإذا كان الفصل 29 من الدستور المغربي يقر بأن حرية الانتماء النقابي مضمونة، فإن مشروع قانون الإضراب ينص في المادة 5 على أن "كل دعوة إلى الإضراب خلافا لأحكام هذا القانون التنظيمي تعتبر باطلة، كما يعتبر كل إضراب لأهداف سياسية ممنوعاً".

وقد اعتبر عميري في تصريح لـ"العرب" أن القانون التنظيمي المنظم للحق في الإضراب من القوانين التنظيمية الوحيدة التي لم تقدر أي حكومة على تنزيله، وذلك نظرا لما يعرفه هذا القانون من إشكالات سواء على المستوى القانوني أو على المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

وتتحرك الحكومة المغربية لوضع حد لهيمنة النقابات من بوابة هذا القانون، حيث تم منح رئيس الحكومة الحق في وقف الإضراب ومنعه بقرار معلل، وحدد الصالات في الأزمة الوطنية الحادة والحرب والكوارث الطبيعية، وهو ما تعارضه حسب النقابات.

وبحسب المادة 13 من القانون فإنه في حالة الإضراب يُمنع على المضربين عرقلة حرية العمل خلال مدة سريان الإضراب أو احتلال أماكن العمل أو مداخلها أو الطرق المؤدية إليها.

محمد مامون العلو

● الرباط - يعود مشروع قانون الإضراب إلى واجهة النقاش مرة أخرى بعد تحديد الأيام القليلة المقبلة موعدا لمناقشة بنوده بين الحكومة والنقابات.

وتتحرك الحكومة لوضع حد لهيمنة النقابات وترى أن الظروف تغيرت وأن الوضع الاقتصادي المحلي والدولي لا يسمح بالتشريع للإضرابات وعرقلة مساعي المملكة لمجاراة الأزمة العالمية. ويقول مراقبون محللون إن القانون الجديد لا يمكن أن يطلق أيدي النقابات ويفتح الباب أمام تنفيذ الإضرابات حسب مزاج المسؤولين فيها، مشيرين إلى ضرورة القطع مع مرحلة وقوف النقابات ضد المشاريع والبرامج الحكومية في المطلق، وكأنها حزب سياسي، بدل أن تكون شريكا اجتماعيا يساهم في تطوير الاقتصاد وتحسين أوضاع العمال.

ويلفت المراقبون إلى أن قانون الإضراب في حال تم إقراره لا يجب أن ينظر إليه من زاوية الحكومة الحالية سواء أكان مكسبا لها أم ضدها، وضرورة التعاطي معه كملف دولة من المهم أن يؤسس لعلاقة تقوم على الشراكة والتوافق مع جميع الفاعلين خدمة للاقتصاد المغربي، ويقطع مع رؤية قديمة ترى أن النقابة هي خصم للحكومة.

ولا يمكن أن يقبل الشارع المغربي أي قانون جديد يفتح الباب أمام فوضى حيث حظي على مدى السنوات الماضية بدعم عربي قوي وخاصة من قبل بريطانيا والولايات المتحدة وهو ما سهل على الدبلوماسية تنفيذ قرار إقالته.

ويعمل السفير الأمريكي والمستشارة الأممية الأمريكية ستيفاني وليامز على إقناع السلطات شرق البلاد بإعادة ضخ النفط من خلال الترويج لآلية مشتركة لإدارة عائدات النفط بين الشرق والغرب، وساهم إيقاف إنتاج وتصدير النفط في ليبيا في المزيد من إرباك السوق الدولية ورفع الأسعار وهو ما يحاول الغرب منذ بدء الأزمة الأوكرانية في فبراير الماضي وضع حد له دون أي نتيجة بعد أن رفضت أوبك- ضغوطا لزيادة الإنتاج.

ومؤخرا تراجع إنتاج البلاد من النفط الخام إلى ما بين 100 و200 ألف برميل يوميا، بسبب إقفال محتججين لموانئ وحقوق التصدير.

ومنذ الساعات عشرين من أبريل الماضي، يشهد قطاع النفط الليبي موجة إغلاقاات للمقاول والموانئ، من جانب جماعات قبلية في الجنوب والوسط والجنوب الغربي والشرقي.



أزمة بنزين وأزمة كهرباء.. الناس في واد والسياسيون في واد آخر

وطالبوا بتولي حكومة باشاغا السلطة. ويقول مراقبون إن هذا "الخطأ" كلف صنع الله خسارة ثقة الغرب الكبيرة به، حيث حظي على مدى السنوات الماضية بدعم عربي قوي وخاصة من قبل بريطانيا والولايات المتحدة وهو ما سهل على الدبلوماسية تنفيذ قرار إقالته.

ويعمل السفير الأمريكي والمستشارة الأممية الأمريكية ستيفاني وليامز على إقناع السلطات شرق البلاد بإعادة ضخ النفط من خلال الترويج لآلية مشتركة لإدارة عائدات النفط بين الشرق والغرب، وساهم إيقاف إنتاج وتصدير النفط في ليبيا في المزيد من إرباك السوق الدولية ورفع الأسعار وهو ما يحاول الغرب منذ بدء الأزمة الأوكرانية في فبراير الماضي وضع حد له دون أي نتيجة بعد أن رفضت أوبك- ضغوطا لزيادة الإنتاج.

ومؤخرا تراجع إنتاج البلاد من النفط الخام إلى ما بين 100 و200 ألف برميل يوميا، بسبب إقفال محتججين لموانئ وحقوق التصدير.

ومنذ الساعات عشرين من أبريل الماضي، يشهد قطاع النفط الليبي موجة إغلاقاات للمقاول والموانئ، من جانب جماعات قبلية في الجنوب والوسط والجنوب الغربي والشرقي.

الشرق التي تتهم الكبير بالانحياز إلى الدبلوماسية. وقال نورلاند في مايو إنه فوجئ بقيام مصطفى صنع الله بتحويل جزء من عائدات النفط إلى مصرف ليبيا المركزي بعد تعرضه لضغوط كبيرة.

وأوضح نورلاند في تصريحات صحافية أنه كان يعمل ضمن مجموعة العمل الاقتصادي التي تضم مصر والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة لإيجاد آلية لإدارة عائدات النفط، لكنهم فوجئوا بأن صنع الله وقع تحت ضغوط كبيرة وتم تحويل أكثر من 2.6 مليار دولار من إيرادات النفط.

وأضاف قائلا "كنا نود ونفضل أن يتم الثاني ولا يتم تحويل الأموال حتى تتم مناقشة هذه الآلية وحتى نعيد الثقة لدى الشعب الليبي بأن هذه الأموال ستذهب إلى المكان المناسب بما يعود بالنفع على الليبيين".

وجاء تحويل صنع الله للأموال إلى مصرف ليبيا المركزي في وقت حساس حيث تزامن مع إغلاق محتجين للمقاول وموانئ النفط احتجاجا على عدم استقالة الدبلوماسية بعد انتهاء مدة ولايته في 24 ديسمبر الماضي،

وأعلنت حكومة الوحدة الوطنية الليبية الثلاثاء إعادة تشكيل مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط برئاسة فرحات عمر بن قدارة، خلفا لمصطفى صنع الله.

وجاء ذلك في تصريحات صحافية لأحمد جمعة، المتحدث وزارة النفط في حكومة الوحدة التي يرأسها عبد الحميد الدبيبة.

وقال جمعة إن "مجلس الوزراء بحكومة الوحدة الوطنية أعاد تشكيل مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط برئيس وأربعة أعضاء".

وأضاف أن رئيس المؤسسة هو "فرحات عمر بن قدارة، وعضوية كل من وكيل وزارة النفط، وحسين عبدالله صافار، ومسعود موسى، وأحمد عمار".

وجاء قرار إقالة صنع الله بعد انتقادات غير مباشرة وجهها إليه السفير الأميركي ريتشارد نورلاند بشأن عدم الالتزام بقرار تجريد عائدات النفط في المصرف الليبي الخارجي وعدم تحويلها إلى المصرف المركزي في طرابلس.

وسبق أن أعلن نورلاند أنه طلب من محافظ مصرف ليبيا المركزي الاكتفاء بصرف الرواتب ومخصصات الدعم فقط، في خطوة تهدف إلى إرضاء السلطات في

طرابلس - يحيط الغموض بقرار

رئيس الحكومة الليبية المنتهية ولايتها عبد الحميد الدبيبة إقالة رئيس مؤسسة النفط مصطفى صنع الله الذي كانت تربطه علاقة جيدة بالدبيبة والمعروف عنه منذ توليه المنصب في 2015 الانحياز إلى السلطات في طرابلس على حساب المنطقة الشرقية، وهو ما يطرح تساؤلات عفا إذا كان رئيس الحكومة الليبية قد قرر التضحية بصنع الله للتقرب من قائد الجيش المشير خليفة حفتر وبالتالي إعادة ضخ النفط.

ورغم تلويح الدبيبة قبل نحو أسبوعين بإقالة صنع الله إلا أن مراقبين شككوا في إمكانية اتخاذ الخطوة معتبرين أنه كان فقط يحاول استرضاء وزير النفط محمد عون الذي دخل منذ توليه المنصب العام الماضي في خلافات مع رئيس مؤسسة النفط.

ويحسب عون على المنطقة الشرقية رغم مواصلة عمله في حكومة الوحدة الوطنية التي ترفض تسليم السلطة إلى حكومة فتحي باشاغا المدعومة من البرلمان والقيادة العامة للجيش.

وسبق أن اتهم عون صنع الله بحجب معلومات الإيرادات والإنتاج عن الحكومة، وبمخاطبته لمديري الشركات بعدم الاعتداد بمراسلات وزارة النفط، وكذلك اتهامه بالفساد وعدم الشفافية، لكن الدبيبة اختار سابقا الانحياز إلى صنع

الله وتجاهل مطالب عون بتقليص نفوذه. وتشير تسريبات إلى أن اتفاقا جرى مؤخرا بين ممثلين للدبيبة وحفتر ينص على إقالة صنع الله وتعيين محافظ

مصرف ليبيا السابق فرحات عمر بن قدارة المقرب من حفتر مكانه، مقابل السماح ببقاء حكومة الدبيبة وفك التحالف بين حفتر وباشاغا وصرف ميزانية مرضية للقيادة العامة للجيش.

والمعروف عن بن قدارة أنه وقف إلى جانب "النوار" أثناء أحداث الإطاحة بالزعيم الليبي الراحل معمر القذافي سنة 2011 لذلك ينظر البعض إلى هذا التعيين على أنه مكافأة له على موقفه في دعم

"الثورة". وكثيرا ما طالب حفتر ورئيس البرلمان عقيلة صالح بإقالة صنع الله ومحافظ المصرف المركزي الصديق الكبير

واتهامهما بالانحياز إلى المجموعات المسلحة في طرابلس ومصراتة وتيار الإسلام السياسي وهو ما ينفيه الرجلان دائما.

تهايو اليورو أول خسائر أوروبا من الحرب في أوكرانيا

قضمانى "يسعى المستثمرون لتجاوز عتبة التكافؤ الرمزية" ولخفض اليورو إلى ما دون هذا المستوى. وأوضح رزاق زادة أن "هذه الوتيرة البطيئة تثبت أن الأمر يتعلق بحركة طويلة الأمد لبيع اليورو وشراء الدولار، وليس تفاعلا بالسوق".

وانخفض اليورو كذلك مقابل الفرنك السويسري الذي يشكل أيضا ملاذا آمنا إلى 0.9836 فرنك سويسري، في أدنى مستوى منذ عام 2015.

كما ارتفعت قيمة الدولار مقابل العملات الأخرى التي تعتبر معرضة إلى المخاطر، فانخفض الجنيه الأسترالي إلى 1.1807 دولار، وهو مستوى لم يسبق أن وصل إليه منذ مارس 2020.

رفع أسعار الفائدة. وظهرت الأرقام المتعلقة بسوق العمل الصادرة الجمعة أن الاقتصاد الأمريكي يتحسن حتى الآن. ومن المرجح أن يواصل اليورو هبوطه.

وقد تشير بيانات التضخم في فرنسا وألمانيا والولايات المتحدة الأربعاء مخاوف المستثمرين بشأن التفاوت الاقتصادي عبر المحيط الأطلسي.

وقال فؤاد رزاق زادة المحلل في "فوربس كوم" إنه "إذا تجاوز التضخم المحاربة التضخم المتسارع دون أن يؤدي ذلك إلى تفاقم الوضع الاقتصادي.

ويتمتع الاحتياطي الفيدرالي الأميركي بالמיד من الحرية لمواصلة وسيطعت انخفاض قيمة اليورو مقابل الدولار "السياحة الأوروبية بشكل واضح، وخاصة في الولايات المتحدة"، حسب تحليل وليام دو فيجلدر الخبير الاقتصادي في مصرف "بي إن بي باريبا".

وبما أن السياح يحتاجون إلى المزيد من اليورو لتسديد نفس المبلغ بالدولار، سترتفع فاتورة إقامتهم في الولايات المتحدة وكذلك في البلدان التي ربطت عملتها بالدولار (قطر والأردن وغيرها).

وسيواجه البنك المركزي الأوروبي صعوبة في تشديد سياسته النقدية لمحاربة التضخم المتسارع دون أن يؤدي ذلك إلى تفاقم الوضع الاقتصادي.

ويتمتع الاحتياطي الفيدرالي الأميركي بالמיד من الحرية لمواصلة وبدأت مجموعة غازبروم الروسية العملاقة الآن فترة صيانة لأنبوب نورد ستريم 1 تستمر 10 أيام. وتنتظر ألمانيا ودول أوروبية أخرى لمعرفة ما إذا كانت روسيا ستستأنف تسليم الغاز بعد هذه الفترة.

ويعتبر هالي أن "المسألة الرئيسية هي معرفة ما إذا كان الغاز سيأتي بعد الحادي والعشرين من يوليو. ويبدو أن الأسواق استبقت الأحداث واتخذت قرارها".

وحذر المحلل لدى شركة "يوبي أس" مارك هيفيلي من أن وقف تسليم الغاز الروسي إلى أوروبا "سيسبب ركودا في كل منطقة اليورو مع انكماش اقتصادي لثلاثة فصول متتالية".

أوكرانيا، وإن الركود يمكن أن يحدث إذا قررت الحكومة الروسية وقف ضخ الغاز الطبيعي إلى ألمانيا وأوروبا.

ويخيم القلق على الأسواق بسبب أزمة طاقة كبيرة في القارة العجوز، إذ تسري شكوك بشأن ما إذا كانت روسيا ستستأنف تسليم الغاز بعد تعليقه لإجراء أعمال صيانة في أنبوب غاز نورد ستريم 1.

ويرى المحلل جيفري هالي لدى شركة كاندا أن موارد الطاقة الروسية هي "في قلب العاصفة في أوروبا" وإعلان كندا السبب بإعادتها لألمانيا توريدات مخصصة لأنبوب غاز نورد ستريم لتخفيف حدة أزمة الطاقة مع روسيا "كان دون تأثير إيجابي".

● لندن - تراجعت قيمة اليورو الثلاثاء لتبلغ دولارا واحدا، في مستوى لم يسجل منذ طرحت العملة الموحدة للتداول قبل عشرين عامًا، وذلك في أبرز خسائر أوروبا من الحرب في أوكرانيا ومسعاها لفرص عقوبات على روسيا ومخاطر قطع إمدادات الغاز الروسي على الاقتصاد الأوروبي.

ويفضل المستثمرون العملة الأميركية التي ارتفعت بنسبة 14 في المئة تقريبا منذ بداية العام وتم تداولها لفترة وجيزة مقابل اليورو، في سابقة منذ ديسمبر 2002، قبل أن ترتفع مجددا بشكل طفيف.

وقال محللون إن المخاوف من الركود تتزايد في أوروبا بسبب الحرب في

عسكرة الدبلوماسية السودانية تعزز نفوذ الجيش

الجيش مضمون، فبعد التقاعد يمكن لمن أثبتوا إخلاصا بدء حياة مدنية مريحة، فالعلاقة لا تنتهي بمجرد انتهاء الخدمة العسكرية، ما يفرض على الطامحين والطامعين المزيد من الولاء والطاعة لقيادة المؤسسة العسكرية الراهنة. ولن تجدي اعتراضات القوى المدنية على تعيين جنرالات في السلك الدبلوماسي نفعاً ما لم يتخذ كبار السفراء في وزارة الخارجية موقفاً موحداً حافظاً على الطبيعة التي تتحكم في التراتبية الوظيفية.

ولن تكون هناك تأثيرات أو أصداء كبيرة لأي احتجاجات مدنية في الشارع، حيث يميل غالبية العاملين في السلك الدبلوماسي بالسودان إلى الالتزام بأوامر القيادة العسكرية.

تعيين جنرالات متقاعدين سفراء للسودان خليط بين التوظيف السياسي والمكافأة، ما يعزز قبضة البرهان على زمام الأمور

وإذا كان شجب 12 سفيرا لخطوات البرهان في أكتوبر الماضي عكس تجاوبا مع غليان الشارع السياسي، فهو موقف يصعب تعميمه أو القياس عليه لدى جميع السفراء، إذ جاء الموقف في خضم غليان ثوري وحساس استثنائي، لأن البرهان أعلن إقالة عدد من المعارضين على إجراءاته وقبول الموقف بهدوء في أروقة الخارجية السودانية.

ويهدف تعيين خمسة من الجنرالات كسفراء إلى نفي عزوف الجيش عن الحياة المدنية تماماً، وأن الإعلان عن انسحابه التكتيكي من الحوار السياسي وإسناد مهمة تشكيل الحكومة إلى القوى المدنية لا يعني أنها حرة في السيطرة على مفاسل الأمور، وأن دوره في الدفاع عن الأمن القومي للبلاد لا ينحصر في المهام العسكرية على الحدود.

واراد البرهان العودة إلى صيغة أنه لا يزال الرجل القوي في البلاد الذي لن تهزمه احتجاجات أو تظاهرات، وإذا تراجع عن انسحابه من الحوار السياسي في ظل ضغوط إقليمية ودولية فإنه لن يغير دوره المركزي وسيكون من منطلق قوة وليس ضعفاً.

ويقول مراقبون إن التوسع في عسكرة الدبلوماسية السودانية يعزز دور الجيش في الحياة السياسية عموماً، فتعيين جنرالات في وزارة الخارجية يأتي ضمن عملية حديثة لإعادة الهيكلة في معظم المؤسسات المدنية، ويتناسب مع التمدد الأفقي الذي يقوم به الجيش ليكون قاسماً مشتركاً في جميع الوظائف الحيوية في الدولة.

ويضيف المراقبون أن الجيش عندما وجد التيار المعارض جارفاً انتبه إلى ضرورة نشر كوارده في مناحي عديدة ليعرقل انفراد القوى المدنية بالسيطرة على مقاليد الأمور والتحكم في اتجاهاتها، وإذا حاولت ذلك سوف تجد الطريق مسدوداً.

وتعتمد بعض الجيوش التي تريد توسيع دورها السياسي على تغلغلها في المؤسسات المدنية كي تضمن استمرار وجودها والتأثير في الأحداث التي تمر بها البلاد بما يصب في صالح قيادتها العسكرية التي تخوض معارك متواصلة ضد قوى مدنية قد تحظى بتعاطف خارجي يمثل في لحظات كثيرة ضغطاً معنوياً على الجيش.

البرهان يحكم قبضته على السودان

● الخرطوم - أقدم قائد الجيش السوداني عبدالفتاح البرهان على خطوة عززت هواجس القوى المدنية في الإجراءات التي يتخذها، فبعد إعلانه عن ترك المجال للقوى المدنية لتشكيل حكومة بمفردها وقصر دور الجيش على الأمن والدفاع، قام بتعيين عدد من الجنرالات سفراء للسودان، ما يعني أن المؤسسة العسكرية تريد فرض هيمنتها على السلك الدبلوماسي والتحكم في مفاتيح العلاقات الخارجية.

وتكشفت وسائل إعلام سودانية الإثني عن قيام البرهان بتعيين خمسة من ضباط الجيش والشرطة المتقاعدين من رتب مختلفة سفراء في وزارة الخارجية تمهيداً لابتعاثهم في بعض دول الجوار، وهم: فتح الرحمن محيي الدين صالح محمد، وجمال عبدالمجيد، وعثمان محمد يونس، وإبراهيم محمد أحمد إبراهيم، وبشرى أحمد إدريس.

وكان 12 من السفراء في وزارة الخارجية وقعوا على بيان شجبوا بموجبه القرارات التي اتخذها الجيش ضد القوى المدنية في الخامس والعشرين من أكتوبر الماضي، والتي توصف في بعض الأدبيات السودانية بالانقلاب العسكري.

ولم يكن أحد من السفراء السودان من مهامهم وهم: الولايات المتحدة نورالدين ساني، والاتحاد الأوروبي عبدالرحيم خليل، وقطر عبدالرحيم صديق، والصين جعفر كزار، وفرنسا عمر مانيس، ورئيس البعثة السودانية في جنيف علي الجندي، في إشارة إلى اليد الطولى للجيش في الوظائف القيادية الحساسة.

وخلف الإغفاء رواשב سلبية في وزارة الخارجية، حيث وضعت سيف العزل والتجميد على رقبة من يخالف الترتيبات التي يتخذها رئيس مجلس السيادة.

ودق الإغفاء أيضاً جرس الإنذار في المؤسسة العسكرية التي يمكن أن تتعرض لترتيباتها الخارجية لنوع من الحرج السياسي حال اتخاذ مواقف صارمة في بعض القضايا الإقليمية والدولية، فهناك سفراء يستطيعون الامتناع عن تنقيدها. وأكدت تقارير سودانية أن الجنرالات/ السفراء ستكون وجهتهم التعيين في بعض دول الجوار التي تتمتع المؤسسة العسكرية بعلاقات جيدة معها، مثل جنوب السودان وأفريقيا الوسطى وتنسار، والتي تضمن الخرطوم قبولهم بلا اعتراضات دبلوماسية، ويمكن قياس ردود الفعل على هذه التجربة التي تأتي في ظروف سياسية مغايرة.

ويعد تعيين القادة العسكريين كسفراء تقليداً تتبعه الكثير من الدول وليس قاصراً على السودان، ويزداد انتشاراً في الدول التي يتمتع فيها الجيش بنفوذ كبير، ويتجاوز ذلك المكونات التقليدية ويتحول إلى نوع من الترضيات للجنرالات بعد بلوغهم سن التقاعد.

ويبدو الوضع في السودان خليطاً بين التوظيف السياسي والمكافأة، حيث وجدت المؤسسة العسكرية نفسها في موقف صعب بعد تجربة بيان الشجب الذي أصدره 12 سفيرا في أكتوبر الماضي، والذي كشف عن حجم الهوة بين الجيش والقوى المدنية، فقد أراد الفريق الأول الإحساء بفأخذ قدرته على العزل وتعيين سفراء من خارج وزارة الخارجية التي تحكمها تقاليد راسخة بلا اكتراث بما يقوم به الفريق الثاني.

وارسل تعيين خمسة من الجنرالات في وظائف دبلوماسية إشارة تأكيد جديدة على أن مستقبل المخرطين في



الراعي نافر من عون وتياره

خصوصاً أن خلافاته مع البعض لم تصل إلى حد العداء، بل لم تتجاوز حدود الأدبيات السياسية. وبلغت محللون إلى أن الاتفاق على تسمية فرنجية هو الأقرب إلى الواقع لسببين: أولهما أنه من فريق 8 آذار، وثانيهما قبوله من كافة الأطراف بما فيها جزء من المسيحيين، باستثناء الطامحين إلى رئاسة الجمهورية، وعلاقته المميزة مع البطريرك الماروني بطرس الراعي، ومع العديد من المرجعيات الكنسية.

ويشكل طرح فرنجية رئيساً للجمهورية طمانة بالنسبة إلى العديد من الفرقاء مثل الحزب التقدمي الاشتراكي وتيار المستقبل -الذي تجمع بين رئيسه وفرنجية علاقة مقاربة- وحركة أمل والمستقلين المسيحيين، لما يحتفظ به فرنجية من علاقات جيدة مع الدول العربية والغربية، لاسيما روسيا وفرنسا، وهذا ما تجلّى في ترشيحه من قبلهم جميعاً عام 2016، ما يسهل تمرير اسمه كمرشح جدي للرئاسة في 2022.

وكان رئيس تيار المرة قد أكد في وقت سابق أن "الرئيس الاستيعابي المفتوح المستعد لاستيعاب كل خصومه، هو الذي يصل ويحقق، فالرئيس الذي يستوعب الناس هو الرئيس القوي". واعتبر أن "الأولوية اليوم هي للحل والبحث عن كيفية إحياء اقتصادنا"، وقال "إنني اعتقد أن الجميع يريدون النهوض بالبلاد وأنصوّر أنه بوجود الإرادة يمكننا التغيير".

ويعد تعيين القادة العسكريين كسفراء تقليداً تتبعه الكثير من الدول وليس قاصراً على السودان، ويزداد انتشاراً في الدول التي يتمتع فيها الجيش بنفوذ كبير، ويتجاوز ذلك المكونات التقليدية ويتحول إلى نوع من الترضيات للجنرالات بعد بلوغهم سن التقاعد. ويبدو الوضع في السودان خليطاً بين التوظيف السياسي والمكافأة، حيث وجدت المؤسسة العسكرية نفسها في موقف صعب بعد تجربة بيان الشجب الذي أصدره 12 سفيرا في أكتوبر الماضي، والذي كشف عن حجم الهوة بين الجيش والقوى المدنية، فقد أراد الفريق الأول الإحساء بفأخذ قدرته على العزل وتعيين سفراء من خارج وزارة الخارجية التي تحكمها تقاليد راسخة بلا اكتراث بما يقوم به الفريق الثاني.

وارسل تعيين خمسة من الجنرالات في وظائف دبلوماسية إشارة تأكيد جديدة على أن مستقبل المخرطين في

على مسافة مريحة شرقي القدس. ومن درور إتكيس من منظمة كرم نابوت، التي تراقب السياسة الإسرائيلية في الضفة الغربية، إن زيارة بايدن المرتقبة "يمكن أن يكون لها تأثير على حجم الضجيج الذي تصدره إسرائيل حول التوسع الاستيطاني نفسه".

ويضاف أن "النظام السياسي بأكمله (في إسرائيل) في حالة تعبئة لحماية المشروع الاستيطاني". ويعود تاريخ أولى المستوطنات في غور الأردن إلى الفترة التي أعقبت حرب 1967 مباشرة. وتتميز الأرض في هذه المنطقة بالخصوبة وتنتشر فيها البساتين ومزارع النمرور على الحدود مع الأردن، وقد اعتبرها المخططون الإسرائيليون مفتاحاً لإنشاء منطقة دفاعية عازلة

مواصفات الراعي لرئيس الجمهورية تخرج عون وتقلق باسيل

قطيعة غير معلنة بين البطريركية المارونية والتيار الوطني الحر



سمير ججع. وبدأ النقاش السياسي في لبنان يستعرض أسماء المرشحين المحتملين لرئاسة الجمهورية، مع اقتراب نهاية ولاية الرئيس عون في الحادي والثلاثين من أكتوبر القادم.

ولئن كان اسم فرنجية متقدماً على غيره بين الأسماء التقليدية، في محاولة لتكرار مشهد انتخاب رئيس المجلس النيابي نبيه بري، فإن باسيل يتمتع بحظوظ ليست ضعيفة تماماً، لكنها تبقى أقل من حظوظ فرنجية بسبب الخلاف مع حركة أمل التي من المستبعد أن تزكّيه.

وأفادت مصادر لبنانية بأن جهات داخلية بدأت تجري اتصالات مع عواصم دولية مؤثرة لمعرفة توجهاتها إزاء هذا الاستحقاق اللبناني، بينما يحاول آخرون تسويق أنفسهم في دوائر الفاتكان، للحصول على تغطية بابوية تنعكس إيجاباً على البطريركية المارونية.

ويقول مراقبون إن المرشح المحتمل باسيل هو الأقل حظاً مقارنة بفرنجية وججع، وهو بالتالي غير مقبول لدى الآخرين نظراً للعداوات التي نشبت بينه وبين الغالبية العظمى من القوى السياسية على المستويين المسيحي والإسلامي.

وفي المقابل فإن فرنجية هو الأكثر مرونة في هذا الاستحقاق، وهو بالتالي الأوفر حظاً للوصول إلى الرئاسة،

وضعت البلاد على حافة الإفلاس، بينما يحمل جزء كبير من اللبنانيين الرئيس عون وتياره الوطني الحر مسؤولية ذلك. وهذه ليست المرة الأولى التي يدعو فيها الراعي إلى إجراء الانتخابات الرئاسية في موعد مبكر، وهو عملياً موعد ينص عليه الدستور اللبناني، إلا أن حديثه عن "رئيس ينتشل لبنان من القعر" استقنّ قسماً كبيراً من الجمهور العوني الذي قرأ في موقفه تحميل الرئيس عون مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع من انهيار على مختلف الأصعدة.

ويرصد الجميع المرشحين الذين تدعمهم البطريركية المارونية للرئاسة بعدما تبنت في عام 2016 ترشيح أحد "الأقوياء"، أي الذين يتمتعون بتمثيل شعبي، وهم -إلى جانب عون في ذلك الوقت- رئيس تيار المردة سليمان فرنجية ورئيس حزب القوات سمير ججع إضافة إلى رئيس الجمهورية الأسبق أمين الجميل.

وفي أبريل الماضي اعتبر الراعي أن "الرئيس المتجرد هو الرئيس القوي وإذا وجدنا هذا الشخص فسأقول: هذا الرئيس القوي".

وتزيد مواقف الراعي من انتخابات رئاسة الجمهورية والمواصفات التي يجب أن تتوفر في الرئيس القادم عزلة باسيل لتخدم خصميه المحتملين في قصر بعبداهما رئيس تيار المردة سليمان فرنجية ورئيس حزب القوات

تتعارض مواقف البطريرك الماروني بشارة الراعي من الاستحقاقات الدستورية في لبنان مع توجهات التيار الوطني الحر الطامح إلى تولي زعيمه جبران باسيل منصب رئيس الجمهورية خلفاً لميشال عون، وهو ما يشي بوجود قطيعة غير معلنة بين التيار وبكركي سلتقي بظلالها على انتخابات الرئاسة في البلاد.

● بيروت - تخرج مواصفات البطريرك الماروني بشارة الراعي للرئيس اللبناني الجديد التيار العوني؛ إذ أنها تخرج الرئيس الحالي ميشال عون وتقلق رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل الطامح إلى خلافة صهره في قصر بعبداه. وتلفت مصادر لبنانية إلى أن علاقة الكنيسة بالتيار الوطني الحر فائرة منذ مدة، ما يشي بقطيعة غير معلنة حيث غابت اللقاءات بين الجانبين منذ فترة غير قصيرة، إضافة إلى أن مواقف الراعي من الاستحقاقات الدستورية لا تصب في صالح التيار الوطني الحر بل على العكس من ذلك تزيد إحراجه. ودعا البطريرك الماروني خلال عظة الأحد قبل الماضي إلى انتخاب رئيس جديد للجمهورية قبل موعد انتهاء ولاية عون بمدة شهر على الأقل أو شهرين على الأكثر، وذلك لانتخاب "رئيس واعد ينتشل لبنان من القعر الذي أوصلته إليه الجماعة السياسية".



وكرّر البطريرك الراعي مواقفه نفسها تقريباً الأحد الماضي، حيث دعا إلى انتخاب رئيس "شوق الاصطفافات والمحاور والأحزاب"، يكون قادراً على "الشروع في وضع البلاد على طريق الإنقاذ الحقيقي والتغيير الإيجابي".

وفسرت أوساط سياسية دعوات الراعي بأنها توصيب على الرئيس ميشال عون ودعوة غير مباشرة إلى عدم انتخاب رئيس جديد ينتمي إلى تياره أي جبران باسيل المرشح الأبرز للمنافسة على المنصب.

وشارفت العهدة الرئاسية لعون على النهاية دون إنجازات تذكر، بل شهد لبنان خلالها أسوأ أزمة اقتصادية

تمدد المستوطنات في الضفة الغربية يختبر موقف واشنطن قبل زيارة بايدن

فإن بناء المستوطنات يجري على قدم وساق. وفي غضون ذلك يتوقف البحث عن حل يتضمن دولة فلسطينية مستقلة إلى جانب دولة إسرائيل، والذي تعتبره الولايات المتحدة ودول أخرى أفضل أساس لسلام دائم.

وتعتبر معظم الدول المستوطنات التي بنتها إسرائيل على الأراضي التي احتلتها في حرب عام 1967 غير قانونية. وتجادل إسرائيل في ذلك وتوطن زهاء 440 ألف إسرائيلي في الضفة الغربية، مشيرة إلى صلات توراتية وتاريخية وسياسية بالمنطقة التي يعيش فيها ثلاثة ملايين فلسطيني تحت الحكم العسكري.

وفي شهر مايو، وافقت الحكومة الإسرائيلية على بناء 4400 منزل جديد للمستوطنين اليهود. ومن المقرر مناقشة خطط التوسع الإضافي للمستوطنات اليهودية، والتي ستقطع فعلياً المنطقة التي يامل الفلسطينيون في أن تشكل أساساً لدولتهم المستقبلية، بعد زيارة بايدن.

وفي الوقت الذي تعمق فيه إسرائيل تطبيع العلاقات مع الدول العربية في المنطقة، لا يزال الغموض يلف الموقف فيما يتعلق بالخطوات التي تعزم الولايات المتحدة اتخاذها لثني حليفها

● رام الله (فلسطين) - على بعد خطوات من مجموعة خيام وأكوام فلسطينية في شمال غور الأردن في الضفة الغربية تعمل شاحنات بكامل طاقاتها تحضيراً لبناء مدرسة لمستوطنين إسرائيليين.

وبعيداً عن عيون العامة، تتوسع المستوطنات الإسرائيلية في أنحاء الضفة الغربية المحتلة مما يثير مخاوف الفلسطينيين من تشريدهم ويشكل اختصاراً للمعارضة الأميركية لمثل هذا البناء قبل زيارة الرئيس جو بايدن هذا الأسبوع.

وقال بايدن، في مقال رأي نشرته صحيفة واشنطن بوست السبت، إن الولايات المتحدة تعيد بناء العلاقات مع الفلسطينيين وتعمل مع الكونغرس لإعادة نحو 500 مليون دولار من التمويل للفلسطينيين. كما تعهدت إدارته بإعادة فتح قنصلية في القدس أغلقها سلفه دونالد ترامب.

لكن ذلك لم يفعل شيئاً يذكر لتلبية المطالب الفلسطينية بدعم الولايات المتحدة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي المستمر منذ عقود.

وبينما تعبر الإدارة الأميركية عن معارضة شديدة للتوسع الاستيطاني الإسرائيلي، الذي تقول إنه "يلحق ضرراً عميقاً باحتمالات حل الدولتين"،

● رام الله (فلسطين) - على بعد خطوات من مجموعة خيام وأكوام فلسطينية في شمال غور الأردن في الضفة الغربية تعمل شاحنات بكامل طاقاتها تحضيراً لبناء مدرسة لمستوطنين إسرائيليين. وبعيداً عن عيون العامة، تتوسع المستوطنات الإسرائيلية في أنحاء الضفة الغربية المحتلة مما يثير مخاوف الفلسطينيين من تشريدهم ويشكل اختصاراً للمعارضة الأميركية لمثل هذا البناء قبل زيارة الرئيس جو بايدن هذا الأسبوع. وقال بايدن، في مقال رأي نشرته صحيفة واشنطن بوست السبت، إن الولايات المتحدة تعيد بناء العلاقات مع الفلسطينيين وتعمل مع الكونغرس لإعادة نحو 500 مليون دولار من التمويل للفلسطينيين. كما تعهدت إدارته بإعادة فتح قنصلية في القدس أغلقها سلفه دونالد ترامب. لكن ذلك لم يفعل شيئاً يذكر لتلبية المطالب الفلسطينية بدعم الولايات المتحدة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي المستمر منذ عقود. وبينما تعبر الإدارة الأميركية عن معارضة شديدة للتوسع الاستيطاني الإسرائيلي، الذي تقول إنه "يلحق ضرراً عميقاً باحتمالات حل الدولتين"،



الصدر يسعى من خلال «الجمعة الموحدة» لقلب الطاولة على خصومه في الإطار التنسيقي

أقطاب في الإطار تتراجع خطوة إلى الوراء مع تصعيد الصدر وتهافت المالكي على السلطة



الصدر يحشد أنصاره

ويأتي قرار العامري من المشاركة في الحكومة بعد قرار مشابه كان اتخذه رئيس "ائتلاف النصر" ورئيس الحكومة العراقية الأسبق حيدر العبادي حيث شدد بأنه "لن يشارك في أي حكومة إقصائية للأطراف السياسية البارزة في العملية السياسية"، في إشارة إلى التيار الصدري. ويشهد العراق منذ سبتمبر الماضي أزمة سياسية معقدة نتيجة إصرار التيار الصدري صاحب الأغلبية النيابية على تشكيل حكومة "أغلبية وطنية" في مقابل إصرار القوى الموالية لإيران المنخرطة ضمن تحالف الإطار التنسيقي على حكومة توافقية.

وقد أقدم الصدر على خطوة دراماتيكية الشهر الماضي بتقديم نواب كتلته البالغ عددهم ثلاثة وسبعين نائباً استقالتهم من البرلمان، ما منح الإطار التنسيقي الأغلبية النيابية.

وأن هذا التنافس قد يؤدي إلى تفكك 'الإطار'. وأضاف "وإني إذ أرفض مثل هذا الأداء الإعلامي المشحون بالأكاذيب، وربما يكون مدفوع الثمن، أود التأكيد على أن هذه الأخبار عارية عن الصحة، وأنني لست مرشحاً لهذا المنصب، وأرفض ترشيحي ممن يرى صواب ذلك من الإخوة". وتابع "المهم لدي أولاً وأخيراً حفظ وحدة الإطار التنسيقي، وسوف أقوم بتقديم الدعم والمساندة لأي مرشح يتفق عليه الإخوة في 'الإطار'، رغم قرارنا عدم المشاركة في أي حكومة مستقبلية".

وأكدت أوساط مقربة من "الفتح" أن العامري يقصد منظمة بدر بحديثه عن عدم المشاركة في الحكومة وليس باقي القوى الممثلة للتحالف الشيعي الموالي لإيران.

يتورطوا في لعبة "الرقص على حافة الهاوية"، لافتين إلى أن قرار العامري بالتنازل بنفسه عن الحكومة المقبلة ليس نابعاً من موقف مبدئي بل لخشية من مآلات الأمور.

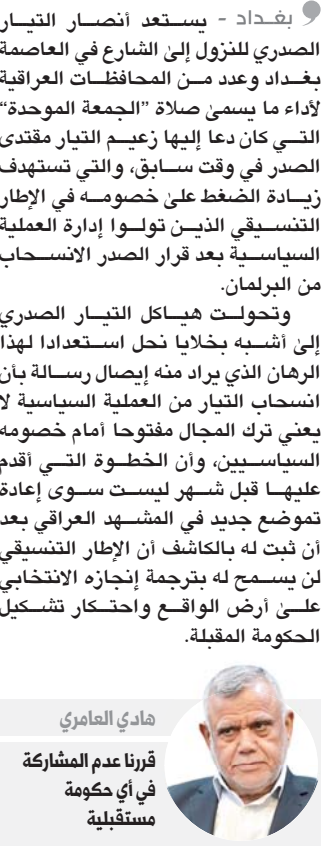
وأعلن زعيم تحالف "الفتح" هادي العامري الاثنين عن عدم المشاركة في الحكومة المقبلة المزمع تشكيلها، كما نفى تقارير إعلامية تحدثت عن ترشحه لمنصب رئاسة الوزراء.

وقال العامري في بيان له نشرته وسائل إعلام محلية إنه "في وقت يتربح فيه شعبنا الكريم إكمال الاستحقاقات الدستورية تبعاً، وتشكيل حكومة الخدمة المنتظرة وإقرار برنامجهما الوطني، لاحظنا أن بعض وسائل الإعلام تتناقل أخباراً وتعليقات مختلفة تزعم أن الإطار التنسيقي يشهد تنافساً على رئاسة الوزراء بين العامري وآخرين،

ويرى المراقبون أن إحياء الصدر لهذا التقليد واستثارة أنصاره في هذا التوقيت الحساس بالنسبة إلى العملية السياسية في العراق، هو سلاح ذو حدين قد يقود البلاد إلى منزل خطير. وبلغت المراقبون إلى أن أقطاباً في الإطار التنسيقي على غرار زعيم تحالف الفتح هادي العامري وزعيم تحالف قوى الدولة الوطنية حيدر العبادي وعمر الحكيم يشعرون أن الصدر يسعى لحشرهم في الزاوية من خلال استخدام الشارع، في المقابل لا يبدو أن زعيم ائتلاف دولة القانون مدرك لخطورة الأمر من خلال إصراره على وضع يده على عملية التشكيل الحكومي. ويشير المراقبون إلى أن هذا الوضع يضطر النالوث إلى اتخاذ خطوة إلى الوراء لاسيما في حال أصر المالكي على نهجه الحالي، حيث أنهم لا يريدون أن

يمر العراق بمنعطف خطير مع لجوء زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر إلى لعبة الشارع للضغط على خصومه السياسيين الذين لا يبدو أن بعضهم على غرار زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي يدرك خطورة الوضع مصوباً تركيزه على كيفية احتكار مهمة تشكيل الحكومة المقبلة.

بغداد - يستعد أنصار التيار الصدري للنزول إلى الشارع في العاصمة بغداد وعدد من المحافظات العراقية لأداء ما يسمى صلاة "الجمعة الموحدة" التي كان دعا إليها زعيم التيار مقتدى الصدر في وقت سابق، والتي تستهدف زيادة الضغط على خصومه في الإطار التنسيقي الذين تولوا إدارة العملية السياسية بعد قرار الصدر الانسحاب من البرلمان. وتحولت هياكل التيار الصدري إلى أشبه بخلايا نحل استعداداً لهذا الرهان الذي يراود منه إيصال رسالة بأن انسحاب التيار من العملية السياسية لا يعني ترك المجال مفتوحاً أمام خصومه السياسيين، وأن الخطوة التي أقدم عليها قبل شهر ليست سوى إعادة تموضع جديد في المشهد العراقي بعد أن ثبت له بالكاشف أن الإطار التنسيقي لن يسمح له بترجمة إنجازاته الانتخابي على أرض الواقع واحتكار تشكيل الحكومة المقبلة.



ويرى مراقبون أن خطوة الصدر تندرج في سياق استعراض لقوته الشعبية أمام خصومه السياسيين، وإشارة منه إلى ما يمكنه القيام به في حال اعتقد هؤلاء بأنه سيحقق مكثوف الأيدي بعد أن تم إجباره على التخلي عن إدارة ترتيبات السلطة المقبلة.

وتشكل تحركات التيار الصدري مصدر ضغط إضافي بالنسبة إلى الإطار التنسيقي الذي لا يزال يتحسس طريقه في إدارة العملية السياسية في ظل بروز خلافات بين أقطابه حول شكل الحكومة المقبلة وطبيعتها، لاسيما بعدما أظهر ائتلاف دولة القانون رغبة في فرض رؤيته الحكومية وتكليف زعيمه نوري المالكي أو شخصية قريبة منه بتولي منصب رئاسة الوزراء. وأعلن صالح العراقي الملقب بـ"وزير الصدر" الثلاثاء عن جملة من الوصايا

سلطان عمان في زيارة هي الأولى من نوعها إلى ألمانيا

للبيدروجين الأخضر، لكنها مازالت لا تعمل مع الاتحاد الأوروبي وألمانيا. وعزت بيانكو الدافع الثاني للزيارة إلى خوف ألمانيا وباقي دول الاتحاد الأوروبي من فشل المحادثات النووية، وانضمام إيران إلى صف روسيا والصين، ويرى الأوروبيون أن سلطنة عمان يمكنها إقناع طهران بتغيير مسارها.



وقالت الخبيرة الإيطالية إن هذا الاجتماع مع دولة مهمة من دول الاتحاد الأوروبي هو ما تريده سلطنة عمان لزيادة استثماراتها وتقليل دينها الخارجي، وكذلك تنوع شركائها، مشيرة إلى أن بريطانيا، الشريك الأكبر لسلطنة عمان، بدأت توجه تركيزها إلى الداخل بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي. وترتبط عمان وألمانيا بعلاقات جيدة، وبحسب بيانات عمانية رسمية صادرة في العام 2020، يبلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين أكثر من 169 مليوناً و724 ألف ريال عماني (441 مليون دولار) سنوياً.

مسقط - يتوجه سلطان عُمان هيثم بن طارق الأربعاء إلى ألمانيا في زيارة رسمية هي الأولى له منذ توليه مقاليد الحكم مطلع العام 2020. وتثير زيارة السلطان هيثم من حيث توقيتها تساؤلات مختلفة، لاسيما مع انشغال ألمانيا في مواجهة التدايعات الكارثية لحرب أوكرانيا على اقتصادها وتقلص الخيارات البديلة المتاحة أمامها للنفط والغاز الروسيين. وذكرت وكالة الأنباء العمانية الرسمية أن "السلطان هيثم بن طارق سيقوم بزيارة رسمية إلى جمهورية ألمانيا الاتحادية ابتداء من يوم الأربعاء". وأضافت الوكالة أن الهدف من الزيارة "تعزيز مجالات التعاون بين البلدين، وبحث المواضيع الراهنة التي تهم الجانبين على الساحتين الإقليمية والدولية". وسيلتقي السلطان هيثم خلال الزيارة بالمستشار الألماني أولاف شولتز الذي يواجه مازقاً حقيقياً في الحد من تبعات حرب أوكرانيا على بلاده. وطرحت الخبيرة في شؤون دول الخليج سينزيا بيانكو في سلسلة من التغريدات على تويتر دافعين لزيارة السلطان هيثم إلى برلين، الأول هو إمكانية أن تلعب السلطنة دوراً مهماً في سعي أوروبا لتحقيق أمن الطاقة، لاسيما وأن مسقط تطمح إلى جعل الدقم مركزاً

مشروع قانون لحماية المتقاعدين في البحرين يثير جدلاً نيابياً وتحفظات حكومية

هو إنشاء نظام حماية لفئة المتقاعدين اقتصادياً الذين لديهم خدمة تقاعدية لا تقل عن ثلاثين سنة ولا يتجاوز معاشهم التقاعدي 1500 دينار عن طريق استصدار بطاقة خاصة، وتقديم جميع الخدمات الحكومية والخاصة غير الخاضعة لقانون الضمان الصحي برسوم مخفضة لا تقل عن خمسين في المئة وتخصيص منح شهرية تصل من ضريبة القيمة المضافة".

ويوجد انقسام في مجلس النواب البحريني حيال المشروع، حيث اعتبرت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية أن تطبيقه سيؤثر في الميزانية العامة للدولة، فضلاً عن أنه سيكون من الصعب تطبيق أحكامه على المؤسسات الصحية الخاصة دون تعويض من الحكومة باعتبار أن تلك المؤسسات تعمل على أساس تجاري وتهدف إلى تحقيق الربح. وأوضحت اللجنة المالية أن ما نص عليه الاقتراح من إعفاء المتقاعدين من ضريبة القيمة المضافة يمكن أن يؤدي أثناء التطبيق إلى ما يسمى في الأدبيات الاقتصادية "تشجيع التهرب الضريبي". ويرى مراقبون أن موقف الجهات الحكومية يبقى الأهم لجهة تمرير هذا القانون من عدمه، مشيرين إلى الموقف الصادر عن وزارة المالية والاقتصاد التي ذكرت أن تمييز فئة مجتمعية معينة

وأنهت لجنة الخدمات النيابية تقريرها بشأن مشروع القانون ووافقت عليه ورفعته إلى هيئة مكتب مجلس النواب، لمناقشته في جلسة لم يتم تحديدها بعد، وسط شكوك حيال إمكانية حدوث ذلك.

ونقلت وسائل إعلام محلية عن أحمد الانصاري رئيس لجنة الخدمات قوله إن "الهدف من مشروع القانون بتوفير الحماية الاقتصادية للمتقاعدين جدلاً في مجلس النواب البحريني وتحفظات كبيرة من الحكومة التي تعتبر أن مثل هذا المشروع من شأنه أن يشكل ضغطاً إضافياً على الموازنة العامة، فضلاً عن أنه ينطوي على شبهة دستورية في علاقة بتمييز فئة معينة عن باقي الطيف الاجتماعي في المملكة.



بانتظار مشروع القانون الذي قد لا يرى النور

المجلس الرئاسي الليبي يستعين بالقضاء في إعادة صياغة النصوص الخلافية

فتحي باشاغا المدعومة من البرلمان في طبرق وأعمال العنف بين الحين والآخر، طرح رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي الأسبوع الماضي خطة لحل أزمة الانسداد السياسي في البلاد تنهي المراحل الانتقالية بالانتخابات الرئاسية والبرلمانية في إطار زمني محدد. لكن تلك الخطة أثارت غضب عقيلة صالح حينها، حيث اتهم في حوار على قناة ليبيا المستقبل المقربة منه المنفي وشقيقه ومن يدعون إلى "حل البرلمان دون وجود بديل" بأنهم "دعاة فوضى". وأشار في حملة انتقاده للمنفي إلى "وجود مؤامرة ضد ليبيا والشعب الليبي لتحقيق طموحات شخصية". لكن يبدو أن عقيلة صالح غير بعضا من مواقفه وذلك بفتح حوار مع المجلس الرئاسي بعد أسبوع من مكالمه هاتفية جمعت المنفي والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي حيث اتفقا على ضرورة إجراء انتخابات باعتبارها الحل الوحيد لحل الأزمة الليبية.

عقيلة صالح قرر فتح حوار مع المجلس الرئاسي بعد مكالمه هاتفية جمعت المنفي بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

لكن مراقبين يرون أن محاولات التقارب بين عقيلة صالح والمجلس الرئاسي غير مجدية وغير كافية لحل الأزمة نظرا إلى حجم الملفات الخلافية وقُتل الكثير من المبادرات، فمن غير المؤكد أن ثاني الجهود الحالية بنتائج ملموسة مغايرة لسابقتها. وعن اجتماع الاثنين قال المجلس الرئاسي في بيان إنه "جاء في إطار سعي المجلس الرئاسي لصياغة مبادرة وطنية شاملة" وفق ما أعلنه الأسبوع الماضي. وأضاف أن "اللقاء ناقش عددا من المواضيع حول كيفية معالجة النقاط الخلافية في مشروع الدستور تمهيدا لترحها للنقاش مع باقي الأطراف المعنية بغية الوصول إلى صيغة نهائية في أقرب وقت ممكن". كما بحث اللقاء "ضرورة أن تكون هناك حكومة واحدة قادرة على تنفيذ الاستحقاقات الدستورية والانتخابية، بالإضافة إلى مناقشة الأزمات المتمثلة في نقص الكهرباء والوقود التي أثرت سلبا على حياة المواطنين".

طرابلس - ناقش عضو المجلس الرئاسي عبدالله اللافي مع رئيس المحكمة العليا المستشار محمد الحافي الثلاثاء إعادة صياغة النصوص الخلافية الواردة بمشروع الدستور بشكل توافقي، وتجنب العقبات والتحديات المتعلقة بالقضايا المطروحة في محاولة للدفع بالمسار السياسي المتوقف. ويأتي الاجتماع في خضم مجموعة من اللقاءات التي يجريها اللافي بعد تكليفه من قبل المجلس الرئاسي، وذلك وفق بيان نشرته صفحة المركز الإعلامي لوزارات وهيئات ومؤسسات دولة ليبيا على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك. وقبل ذلك اتفق رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح واللافي الاثنين على ضرورة أن تكون هناك حكومة واحدة، قادرة على تنفيذ الاستحقاقات الدستورية والانتخابية، بالإضافة إلى مناقشة الأزمات المتمثلة في نقص الكهرباء والوقود التي أثرت سلبا على حياة المواطنين. وتأتي هذه الجهود بعد فترة من الخلافات الحادة بين الطرفين والاتهام الصريح من قبل عقيلة صالح للمجلس الرئاسي بالتورط في أحداث العنف التي شهدها مجلس النواب الأسبوع الماضي، ما يشير إلى تعرض الجانبين لضغوط خارجية لإيجاد مخرج لازمة السياسية.

وتذكر المكتب الإعلامي للمجلس الرئاسي في بيان على صفحته في فيسبوك أنه جرى خلال اللقاء الذي عقد بحضور النائبين المبسوك الخطابي وأمين سيف النصر بحث كيفية معالجة النقاط الخلافية في مشروع الدستور تمهيدا لترحها للنقاش مع باقي الأطراف المعنية بغية الوصول إلى صيغة نهائية في أقرب وقت ممكن. وأكد اللافي على ما جاء في مطالبة رئيس مجلس النواب بشأن التحقيق في أزمة الكهرباء من أجل سرعة التخفيف من معاناة الشعب الليبي. وشهدت ليبيا بداية الشهر الجاري مظاهرات حاشدة في غرب وشرق البلاد احتجاجا على تدهور الوضع المعيشي وتدنيداً بالحكومتين المتنافستين والمطالبة بإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية وأيضا بسرعة إخراج القوات الأجنبية والمرتزقة، فيما ذكرت وسائل إعلام محلية أن حشدا غاضبا اقتحم مبنى البرلمان في طبرق وأحرق جزءا منه كما أحرق سيارات النواب. وبعد تعمق الأزمة السياسية بين حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولبيتها بقيادة عبدالحميد الدبيبة وحكومة

مؤسسة الجيش تأخذ الدور الاجتماعي للسلطة في الجزائر

تصاعد نفوذ الجيش الجزائري منذ انتخاب تبون رئيسا



الجيش الجزائري يتدخل في كل نواحي الحياة

ولأول مرة منذ سنوات تعود الحركة السنوية في صفوف المؤسسة العسكرية إلى مواعيدها التقليدية، حيث تشكل ذكرى الاستقلال الوطني محطة للترقية والإحالة على التقاعد وتخرج الدفعات الجديدة في مختلف المدارس والمعاهد العسكرية، الأمر الذي يوحي بعودة الاستقرار داخل المؤسسة، بعدما شهدت حركات غير منتظمة وعشوائية منذ العام 2018. وذكر شنتريحة في كلمته بأن "تشريف رئيس الجمهورية لحفل تخرج الدفعات بالأكاديمية العسكرية لشرشال الثلاثاء يعكس الأهمية التي يوليها للجيش ولأفراده، ولا يفوتنا جميعا ونحن لا نزال نعيش نفحات ستينية الاستقلال التأكيد أن واجبنا اليوم الحفاظ على وطننا الجزائر من كل خطر ومكروه والحفاظ على عهد الشهداء". وأضاف "إن استظهار تضحيات من وهبوا الجزائر الاستقلال هو واجب وطني مقدس يفرض نفسه على كافة الوطنيين المخلصين، فهو واجب يمنحنا جميعا الافتخار والاعتزاز بالانتماء إلى الشعب الجزائري، وأن الشعب الجزائري كان ولا يزال شعب المواقف الخابتة والسديدة والحاسمة

ولفت إلى أنه "يكفي أفراد الجيش أنهم استطاعوا بناء قوة دفاعية هيبية الجانب كانت درعا واقيا من أخطار المراحل الصعبة، يحدهم في ذلك إيمانهم الراسخ في حقنا كامة وأن نضطلع بدورنا الريادي في منظومتنا الإقليمية وتعميم نعمة الأمن في محيطنا القريب والبعيد". والمحنت كلمة الرجل الأول في المؤسسة العسكرية إلى الدور الذي باتت المؤسسة العسكرية تضطلع به،

رغم الانتقادات والمطالب الداعية إلى حصرها في مهامها الدفاعية عن الوحدة والسلامة الترابية للبلاد، وإبعاد نفوذها عن المؤسسات المدنية وإدارة الشأن العام، خاصة وأن خطاب المؤسسة العسكرية بات يتناول مختلف القضايا والملفات المتصلة بالقطاعات الأخرى. وأشارت إلى التوجه نحو دخول المؤسسة عالم الصناعة العسكرية والإنتاج الحربي، بما يحولها إلى رافد جديد للاقتصاد المحلي، خاصة وأن المؤسسة تملك من الإمكانيات البشرية والفنية ما يؤهلها للدخول في مشروعات مختلفة بما في ذلك الشراكة مع شركات أجنبية.

وكرس الظهور المتنامي للمؤسسة في الواجهة الرسمية، خاصة منذ الاستعراضات الضخمة المنظمة على هامش الاحتفال بذكرى ستينية الاستقلال الوطني في الخامس من يوليو، وتبادل رسائل "الغزل" بين الرجل الأول في الدولة الرئيس عبدالمجيد تبون وقائد أركان المؤسسة العسكرية، حالة تناغم غير مسبوقة بين المؤسستين تتجاوز الحرج الذي خيم على العلاقة طيلة العقود الماضية، وتنتج إلى أن تتحول إلى وعاء اجتماعي صريح للسلطة.

المؤسسة العسكرية الجزائرية تدخل عالم الصناعة والإنتاج الحربي، ما يحولها إلى رافد جديد للاقتصاد المحلي

ولفت إلى أنه "يكفي أفراد الجيش أنهم استطاعوا بناء قوة دفاعية هيبية الجانب كانت درعا واقيا من أخطار المراحل الصعبة، يحدهم في ذلك إيمانهم الراسخ في حقنا كامة وأن نضطلع بدورنا الريادي في منظومتنا الإقليمية وتعميم نعمة الأمن في محيطنا القريب والبعيد". والمحنت كلمة الرجل الأول في المؤسسة العسكرية إلى الدور الذي باتت المؤسسة العسكرية تضطلع به،

البنك الدولي يحذر من تصاعد نسب الفقر في تونس

بان "ارتفاع نسبة الفقر في تونس أمر بيديهي جداً أمام عجز الطبقة السياسية المتعاقبة على الدولة منذ 11 سنة عن وضع سياسة بيئية ورؤية تنموية توظّر كل مسعى إصلاحي واجتماعي وتربوي وتنموي، فضلا عن انشغال نخب البلاد (في السياسة والإعلام والمجتمع المدني والحركة الحقوقية) بالمسائل السياسية والسياسوية والحقوقية". وأضاف لـ"العرب"، "تبدّأت البنك الدولي أسسها مؤشرات مدروسة وثابتة، ومن الطبيعي أنّه كلما اشتعلت الأسعار وارتفعت البطالة تضرّرت الطبقات الضعيفة وتقلّصت رقعة الفقر الوسطى التي يطال بعضها الفقر رويدا رويدا". وبخصوص الحلول المقترحة لمعالجة الظاهرة قال الجريدي "الحل هو انكباب مسؤولي الدولة على وضع رؤية تنموية تنصهر فيها إصلاحات وجيهة وناجعة من خلال الاستراتيجيات والبرامج القطاعية التي تضعها على أسس علمية واقعية وأولها برنامج وطني للحدّ من الفقر يستهدف إدماج ما أمكن من الفقراء في سوق الإرتزاق، إلى جانب إعادة صيغة صندوق الدعم بتوجيهه للفقراء دون غيرهم".

وعمّقت جائحة كورونا العالمية أزمات التونسيين وزادت من منسوب الفقر بالبلاد في زمن قياسي، حيث وجدت الكثير من الأسر نفسها متخطّطة في مربع الفقر، وسط تهديد خطير بانذثار الطبقة الوسطى في السلم الاجتماعي بالبلاد.

المشكلة الكبرى تكمن في الصمت الكامل من طرف السلطات التونسية وسط عدد من التقارير المقلقة بشأن الوضع الاقتصادي

ويرى مراقبون أن ضبابية السياسات الحكومية المتعاقبة في السنوات الأخيرة ألقت بظلالها على الواقع الاقتصادي والاجتماعي، حيث فشلت حكومات ما بعد 2011 في إرساء منوال تنموي واقتصادي ووضع استراتيجيات لازمة لمعالجة الأزمات ومحاربة الفقر والبطالة. وأفاد عامر الجريدي، كاتب عام المنظفة التونسية للتربية والأسرة،

26 في المئة، وهي تتجاوز 30 في المئة في بلدان أخرى مثل جيبوتي والجزائر والمغرب ومصر. وعبر خبراء الاقتصاد عن تخوفهم من تواصل صمت السلطات عن تفاقم الأزمات وارتفاع مشسوب الفقر في البلاد، جراء تواصل ارتفاع الأسعار على خلفية الحرب الأوكرانية - الروسية، فضلا عن تداعيات جائحة كورونا وهشاشة الاقتصاد المحلي. وقال الخبير الاقتصادي عزالدين سعيدان إن "المشكلة الكبرى تكمن في الصمت الكامل من طرف السلطات التونسية وسط عدد من التقارير وعدم التفاعل وكأنها تؤكد ما يرد فيها". واستنكر في تصريح لإذاعة محلية "عدم تقديم معطيات مخالفة تنفي ما يرد في هذه التقارير لطماننة الشعب والشركاء في الأسواق المالية"، لافتا إلى أن "هذا الصمت مخيف وكأننا نرضى بالواقع". وسبق أن كشف عضو الهيئة المدبرة للمنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية منير حسين عن توسّع قاعدة الفقر في تونس، لتشمل حوالي ثلث السكان أي 4 ملايين تونسي. وأكد في تصريحات إعلامية أنّ "الفقر في تونس، حسب مؤشرات معهد الإحصاء، هو من يعيش في اليوم الواحد بأقل من 4800 مليون"، مبينا أنّ الفقير فقرا مدعفا في تونس هو الشخص الذي يعيش بثلاثة دنائير في اليوم. وقال وزير التكوين المهني والتشغيل السابق فوزي بن عبدالرحمن إن "نسبة

نسبة 7.8 في المئة خلال شهر مايو و7.5 في المئة خلال أبريل و7.2 في المئة خلال شهر مارس. وحسب بيانات البنك الدولي المتعلقة بالإفاق الاقتصادية لتونس، من المتوقع أن يصل معدل الفقر إلى 3.4 في المئة هذه السنة و3.1 في المئة في 2023 باستخدام خط 3.2 دولار (على أساس تعادل القوة الشرائية لعام 2011، ومن المتوقع أن ينخفض عدد الفقراء والبسطاء عند خط 5.5 دولار (على أساس تعادل القوة الشرائية لعام 2011) من 18.9 في المئة هذه السنة إلى 17.7 في المئة عام 2023. واعتبر التقرير أن الحرب القائمة على الاقتصاد العالمي ومن بينها تفاقم الضغوط التضخمية القائمة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والتي نشأت عن موجات الجفاف وانتشار الصراعات والمعضلات الأخرى. وشلت الحرب الروسية - الأوكرانية واردات المواد الغذائية الأساسية في بعض البلدان، كما تسببت في قفزات عامة للأسعار، من بينها أسعار المواد الغذائية، لأن أوكرانيا وروسيا توفّران مجموعة متنوعة من السلع الأساسية للاقتصاد العالمي ومنها المنتجات الغذائية مثل القمح والذرة والبذور الزيتية ومنتجات الطاقة بالإضافة إلى الأسمدة اللازمة لإنتاج الزراعي.

ووفق بيانات لصندوق النقد الدولي بتاريخ أبريل 2022 تبلغ حصة المواد الغذائية من الموازنة في تونس زهاء

الأشهر المتبقية من العام الحالي بنفس الوتيرة التي كانت عليها في أشهره الأولى، واستمر الدعم قائما، فإن معدل الفقر سيزداد بمقدار 2.2 نقطة مئوية في تونس، كما ستتفاقم مستويات التفاوت وعدم المساواة إلى حدّ ما، إذ سيرتفع مؤشر جيني' من 32.82 إلى 32.9". وأكد التقرير أن التقديرات تشير إلى أن زيادة الأسعار العالمية أدت إلى ارتفاع معدل الفقر في تونس بـ1.1 نقطة مئوية، وقد تم التخفيف من أثر ذلك عن الأسر من خلال دعم المواد الغذائية ومنتجات الطاقة.

وارتفعت نسبة التضخم خلال يونيو الماضي، لتبلغ 8.1 في المئة بعد تسجيل



تونس تمر بأزمة اقتصادية ومالية خانقة

عقبات تحول دون التوصل إلى سلام دائم بين أوكرانيا وروسيا

كيف تدمر مخزنا روسيا للذخيرة بخيرسون وموسكو تتقدم في دونباس



الحرب ستتوقف لكن بأي ثمن

وقال مسؤولون أوكرانيون إن قواتهم دمرت مستودع ذخيرة في نوفا كاخوفكا في خيرسون. وقال سيرغي براتشوك المتحدث باسم إدارة أوديسا على تلغرام إن نوفا كاخوفكا فقدت الآن مستودع الذخيرة الخاص بها.

وأوضح بيان للجيش نُشر على فيسبوك "ضربت الطائرات الهجومية الأوكرانية مستودعات ذخيرة العدو بالقرب من سنغوريفكا وليوبيميفكا بمنطقة ميكولايف ثلاث مرات، إذ أطلقت طائرات هليكوبتر أوكرانية النار على نقطة قوة محصنة لروسيا بالقرب من مدينتي برافدين وألكساندريفكا".

ولفت البيان إلى تدمير الجيش الأوكراني "مدافع هاوتزر، و 7 مركبات مدرعة وسيارات، بالإضافة إلى مستودع ذخيرة للقوات الروسية في نوفا كاخوفكا".

ومن جانب آخر أفادت وكالة الأنباء الروسية الرسمية (تاس) الثلاثاء أن ستة أشخاص على الأقل لقوا مصرعهم في أعقاب سلسلة من الانفجارات الانفئين في نوفا كاخوفكا بمنطقة خيرسون الأوكرانية التي تحتلها روسيا.

ونقلت تاس عن فلاديمير ليونتييف رئيس الإدارة العسكرية والمدنية في منطقة كاخوفكا، أن الهجوم نفذته القوات المسلحة الأوكرانية. وبحسب ليونتييف قُتل ستة أشخاص، مضيفا أن هناك "العشرات من الجرحى".

وقال أيضا إن العديد من الأشخاص مازالوا محاصرين تحت الأنقاض أو في منازلهم، مع نقل المصابين إلى المستشفى.

قتلى الغارة الروسية على مبنى سكني في منطقة دونيتسك بشرق أوكرانيا قد ارتفع إلى أكثر من 30.

وكان مبنى سكني في بلدة تشاسيف يار قد تعرض للقصف، حيث كثفت روسيا مرة أخرى هجموها على المدن والبلدات في شرق أوكرانيا في محاولة للسيطرة على منطقة دونباس بأكملها. وقال بافلو كيريلينكو رئيس الإدارة العسكرية لمنطقة دونيتسك على قناته في تلغرام الثلاثاء إن 34 شخصا على الأقل قتلوا وأصيب تسعة على الأقل في الهجوم، مشيرا إلى أنه من بين القتلى طفل.

وأشار كيريلينكو إلى أن عمليات الإنقاذ جارية وأن خدمات الطوارئ قامت بإزالة حوالي 70 في المئة من الأنقاض.

وعموما، لم تكن الغالبية العظمى من سكان أوكرانيا ترغب في الانضمام إلى حلف الناتو في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، بل كانت الغالبية مهتمة بعلاقات البلاد السياسية والاقتصادية مع الغرب. وقد كان ذلك أيضا غير مقبول بالنسبة إلى الكرملين، وأسفر عن ضم روسيا لشبه جزيرة القرم في عام 2014، وتاجيج روسيا للحركة الانفصالية في إقليم دونباس.

كما صور الكرملين للمواطنين الروس الغزو على أنه حرب ضد النازية. ومن الممكن أن يؤدي مثل هذا الخطاب إلى جعل التوصل إلى اتفاق تسوية مع الحكومة في كييف أمرا غير مقبول لاسيما بين أجهزة الأمن القومي الروسي.

وهناك في روسيا تصور يرى أن إبرام أي صفقة مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي سيكون مدمرا بالنسبة إلى روسيا بوصفها قوة عظمى، وذلك رغم أن هذه الرواية لا تتوفر بها أفكار بشأن كيفية تحقيق روسيا لنصر كامل في ظل الظروف الحالية.

ويرى ريتش أن الوضع الحالي قد يؤدي في مرحلة ما إلى إبرام موسكو لصفقة مع حكومة زيلينسكي. إلا أن هذا لن يغير الهدف النهائي الذي يرغب الكرملين في تحقيقه وهو تشكيل حكومة أوكرانية صديقة تواصل تعزيز علاقاتها مع روسيا.

ويرى ريتش أنه من غير المرجح أن تنتهي هذه الحرب بالتوصل إلى تسوية سلمية لا تعالج المخالlem السياسية الأساسية في قلب المواجهة بين أوكرانيا وروسيا، وهو الأمر الذي يتجاوز حياد أوكرانيا بالنسبة إلى روسيا ووجود قوات أجنبية.

وأعلنت القوات الأوكرانية الثلاثاء أنها دمرت مستودعا للذخيرة تابعا للقوات الروسية الغازية في خيرسون، بينما قال مسؤولون محليون إن عدد

يجمع خبراء على أن روسيا وأوكرانيا ستتوصلان في نهاية المطاف إلى اتفاق سلام لوقف الحرب، إذ أن الطرفين على وعي تام بأن "حرب الاستنزاف" لن تصب لصالح أي طرف خاصة روسيا التي تدرك جيدا أن الهدف من تدفق الأسلحة الغربية على كييف هو إضعافها. لكن الخبراء يستبعدون في ذات الوقت التوصل إلى سلام دائم.

● واشنطن – من الصعب التنبؤ بالسلام الذي سوف تؤول إليه الحرب التي تشنها روسيا حاليا في أوكرانيا، إلا أن وضع القتال هناك يشير إلى أن أيا من الطرفين لن يكون قادرا على تحقيق النصر العسكري الحاسم الذي من شأنه أن ينهي النزاعات التي أدت إلى اندلاع الحرب.

ويقول كلينت ريتش المحلل السياسي في مؤسسة البحث والتطوير الأميركية (راند) إنه من الممكن من الناحية النظرية أن تتوصل أوكرانيا وروسيا إلى اتفاق لوقف القتال، ولكن السياسة المتبعة بين الجانبين، بالإضافة إلى قرون من تاريخ المواجهة، كلها أمور لا توحى بأنه سيكون هناك سلام دائم.

السياسة المتبعة بين الجانبين بالإضافة إلى قرون من تاريخ المواجهة كلها أمور لا توحى بأنه سيكون هناك سلام دائم

ويوضح ريتش أنه حتى إذا ما حققت روسيا أهدافها المتخطلة في تأمين نفوذها في جنوب شرق أوكرانيا، لن تتوفر للكرملين حكومة في كييف لدعم المصالح الوطنية الروسية. ولا يمكن لروسيا أن تحقق بصورة موثوقة التغيير الاستراتيجي الذي تتشده بدون السيطرة على العاصمة.

وبضيف ريتش أن روسيا اتهمت أوكرانيا بعدم تنفيذ اتفاقيات مينسك

الحكومة الفرنسية الجديدة تنجو من تصويت على حجب الثقة

● باريس – نجت حكومة الرئيس إيمانويل ماكرون التي تولت السلطة منذ أسبوع من تصويت بحجب الثقة عنها في البرلمان الفرنسي بعد أن أعلن كل من الحزب اليميني المتطرف بزعامة رئيسه مارين لو بان وحزب المحافظين الوسطي أنهما سوف يمتنعان عن التصويت.

وقدم ائتلاف جناح اليسار بزعامة جان لوك ميلينشون الاقتراح لإبداء معارضته لأجندة ماكرون التي تفتقر إلى المساواة الاقتصادية .

ولكي ينجح الاقتراح يحتاج إلى نيل أغلبية صريحة أي 289 صوتا. ولم يصوت سوى 146 نائبا من أصل 577 لصالح الإطاحة بالحكومة التي تقودها إليزابيث بورن.

وكانت لو بان أقوى منافس لماكرون طيلة سنين. لكن حصولها على عدد قياسي من المقاعد في الانتخابات التشريعية الشهر الماضي، لم تعد على هامش المعتدك السياسي الفرنسي وترغب في النظر إليها كقائدة لحركة معارضة بناة. بل إنها طلبت من نوابها ارتداء ربطة عنق وقميص - مع أن ذلك ليس إلزاما - لكي يظهروا مثل بقية عامة الشعب.

وتتمثل استراتيجية لو بان في ترك الباب مفتوحا للحل الوسط مع الحكومة بشأن موضوعات مثل شراء الطاقة. لكن ميلينشون يشير إلى أنه سوف يكون قوة معطلة ومن المحتمل أن يتسبب في إبطاء الخطط الإصلاحية للرئيس.

وستكون أمام الحكومة مهمة تمرير إصلاحاتها من دون غالبية مطلقة في الجمعية الوطنية وفي مواجهة معارضة غاضبة.

وكانت مواقف المعارضة فاترة حيال الحكومة الجديدة المؤلفة من 41 عضوا بينهم 20 امرأة. فحركة فرنسا

عناصر كوماندوز بريطانيون قتلوا العشرات من الأفغان غير المسلحين بـ«دم بارد»

العمليات، لكنهم لم يبلغوا الشرطة العسكرية بها. وبموجب القانون البريطاني الخاص بالقوات المسلحة، فإن عدم إبلاغ قائد عسكري الشرطة العسكرية بمعرفته بجرائم حرب محتملة يعد مخالفة جنائية.

ورفض كارلتون سميث الذي تقاعد الشهر الماضي من منصب قيادة الجيش التعليق على برنامج "بانوراما" الذي تبثه "بي.بي.سي" والذي قال إن تحقيقاته استندت على وثائق قضائية ورسائل إلكترونية مسربة وتقارير صحافييه الذين توجهوا إلى مواقع العمليات في أفغانستان.

وقالت وزارة الدفاع إن تحقيقات سابقة في سلوك القوات البريطانية في أفغانستان لم تتوصل إلى أدلة تكفي لتوجيه اتهامات. وأكدت في بيان أن "أي أدلة جديدة لم تقدم لكن الشرطة العسكرية ستنتظر في أي اتهامات إذا ظهرت أدلة جديدة".

● لندن – كشف تحقيق لهيئة "بي.بي.سي" الثلاثاء أن عناصر كوماندوز في القوات الجوية الخاصة البريطانية (إس.أي.إس) قتلوا 54 أفغانيا على الأقل في ظروف ملتبسة، لكن هيكل القيادة العسكرية أخفى احتمال وجود ملايسات.

وكشف التحقيق الذي استغرق 4 سنوات عن مقتل مواطنين أفغان غير مسلحين بشكل متكرر "بدم بارد" على أيدي قوات النخبة البريطانية خلال مدامات ليلية في الحرب طويلة الأمد، ووضعت عليهم أسلحة لتجريب الجرائم.

وكان ضباط كبار من بينهم الجنرال مارك كارلتون سميث الذي كان قائد القوات البريطانية الخاصة آنذاك، على علم بوجود تساؤلات لدى القوات بشأن

العمليات، لكنهم لم يبلغوا الشرطة العسكرية بها.

وبموجب القانون البريطاني الخاص بالقوات المسلحة، فإن عدم إبلاغ قائد عسكري الشرطة العسكرية بمعرفته بجرائم حرب محتملة يعد مخالفة جنائية.

ورفض كارلتون سميث الذي تقاعد الشهر الماضي من منصب قيادة الجيش التعليق على برنامج "بانوراما" الذي تبثه "بي.بي.سي" والذي قال إن تحقيقاته استندت على وثائق قضائية ورسائل إلكترونية مسربة وتقارير صحافييه الذين توجهوا إلى مواقع العمليات في أفغانستان.

وقالت وزارة الدفاع إن تحقيقات سابقة في سلوك القوات البريطانية في أفغانستان لم تتوصل إلى أدلة تكفي



أدلة جديدة تعيد فتح التحقيقات

أزمة الغذاء تثير مخاوف أوروبا من موجات جديدة من الهجرة

هل تفتح حرب أوكرانيا أبواب أوروبا أمام اللاجئين



تداعيات الحروب وأزمة الغذاء تدفع المهاجرين للوصول إلى أوروبا

الداخلية بسبب أزمة الغذاء وارتفاع أسعار المواد الأولية خاصة الدول التي تقع على الضفة الجنوبية من المتوسط، حيث أن فقدان الأمن في تلك الدول سيسمح للملايين من المهاجرين خاصة من جنوب الصحراء بالوصول إلى الضفة الشمالية من المتوسط وتهديد أمن أوروبا التي تعيش حالة من الركود الاقتصادي غير المسبوق.

نقص المواد الغذائية وارتفاع أسعار الطاقة يمثلان مخاطر أمنية ستدفع الناس إلى مغادرة بلدانهم

ومع نزول قيمة اليورو إلى ما دون الدولار الثلاثاء لأول مرة منذ 20 سنة في آخر تأثيرات الحرب الروسية - الأوكرانية على الاقتصاد الأوروبي، سيزيد تدفق المهاجرين بحثا عن الغذاء ومواطن العمل من الأزمة الداخلية في أوروبا حيث ستكون لها انعكاسات سياسية هامة على الاتحاد الأوروبي.

وتدخلت تركيا على خط أزمة تصدير الغذاء والحبوب حيث أكد الرئيس رجب طيب أردوغان لنظيره الروسي فلاديمير بوتين أن الوقت حان لكي تعمل الأمم المتحدة على تدشين ممر آمن لتصدير الحبوب عبر البحر الأسود. وأجرى أردوغان، وفق بيان لادائرة الاتصال في الرئاسة التركية أوردته وكالة الأناضول التركية للأنباء، اتصالا هاتفيا مع بوتين الاثنين للبحث في تداعيات الأزمة وانعكاساتها على العالم خاصة أن ارتفاع أسعار الحبوب والطاقة بات يؤثر على عدد من الشعوب الفقيرة ومن المنتظر أن تحدث اضطرابات في عدد من الدول كما هو الحال في سريلنكا.

ووفق البيان فإن أردوغان وبوتين بحثا الأوضاع في سوريا، والحرب الروسية - الأوكرانية، وفتح ممر آمن لتصدير الحبوب عبر البحر الأسود. وقبل ذلك قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الاثنين إنه أجرى محادثات مع أردوغان بشأن الحاجة إلى فتح موانئ أوكرانيا واستئناف صادراتها من الحبوب. ويتخوف مراقبون من أن تشهد بعض الدول حالة من الاضطرابات

القسم الأوكراني من نهر الدانوب متاح حاليا أمام السفن التي تنتظر لتحميل الشحنات بما في ذلك الحبوب الأساسية. وذكرت بلومبرغ أن سيسفري واحد من ممرين مائيين إلى جانب قناة سولينا في رومانيا يمكن استخدامه للوصول مباشرة من البحر الأسود إلى موانئ نهر الدانوب للمساعدة في تصدير الشحنات الأوكرانية.

وقال ميكولا غورباتشوف رئيس اتحاد الحبوب الأوكراني إن الاتحاد يتوقع أن تسهل هذه التطورات نقل المزيد من الصادرات وتحسين سرعة النقل في مناطق الاختناق. من ناحيتها أشارت وزارة البنية التحتية الأوكرانية إلى عدم كفاية الطاقة التشغيلية لهذه الطرقات لكي تحل محل الموانئ الرئيسية التي تنقل حوالي 80 في المئة من الصادرات الزراعية لأوكرانيا قبل الغزو الروسي لها في فبراير الماضي.

وقالت أوكرانيا إنها تستطيع استخدام طريق إضافية باستخدام موانئ نهر الدانوب لنقل صادراتها إلى الخارج بعد انسحاب روسيا من جزيرة الغبيان على البحر الأسود ذات الموقع الاستراتيجي والتي ساعدت موسكو في منع خروج صادرات أوكرانيا. ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن الحكومة الأوكرانية القول إن مصب سيسفري الموجود في

وقالت للصحافيين "ينبغي ألا ننتظر حصول أزمة على حدودنا (...) علينا أن نتحرك في وقت مبكر". وأكدت أنها ستلتقي وزير داخلية النيجر حمادو أدامو سولي في بروكسل الجمعة للتوقيع على "شراكة عملائية لمحاربة التهريب". وأوضحت "أنها طريقة أيضا لدعم دول مثل النيجر هي في منطقة صعبة جدا عندما يتعلق الأمر بالاستقرار والأمن".

وتقول موسكو إنها ستسمح للسفن الأوكرانية المحملة بالمواد الغذائية بالإبحار إذا قام الجيش الأوكراني بإزالة الألغام من موانئها، وهو ما ترفضه كيف التي تخشى على سلامة سواحلها على البحر الأسود. وكان المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي قد حذر في يونيو من أنه بدون استجابة لأزمة الغذاء التي تسببت بها روسيا، فإن الرقم القياسي العالمي للنازحين البالغ 100 مليون سيزداد، مشيراً إلى "عدد كبير".

الاتحاد الأوروبي يستعد لموجات جديدة من اللاجئين سببها أزمة الغذاء التي تفاقمته بسبب الحرب في أوكرانيا ومنع روسيا تصدير الحبوب والأغذية من الموانئ الأوكرانية ما أثار حالة من الاضطراب في عدد من الدول.

بروكسل - توسعت المخاوف الدولية من تعرض العالم لأزمة غذاء وتساعد الهجرة بحثا عن مصادر الطعام بسبب تداعيات الحرب في أوكرانيا ومع إصرار روسيا على محاصرة الموانئ الأوكرانية ومنع تصدير الحبوب في ما يبدو أنها ورقة ناجحة من قبل موسكو للضغط على الغرب وأوروبا.

وحثت مديرية وكالة مراقبة حدود الاتحاد الأوروبي (فرونكس) الاتحاد الأوروبي على الاستعداد لموجات جديدة من اللاجئين سببها أزمة الغذاء التي تفاقمته بسبب الحرب في أوكرانيا.

وأشارت أيا كلنايا إلى أن الاتحاد الأوروبي كان "مستعدا بشكل جيد للاجئين القادمين من أوكرانيا".

وقالت للصحافيين لدى وصولها إلى اجتماع لوزراء داخلية الاتحاد الأوروبي في براغ "في الوقت نفسه، علينا الاستعداد أيضا للاجئين الوافدين من مناطق أخرى بسبب انعدام الأمن الغذائي".

وأضافت "تعرفون أنه ليس بالإمكان نقل القمح من أوكرانيا. وسيؤدي ذلك إلى موجات من الهجرة. نحن نتحضر للآمر".

وتوقفت إنتاج أوكرانيا التي تعد أحد أكبر مصدري الحبوب في العالم بسبب الهجوم العسكري الروسي عليها. ومازالت نحو 20 مليون طن من الحبوب من محصول العام الماضي عالقاً في الموانئ الأوكرانية على البحر الأسود.

وأدى الوضع إلى ارتفاع أكبر للأسعار في الأسواق العالمية وإلى أزمة غذائية تهدد زبائن أوكرانيا الرئيسيين، وخصوصاً دول أفريقيا والشرق الأوسط. من جانبها قالت المفوضة الأوروبية للشؤون الداخلية إيلفا يوهانسون إن نقص المواد الغذائية والارتفاع الكبير في أسعار الطاقة يمثلان مخاطر أمنية من شأنها أن تدفع الناس لمغادرة بلدانهم.

تكنولوجيا الروبوتات تغير جذريا مستقبل الزراعة في العالم

الروبوتات المتطورة تحدث ثورة في المجال الزراعي

ووضعت شركة جون دير منظومة للتسعير لم تكشف عنها حتى الآن، وإن كانت لا تقل عن سعر ماكينة الرش التقليدية من نفس الحجم وهو 500 ألف دولار، علاوة على رسوم الاستخدام حسب المساحة بالفدان، ويمكن احتسابها بشكل شهري أو سنوي وتشمل تكلفة الصيانة وبرمجيات التحديث. ويهدف هيرود إلى زيادة أسطول الشركة من الماكينات الزراعية بواقع عشرة أمثال سنويا بحيث تستطيع الشركة أن تطرح آلاف الماكينات تقنيات الذكاء الاصطناعي بالشركة من 50 فردا إلى 400 فرد.

الذكاء الاصطناعي، من أجل تحليل البيانات والقياسات التي تجمعها وتطبيق الأنظمة التي تتناسب مع كل محصول وطبيعة الأراضي الزراعية. ونقلت أماندا ليتل عن جورج هيرود، نائب رئيس الشركة والمتخصص في مجال القيادة الذاتية للماكينات، قوله "إننا نكثف جهودنا ونضاعف استثماراتنا بواقع ثلاثة أمثال فيما يتعلق بالصناعات الروبوتية والتعلم الاصطناعي". وقد ساعد هيرود بالفعل في زيادة عدد العاملين ضمن فريق تقنيات الذكاء الاصطناعي بالشركة من 50 فردا إلى 400 فرد.

الماكينات الزراعية الروبوتية نجحت بالفعل في تحسين إنتاجية الأرض الزراعية وتقليل مجهود العمل أثناء الزراعة

وردا على سؤال عما إذا كان سيتم استخدام هذه الماكينة الجديدة على نطاق واسع، قالت الشركة "إن الطلب عليها يزيد بالفعل عما هو متوفر منها"، وقد قرر هيرود أن يطرح 25 في المئة فقط من الأسطول المتاح بالفعل من هذه الماكينات لأنه ما زالت هناك حاجة إلى تحسين نموذج التمويل والخدمات الخاصة بهذا المشروع.

ونجحت الماكينات الزراعية الروبوتية بالفعل في تحسين إنتاجية الأرض الزراعية بنسبة 2 في المئة فضلا عن قدرتها على تقليل مجهود العمل أثناء الزراعة وحل مشكلة نقص العمالة، وإن كان تواجه هذه الروبوتات تأثير مخاوف كثيرة مثل التكلفة الإضافية وتعقد نظم الماكينة الزراعية الذي يجعل المزارعين يعتمدون بشكل متزايد على شركات كبيرة مثل شركة جون دير.

وترى ليتل أنه مع هبوب رياح الذكاء الاصطناعي على مجال الماكينة الزراعية، لا بد أن تفكر إدارة الرئيس الأميركي جون بايدن والمستثمرون في كيفية تطوير هذه السوق بشكل جدي، حيث يتعين توجيه التمويل نحو تطوير ماكينات ذكية أصغر حجما وأرخص سعرا مع دعم قطاع الاقتصاد التاجيري الذي يتيح للمزارعين المحليين استئجار هذه الماكينات طالما أنه ليس في مقدورهم شراؤها وامتلاكها. كما يتوجب على وزارة الزراعة الأميركية وضع برامج لمساعدة المزارعين على الاستعانة بالماكينات الجديدة بدلا من الماكينات الزراعية القديمة.

وتندرج ماكينة "الرصد والرش النهائي" ضمن سبع معدات طورها شركة جون دير، من بينها معدات للبذر الآلي وجرارات ذاتية القيادة وماكينات حصد القمح، وتعمل جميع هذه الماكينات بالعشرات من الكاميرات والمعادلات الخوارزمية الخاصة بتقنيات

والأعشاب الضارة، قبل أن توجه فوهات دقيقة لنفث المبيدات مثل الطلقات صوب الحشائش الضارة، لتضع بذلك نهاية لأسلوب رش المبيدات الكيميائية على ملايين الأفدنة من الأراضي الزراعية للوقاية من الآفات. وأكدت أماندا ليتل، استاذة الصحافة العلمية في جامعة فاندربيلت بولاية تينيسي الأميركية، في تقرير نشرته وكالة بلومبرغ للأنباء أن الماكينات الروبوتية التي يطلق عليها اسم "روبوتات الرصد والرش النهائي" باهظة الثمن وطريقة تركيبها معقدة وليست متاحة في الوقت الحالي سوى للمزارعين الذين يعملون على مستوى الصناعات الزراعية، ولكن تأثيرها على البيئة وصحة الإنسان سيكون رائعا في غضون سنوات قليلة.

وأضافت ليتل أن "هذه الماكينات هي طليعة موجة جديدة من الماكينة الزراعية التي سوف تساعد في إنتاج المزيد من الغذاء على مساحات زراعية أقل مع الحد بشكل جذري من استخدام المواد الكيميائية. وتستطيع الماكينات الزراعية الذكية التعامل مع النباتات على أساس فردي عن طريق رشها بالمبيدات الحشرية ومبيدات الحشائش الضارة بل وبالأسمدة ومبيدات الفطريات، وستساعد هذه النوعية من الدقة المتناهية في التقليل من استخدام المواد الكيميائية الزراعية وستسمح بتتويع المحاصيل على الرقعة الزراعية الواحدة".

دعا مختصون إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والمستثمرين إلى الاهتمام بتطوير سوق الروبوتات في المجال الزراعي، وذلك بتوجيه التمويل نحو تطوير ماكينات ذكية أصغر حجما وأرخص سعرا، إضافة إلى دعم الاقتصاد التاجيري الذي يمكن المزارعين من استئجار الماكينات.

واشنطن - يتحرك جيش من الروبوتات في أرجاء الريف الأميركي مباشرة بطفرفة في مستقبل إنتاج الغذاء في المستقبل. وفي منطقة الغرب الأوسط الأميركي ودلتا نهر مسيسيبي تباشر 25 ماكينة تعمل بتقنيات الذكاء الاصطناعي عملها في حقول زرعت حديثا، حيث تجتث الحشائش الضارة من الأرض الزراعية بمعدل 12 ميلا في الساعة.



الماكينات الزراعية الذكية قادرة على التعامل مع النباتات

الأمير محمد بن سلمان لا يرضخ للانتقادات الغربية

الموقف الأميركي يستوعب أخيراً أن لا مجال لتجاهل السعودية وولي العهد



العلاقات الأميركية – السعودية على مدار تسعة عقود

● الرياض – اجتناب التحالف الأميركي – السعودي العديد من العواصف على مدى عقود، بما في ذلك التوتر بشأن الصراع العربي – الإسرائيلي وتداخيات هجمات الحادي عشر من سبتمبر 2001 والسياسة الإيرانية، ثم مقتل الصحفي في واشنطن بوست جمال خاشقجي، فضلاً عن حرب اليمن.

لكن العلاقة ما زالت حيوية للطرفين، فالسعودية هي أكبر مصدر للنفط في العالم وأكبر عملاء المبيعات العسكرية الأجنبية الأميركية، ويزورها الرئيس الأميركي جو بايدن الجمعة لأول مرة بصفته رئيساً للولايات المتحدة على أمل إقناع قادة المملكة بزيادة إنتاجها من النفط سعياً لكبح ارتفاع أسعار الوقود وخفض التضخم جراء الأزمة الأوكرانية. وفيما يلي بعض المحطات الرئيسية في علاقات الولايات المتحدة والسعودية: 1931: الولايات المتحدة تعترف بمملكة الحجاز ونجد، التي أعيدت تسميتها إلى المملكة العربية السعودية في العام التالي 1932.

1933: المملكة العربية السعودية تمنح امتياز التنقيب عن النفط لشركة ستاندر أويل أوف كاليفورنيا. وحقق فرعها السعودي، الذي أعيدت تسميته فيما بعد إلى أرامكو، أول اكتشاف تجاري في عام 1938.

1945: الرئيس الأميركي فرانكلين دي. روزفلت يلتقي مع الملك عبدالعزيز آل سعود على متن السفينة يو.إس.إس كوينسي في قناة السويس، مما مهد الطريق أمام علاقات وثيقة على مدى عقود.

1950: السعودية تعيد التفاوض بشأن امتياز أرامكو لتحصل على مزيد من الإيرادات.

1951: توقيع السعودية والولايات المتحدة اتفاقية دفاع متبادل، مما يفتح الطريق أمام مبيعات الأسلحة الأميركية.

1973: المملكة تنضم إلى حظر نفطي عربي على الولايات المتحدة ودول أخرى بسبب دعمها لإسرائيل في حرب 1973 مع مصر وسوريا. كانت أسعار النفط قد تضاعفت أربع مرات تقريباً بحلول الوقت الذي تم فيه رفع الحظر في 1974.

1979: بالتعاون مع الولايات المتحدة وباكستان، المملكة تساعد في تمويل المقاومة الأفغانية للاحتلال السوفياتي.

1980: السعودية تستكمل شراء 100 في المئة من أسهم أرامكو.

1990: العراق يغزو الكويت. وفي العام التالي، استخدمت القوات التي تقودها الولايات المتحدة السعودية نقطة انطلاق لطرد القوات العراقية. وبعد ذلك، غادرت معظم القوات الأميركية المملكة، لكن الآلاف بقوا هناك.

1996: مقتل 19 جندياً أميركياً في انفجار شاحنة مفخخة في مجمع عسكري أميركي في الخبر. وأسامة بن لادن يعلن الجهاد ضد الأميركيين ويقول إنهم يحتلون السعودية.

2001: قتل نحو ثلاثة آلاف في هجمات 11 سبتمبر التي نفذها خاطفون طائرات من تنظيم القاعدة. ومن بين 19 خاطفاً، كان هناك 15 سعودياً.

نفت السعودية أي صلة أو معرفة بالهجمات. ولم تجد لجنة حكومية أميركية في 2004 أي دليل على أن السعودية مولت القاعدة. وترك الأمر مفتوحاً بشأن ما إذا كان مسؤولون سعوديون قد فعلوا ذلك بصورة فردية أم لا.

2003: المملكة تعارض الغزو الذي قادتته الولايات المتحدة للعراق. والولايات المتحدة تسحب جميع القوات القتالية المتبقية من السعودية.

قتل ثلاثة مفجرين انتحاريين 35 شخصاً على الأقل، بينهم تسعة أميركيين، في الرياض، وذلك في إطار

العلاقة ما زالت حيوية للطرفين، فالسعودية هي أكبر مصدر للنفط وأكبر عملاء المبيعات العسكرية الأميركية

2019: قام مشرعون أميركيون، مستشهدين بأدلة على دور ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في قضية خاشقجي ومدفوعين بالغضب من الخسائر بين المدنيين في الغارات الجوية السعودية باليمن، بزيادة جهود منع بيع الأسلحة إلى الرياض. وتقول الرياض إن قتل خاشقجي ارتكبه مجموعة خالفت صلاحيات الأجهزة وتنفي أن يكون للأمير محمد بن سلمان أي دور.

هجوم على منشآت نفطية سعودية يخفض الإنتاج إلى النصف. يقول ترامب إن إيران على ما يبدو كانت وراء الهجوم لكنه شدّد على أنه لا يريد خوض حرب.

2020: السعودية تشير إلى دعمها لاتفاقيات إبراهيم التي بموجبها يقيم حلفاؤها الإمارات والبحرين علاقات مع إسرائيل. ولم تصل الرياض إلى حد الاعتراف بإسرائيل نفسها.

2021: الرئيس جو بايدن يتبنّى موقفاً أكثر تشدداً تجاه سجل السعودية في حقوق الإنسان. ويتعهد أثناء حملته الرئاسية بجعل الرياض "منبوذة" بسبب مقتل خاشقجي.

بايدن يعلن وقف الدعم الأميركي للعمليات الهجومية في اليمن، بما في ذلك مبيعات الأسلحة ذات الصلة.

2022: في يونيو، قال بايدن إن المملكة أظهرت "قيادة شجاعة" من خلال مساندة تمديد الهدنة المدعومة من الأمم المتحدة في اليمن.

واشنطن تعلن زيارة بايدن إلى السعودية. ويقول بايدن إنه ذاهب إلى اجتماع دولي سيحضره الأمير محمد بن سلمان أيضاً.

قال البيت الأبيض في وقت لاحق إنه سيجري محادثات ثنائية مع الملك سلمان وفريقه القيادي، بما في ذلك الأمير محمد بن سلمان.



علاقة متذبذبة لكنها صامدة في وجه الأزمات

يمضي لامباليا نحو إصلاحات اجتماعية واقتصادية أكبر

عليها الأضواء الانفتاح الحاصل في قطاعي الثقافة والترفيه حيث تم السماح بعروض السينما وارتداء أماكن الترفيه العامة وإنهاء الحظر على قيادة النساء للسيارات ومشاركتها في قطاعات كثيرة.



أيهم كامل
زيارة بايدن ستنتهي محاولات الحد من التعامل مع ولي العهد

وذكرت مصادر على صلة بالعائلة المالكة ونخبة رجال الأعمال إنه على الرغم من زيادة شعبية الأمير محمد بين الشباب بعروض السينما وارتداء أماكن الترفيه العامة وإنهاء الحظر على قيادة النساء للسيارات ومشاركتها في قطاعات كثيرة.

لكن التوتّر لا يزال يشوب العلاقات مع الولايات المتحدة بسبب قيود واشنطن على مبيعات الأسلحة للمملكة والمحادثات غير المباشرة بين الولايات المتحدة وإيران لإحياء الاتفاق النووي لعام 2015 دون مشاركة خليجية. كما رفض بايدن التعامل مباشرة مع الأمير محمد بن سلمان باعتباره الحاكم الفعلي للسعودية.

وقال ولي العهد السعودي، في مقابلة مع صحيفة "ني أتلانتك" في مارس الماضي، رداً على سؤال عما إذا كان بايدن قد أساء فهم أشياء عنه، "ببساطة، لا أهتم".

إعجاب واستياء

ظهر الأمير محمد بن سلمان في الصورة بعدما تولى والده عرش البلاد عام 2015.

وقام بتهميش أعضاء بارزين في العائلة الحاكمة منذ العام 2017 وعزّن قبضته على قطاعي الأمن والمخابرات في المملكة مما أثار الاستياء بين أفراد العائلة الحاكمة.

وفي وقت لاحق من العام نفسه اعتقل عدداً من أفراد الأسرة وغيرهم من الشخصيات السعودية البارزة واحتجزهم لشهور في فندق ريتز كارلتون بالرياض في إطار حملة لمكافحة الفساد تسببت في صدمات متتالية بالداخل والخارج.

وعلى الصعيد الاقتصادي، أعلن الأمير محمد بن سلمان تغييرات كاسحة تهدف إلى تطوير صناعات جديدة وتوطين الوظائف

وتوفير فرص عمل للسعوديين وطرح إصلاحات مالية.

وشملت هذه التحركات اتفاقاً لإنهاء خلاف مريع مع

الأمير محمد بن سلمان

الأمير محمد بن سلمان

الأمير محمد بن سلمان

الأمير محمد بن سلمان

الأمير محمد بن سلمان

الأمير محمد بن سلمان

الأمير محمد بن سلمان

تعرّض ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان خلال السنوات الماضية إلى حملة شرسة سببها حادثة مقتل الصحفي جمال خاشقجي، والتي ألّبت الرأي العام الدولي ضده، لكنه مضى قدماً، متجاهلاً كل الاتهامات الموجهة إليه والدعوات لمقاطعة بلاده، بأن قاد حملة إصلاحات اجتماعية واقتصادية واسعة جعلت منتقديه يعودون لطلب وده وإعادة إحياء العلاقات الفاترة مع المملكة.

● الرياض – خرج ولي العهد السعودي صاحب القوة والنفوذ الأمير محمد بن سلمان مرفوع الرأس بعد عاصفة الغضب الدولي إثر مقتل الصحفي جمال خاشقجي قبل أربع سنوات، فالآن يسعى القادة الغربيون للحصول على دعمه بعدما حاولوا ذات يوم فرض عزلة عليه.

وسيزور الرئيس الأميركي جو بايدن السعودية، أهم حليف عربي للولايات المتحدة، يوم الجمعة على أمل خفض أسعار النفط، وهو الذي كان قد اتهم الأمير في السابق بإصدار الأمر بقتل خاشقجي، وقال إنه ينبغي فرض عزلة على المملكة.

ويسير بايدن على خطى الزعماء الأوروبيين الذين ندّوا بقتل خاشقجي عام 2018 على يد فرقة اغتيال سعودية في إسطنبول، لكنهم أصبحوا يتقبلون حقيقة عدم قدرتهم على تجاهل السعودية، عملاق الطاقة العالمي، والأمير محمد بن سلمان حاكمها الفعلي.

تغيّر المواقف

يبلغ الأمير محمد بن سلمان من العمر 36 عاماً فقط وما زال من الناحية الرسمية ينتظر وراثة العرش من والده المسن الملك سلمان، لكنه وضع بالفعل بصماته على المملكة والشرق الأوسط.

فقد أزاح المعارضة وهشم المنافسين في حملة لا هوادة فيها، تزامنت مع اتباعه سياسة خارجية أكثر قوة في المنطقة، واتخاذ خطوات أسعدت المعجبين، وأثارت قلق حلفاء الرياض التقليديين وصدمت المدافعين عن حقوق الإنسان.

وكان مقتل خاشقجي، الذي كان يرتبط ذات يوم بدوائر السلطة قبل أن يتحوّل إلى ناقد، ضربة لصورة الأمير محمد بن سلمان الذي نفى إصدار الأمر بتنفيذ العملية رغم أنه قبل المسؤولية النهائية عنها بصفته "قائداً" في المملكة.

ووقفت جريمة القتل عقبة في طريق بعض المستثمرين وقوضت بشكل كبير مساعي الأمير محمد بن سلمان لرسم صورة لنفسه كإصلاحي يسعى إلى فتح المجال لحريات جديدة في المملكة المحافظة.

لكن أمام واقع يظهر فيه وجود زعيم يتسم بالحزم وقد يدبر أكبر اقتصاد في الشرق الأوسط لعدة عقود قادمة، يبدو أن

الأمير محمد بن سلمان

الأمير محمد بن سلمان

الأمير محمد بن سلمان

الأمير محمد بن سلمان

الأمير محمد بن سلمان

ماذا بعد الاستعراضات في الجزائر



صابر بليدي
صحافي جزائري

انتهت استعراضات ستينية الاستقلال، وانتهت قبلها ألعاب حوض المتوسط في مدينة وهران، وعاد الجزائريون إلى واقعهم الحقيقي، لأن المسكن لا يمكن أن يعمر طويلا ولا بد من العودة إلى الحقيقة، لينتكر طرح نفس الأسئلة الأزلية، ماذا تحقق بعد ستة عقود من الاستقلال وماذا كان بالإمكان تحقيقه، وماذا بعدما انتهت مراسم العرس المتوسطي؟

الأكيد أن الجميع سيعود إلى مطاردة منصب شغل أو سكن أو خدمة عمومية، بما في ذلك الحصول على كيس الحليب الذي لا زال عصيا على "الغالية" رغم الشعارات والخطابات، ليبقى ذلك هو الواقع المعيش، وما استعراضات ستينية الاستقلال أو ألعاب البحر المتوسط إلا مجرد تذكيات نفخ فيها قدر الإمكان من أجل تقديم صورة لامعة للسلطة، لكن لا شيء من ذلك تحقق سوى هدر المزيد من الربح.

وفيما كان الكل منشغلا بأصواء الستينية ومفرقاتها وخطاباتها، كانت عائلة من مدينة خنشلة بشرق البلاد، تدفن قريبها الذي أقدم على حرق نفسه لأن اسمه لم يظهر في لائحة الحاصلين على سكن اجتماعي.

ومن الحالتين يمكن أن نستخلص مفارقة مرة حول شعور جزائريين تجاه الاستقلال، فبينما كان الحزن يخيم على عائلة الشاب في ثروة الاحتفالات بالستينية، كان آخرون يفرحون ويمرحون لأن سياسة الربيع واستغلال التاريخ مكنتهم مما كانوا يطمحون إليه.

ولعل من أكبر الأخطاء التي تعمل على تسويد صورة الاستقلال والتاريخ المجيد وتضحيات الأجيال، هو ربطها بسياسة توزيع الربيع، لأن من بلغ من مراده يعتقد أن الذكرى هي التي "تؤكل الخبز"، ومن كان حظه سيئا سلبعتها وليعن التاريخ وكل الأغاني التي تردت، والعلة ليست في التاريخ ولا في الاستقلال ولا في التضحيات فهي براء، لكن العلة في من لا زال يوظف ذلك كسجل تجاري لتلميع صورته.

ولأن لكل ثورة، ثورة مضادة، فإن الثورة المضادة التي توصل الضرب في صميم الاستقلال، هي الممارسات المتراكمة التي سوت صورة الاستقلال والتاريخ والتضحيات في عيون أبنائه، فمن أغفلت عليه العاصمة طيلة أسبوع كامل من أجل تنظيم الاستعراضات، ومن أقصى من حقوقه في هذه المناسبة لا يرغبه أي أحد على مشاعره السلبية تجاه الذكرى، ولا يمكن إجباره على الابتهاج القسري.

لا أحد ينكر جهود الدولة في مجال الإسكان، لكن أن يرتبط السكن والشغل والخدمات بذكرى عزيزة على مشاعر الجزائريين فذلك مقامرة بالتاريخ وبالتماسك الاجتماعي وباللقاسم المشتركة للجزائريين، لأن شعور الخيبة والإقصاء سيرتبط بالمناسبة، والمناسبة بريئة منه. بل الممارسات والحسابات والاستغلال المصلحي هي ما يقف وراء فجوة الثقة المهترئة بين الشارع والمؤسسات الرسمية.

وإذا سمحت طرفة الطاقة للسلطة بالنقاط أنفاسها وبذل المزيد من الربيع

من أجل تسويق صورة لها، بدل البحث عن مكانة لها لدى شعبها، واستغلال الاستحقاقات المتوازية من أجل تقديم نفسها كبديل لسلفها، فإن الجزائر بعد مرور ستة عقود على نيل استقلالها الوطني لا زالت رهينة ثروات الباطنية، وشعارات البديل الاقتصادي التي بدأت في ثمانينات القرن الماضي لا زالت سارية إلى حد الآن، لكن لا شيء تحقق من ذلك القليل ولا زالت عائدات البرميل هي قوت الجزائريين.

المتمعن في بيان أول نوفمبر 1954 الذي أعلن عن انطلاق ثورة التحرير، يدرك أن أهداف الثورة لا زالت نسبية ولم يتحقق منها إلا اليسير، بما في ذلك البعد المغربي والديمقراطية والدولة الاجتماعية، ففي ستينية الاستقلال يجري التفكير الجاد في مراجعة الدعم الشامل، وتبحث السلطة عن شركاء لها في الأحزاب والنقابات والجمعيات والإعلام لمساعدتها على تمرير مشروعها، لأنها تدرك حجم المغامرة.

والتي غاية سبعينات القرن الماضي كانت تركيا وكوريا الجنوبية وإسبانيا والبرتغال من الدول المتقاربة اقتصاديا واجتماعيا مع الجزائر، لكن أين إسبانيا وأين كوريا الجنوبية الآن وأين الجزائر؟ الناتج المحلي لدى الأولى يقدر بـ1200 مليار دولار، وناتج الجزائر 160 مليار دولار، وشركة كورية واحدة تساوي أو تفوق ناتج الجزائر.

وبدل أن تكون الأعياد الوطنية فرصة لفتح النقاشات الحقيقية حول ما تحقق وما كان يجب أن يتحقق وما هي أسباب الإخفاقات، يهدر الربيع في حملات علاقات عامة ومفرقات واستعراضات عسكرية ورياضية أثبتت أن البلاد لا زالت بعيدة عن آمال "الشهداء" وطموحاتهم، وهم الذين ضحوا بدمائهم من أجل الحرية.

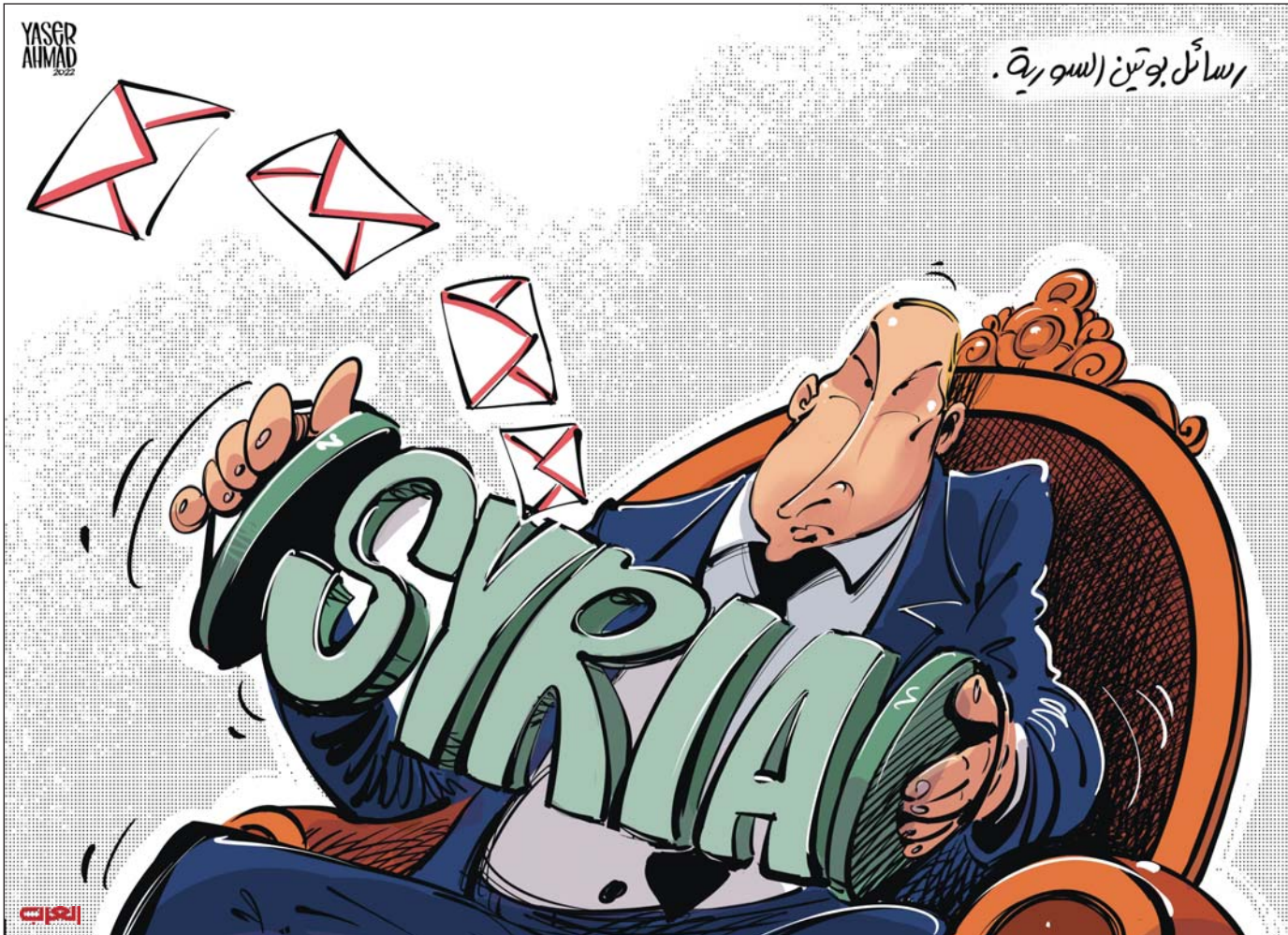
ورغم أن الاستعراض العسكري غير المسبوق المنتظم في الخامس من يوليو، هو حق لإبراز القدرات العسكرية واللوجيستية واختبار الجاهزية وتقديم مكونات الجيش، في ظل اللعبة الجيوإستراتيجية الإقليمية والدولية، غير أن بعض المعلقين ذكروا بأنه كان عملية دعائية للمنوجات العسكرية الروسية، على اعتبار أن كل ما عرض هو إنتاج روسي وليس فيه من الجزائري إلا الجزء اليسير.

وقبل ذلك كشف رياضيون جزائريون في وهران أنهم فشلوا في بلوغ أهدافهم ليس لافتقارهم للمهارات اللازمة، وإنما للتجهيزات اللازمة، فالرياضة الشراعية مثلا تتطور بسرعة في السوق العالمية وليس بمقدورهم مواكبتها بسبب ضعف الإمكانيات، ووقف الاستيراد الذي تفرضه الحكومة للآلاف من المنتوجات والبضائع بدعوى التفتيش والتحكم في النفقات.

هذه عينة مصغرة لواقع البلاد السياسي والاقتصادي والاستراتيجي، كل شيء مرتبط بما تدره آبار النفط والغاز، والسلطات المتعاقبة فشلت في كل شيء إلا في اللغة الخشبية والخطابات الجوفاء، فاهدرت مقدرات البلاد وتاريخها ومجدها، فكانت النتيجة أن تخلفت الجزائر عن محيطها القريب والبعيد، ونظراء السبعينات صاروا قوى كبرى، بينما لا زالت هي تعيش على برميل النفط تتنفس لصعود عائداته وتختنق لتراجعه.



رسائل بوتين (السورية).



بشار في حلب... رسالة روسية إلى تركيا



خير الله خيرالله
إعلامي لبناني

عندما يسمح الجانب الروسي لرئيس النظام السوري بشار الأسد بالقيام بجولة في مدينة حلب، كما حصل قبل أيام قليلة، فإن ذلك دليل واضح على تدهور في العلاقات الروسية - التركية بعد شهر غسل استمر طويلا.

كان أهل حلب والناثرون على النظام الإقلوي السوري في طليعة من دفع ثمن شهر الغسل ذلك بعدما وجد رجب طيب أردوغان في مرحلة معينة مصلحة في تفاهم مع فلاديمير بوتين بهدف ابتزاز الغرب، أي الولايات المتحدة والدول الأوروبية.

عندما يتحدث بوتين عن عالم صارت فيه عدة أقطاب من قطب واحد في العالم. إذا كان من قطب آخر، يمكن الحديث عنه، فهذا القطب الآخر هو الصين التي باتت قوة اقتصادية تمتلك ثاني أكبر اقتصاد في العالم، في حين ليس لدى روسيا ما يبتز به العالم سوى النفط والغاز ومواد غذائية تنتجها مزارعها والمزارع الأوكرانية.

ليست جولة بشار الأسد، في وقت تستعد فيه تركيا لشن هجوم في شمال سوريا، سوى محاولة واضحة مصدرها الكرملين لتأكيد أن شيئا لم يتغير في سوريا وأن النظام في دمشق ما زال يأخذ أوامره من موسكو. الواقع مختلف. منذ غرق الجيش الروسي في الوحول

في أواخر العام 2016، استطاع النظام السوري والمليشيات الإيرانية المساندة له، بدعم روسي مكثوف استخدم فيه سلاح الجو بطريقة وحشية، من دخول حلب والسيطرة على المدينة. كان ذلك بموجب اتفاق روسي - تركي من بين شروطه ألا يذهب بشار الأسد إلى حلب للاحتفال بالانتصار الذي حققه على أهلها. استهدف ذلك الاتفاق حفظ الوجه للجانب التركي الذي سحب مليشيات إسلامية متطرفة كان يدعمها وترك أهل حلب يواجهون وحدهم الهجوم الذي شنته عناصر تابعة للنظام ومليشيات تابعة لإيران بغطاء من سلاح الجو الروسي. ركز الروس وقتذاك على قصف المدنيين، خصوصا المدارس والمستشفيات وذلك بغية بث الرعب في صفوف أهل حلب.

سعى بشار الأسد، الذي رافقته زوجته أسماء وأولاده في جولته الحليية، إلى إعطاء صورة مغايرة للحقيقة عن الوضع في المدينة وجوارها. احتفل بعودته إلى المدينة بعدما دمرها وترك جروحا لن تندمل يوما. لن تندمل هذه الجروح إلا بعد رحيل النظام الذي لم يعد سوى أداة إيرانية. أما روسيا، ومن خلال سماتها لرئيس النظام السوري

الأوكرانية، لم تعد روسيا اللاعب الأول في سوريا بعدما استعانت بها إيران لمنع سقوط دمشق والساحل السوري في يد الثوار. صارت إيران اللاعب الأول في سوريا. من الواضح أن تركيا فهمت تماما ما يدور على الأرض وهي مستعدة لإقامة حزام أمن داخل الأراضي السورية من جهة وتصفية حساباتها مع الأكراد السوريين ممثلين بـ"قسد" من جهة أخرى.

لدى تركيا ما يكفي من المعطيات والمعلومات لمعرفة ما يدور على الأرض السورية، كذلك كي يعرف رجب طيب أردوغان أبعاد التورط الروسي في أوكرانيا وانعكاسات ذلك على أوروبا، خصوصا ألمانيا.

من الواضح أن الرئيس الروسي يرفض أن يتعلم شيئا من التجارب التي مرّ فيها الاتحاد السوفياتي في مرحلة ما قبل انهياره. يرفض قبل كل شيء استيعاب أنه يستطيع إيداع الاقتصاد العالمي إلى حد كبير، لكنه لا يستطيع الاقتناع بأن أوروبا، مدعومة من الولايات المتحدة، لا يمكن أن تقبل بسيطرة روسيا على أوكرانيا. يعود ذلك إلى أن السيطرة الروسية لن تعني العودة إلى الحرب الباردة فحسب، بل إن كل دولة أوروبية، بما في ذلك تلك البعيدة عن أوكرانيا، مثل إسبانيا وإيطاليا، ستشعر أيضا أنها صارت مهددة.

تعرف تركيا المزاج الأوروبي، وكذلك المزاج الأمريكي. يعرف رجب طيب أردوغان أنه فشل فشلا ذريعا في ابتزاز أميركا وأوروبا في كل مرة حاول فيها ذلك... حتى عندما اشترى من روسيا منظومة صواريخ "أس - 400" المضادة للطائرات، مثل التلميذ الشاطر عادت تركيا إلى حلف الأطلسي (ناتو)، الذي لم تتركه يوما،

وسحبت في ضوء الغزو الروسي لأوكرانيا، أي اعتراض على انضمام السويد وفنلندا إلى الحلف. كذلك، نجد تركيا بصدد إعادة العلاقات إلى طبيعتها مع إسرائيل من منطلق أن ذلك ممّر إجباري للدخول في لعبة شبكة أنابيب الغاز التي سترتبط بين دول حوض المتوسط وأوروبا.

هناك عالم تغير كليا. من علامات هذا التغير أن جولة بشار الأسد في حلب لم تعد تعني شيئا آخر غير ذلك.

هناك عالم تغير كليا. من علامات هذا التغير أن جولة بشار الأسد في حلب لم تعد تعني شيئا آخر غير ذلك.

هناك عالم تغير كليا. من علامات هذا التغير أن جولة بشار الأسد في حلب لم تعد تعني شيئا آخر غير ذلك.

هناك عالم تغير كليا. من علامات هذا التغير أن جولة بشار الأسد في حلب لم تعد تعني شيئا آخر غير ذلك.

هناك عالم تغير كليا. من علامات هذا التغير أن جولة بشار الأسد في حلب لم تعد تعني شيئا آخر غير ذلك.

هناك عالم تغير كليا. من علامات هذا التغير أن جولة بشار الأسد في حلب لم تعد تعني شيئا آخر غير ذلك.



الأزمة الاقتصادية تخرج مؤيدي النظام المصري



السلع الأساسية والخدمات والدولار وحجم القروض. يتجاهل هؤلاء التحولات العالمية وانعكاساتها على الحالة المصرية ويركزون على ما يرونه تراجعاً في الأحوال الاقتصادية، ما جعل مؤيدو السيسي يخفقون في مجاراة حديث الأرقام وتوابعه، وعندما يقدم من يعلمون حقائق الاقتصاد شرحاً يحمل تفنيداً يبدو أشبه بالتبرير ما أدى إلى انسحاب كتلة من المؤيدين ووقوفها على أعتاب المعارضة.

يأتي الخطر من زيادة نسبة الغاضبين من النظام وعدم قدرة شريحة من المؤيدين على الصمود أمام الأزمات الاقتصادية المستمرة وتسلسل بعضهم إلى جبهة الرفض، وما لم توجد نافذة أمل حقيقية لفرملة الصدمات سوف يزداد المعارضون ويقل الموالون.

خسر مؤيدو السيسي في جنوب مصر الكثير من المنطق الذي اعتمد عليه خطابهم السابق، لأن المشروعات التنموية التي تمثل نقطة الضوء في النظام المصري لم تظهر ثمارها حتى الآن على فئة كبيرة من المواطنين، ولم تصل بالصورة الكافية إلى الصعيد، والذي يقارن سكانه بين ما يجري من تطورات مذهلة في الطرق والجسور في القاهرة والساحل الشمالي وبين ما يجري في مدتهم وقراهم من إهمال.

كسب معارضو الرئيس المصري من وراء الأزمة الاقتصادية أضعاف ما خسروه بسبب السياسة، ويتبنى مؤيدو الإخوان خطاباً غاية في الخطورة لأنهم يقارنون بين الأرقام التي سادت خلال فترة حكم الرئيس الراحل محمد مرسي وبين ما يحدث الآن على مستويات زيادة أسعار

الاستمرار في التأييد يمثل خطراً كبيراً، ما يؤثر في وجدان من يعرفون بـ"الموالة" وعقولهم، وهم الذين ناصروه في مواجهة عنف الإخوان. مهما كانت الأهداف التي يحملها منهج المكاشفة الذي قدمه وزير المالية وبعض الخبراء الأيام الماضية، فهي تصب في خانة عدم التفاؤل وأن القادم لن يصبح أفضل.

ربما تكون الأرقام المفزعة التي أعلن عنها ترمي إلى حث دول الخليج على زيادة وتيرة المساعدات لمصر قبل أن تدخل نفقا مظلاما وتجلب معها نتائج تؤثر على المنطقة، لكن النتيجة الظاهرة أن قواعد التعاون في المجال الاقتصادي بدأت تتغير على غرار مجالات أخرى، في الأمن والسياسة، ما يعني أن التخويف من المخاطر الإقليمية والأسلوب التقليدي في مسألة المساعدات لن يحققا الاستجابة المنتظرة.

موقفهم، على الرغم من أن الأوضاع كانت تبدو مبشرة في السنوات الأولى، فما حدث بسبب انتشار فايروس كورونا والأزمة الأوكرانية فاق التوقعات.

وجد مؤيدو الإخوان في الأزمات الجديدة فرصة لإحياء خطابهم السياسي الذي كاد يختفي أمام التقدم الحاصل في تشييد المشروعات، ويحاولون الآن تنظييم صفوفهم لاختراق الطبقة المتضررة من الأوضاع الاقتصادية وجذبها إليهم وتحويلها إلى قنابل موقوتة قابلة للانفجار، والتي ينصب تقييمها للنظام على ما يقدمه من مساعدات تمكن الأفراد من تخفيف الأعباء الواقعة على كاهلهم، فما لم تكن المردودات مباشرة سوف يزداد الغضب في الشارع وقد يصبح كتلة لهب يستفيد منها الإخوان.

منحت هذه الحالة الفرصة لمروجي الشائعات التي يتم ترديدها على أنها حقائق مسلم بها، حتى اتسع نطاقها مع فقدان الثقة في الإعلام الداعم للرئيس السيسي، حيث تسبب تصدر بعض الوجوه المرفوضة للمشاهد الإعلامي في عدم الاهتمام بخطابهم

التبريري والتفسيري ولغفوا كل المعاني الإيجابية التي يحتويها، فالتناس غير قادرين على الانتظار سنوات إلى حين تبدأ عجلة المشروعات التنموية في الإنتاج الملموس.

أعشنت الأزمات الاقتصادية وتداعياتها الاجتماعية إعلام الإخوان الذي يعتمد الآن على بعض الأرقام السلبية التي أشار إليها وزير المالية المصري محمد معيط، وبعض الخبراء النفاة، فلا تزال أصداء حوار تلفزيوني أجراه الخبير هاني توفيق مؤخرا تدوير الإحباط بعد أن قدم رؤية عن المستقبل الغامض للأوضاع الاقتصادية.

بدأ إعلام الإخوان يسند انتقاداته إلى مسؤولين في النظام المصري، ويلعب على وتر هذه بضاعتكم، للتشكيك في كل محاولات إنقاذ سفينة الاقتصاد التي يقوم بها الرئيس السيسي، وتكريس انطباع

في طول البلاد وعرضها، لأن النتائج المتوقعة في حاجة إلى وقت طويل، بينما الأزمات الاقتصادية والاجتماعية لا تتوقف عن مدهامة الناس كل يوم.

وضعت الحالة الاقتصادية القائمة التي يعيشها قطاع كبير من المصريين أنصار السيسي في موقف لا يحسدون عليه، لأن المعاناة لا تستغني أحدا، فالكل في الهم سواء بعد أن بلغ ارتفاع الأسعار مستوى لا تستطيع شريحة عظمى من المواطنين مجاراته، والحكومة تقف عاجزة أمام تقديم رoshة عاجلة لوقف الغليان الاجتماعي.

من الطبيعي أن يخرج المتعاطفون مع جماعة الإخوان لنشر خطاب متشائم حيال الأوضاع الاقتصادية الراهنة، حيث وجدوا الأجواء مناسبة لتحميل النظام المصري أوزار الأزمات المعيشية التي تصاعدت الأشهر الماضية عقب التدخل العسكري الروسي في أوكرانيا وما رافقه من تطورات على صعيد الأمن الغذائي.

والفاجأة أن يتسرب سريعا الإحساس بفقدان الأمل إلى الطبقة العريضة التي أبدت ثورة الثلاثين من يونيو 2013 ووقفت خلف الرئيس السيسي ودعمت إصلاحاته الاقتصادية الجريئة ودافعت عن طموحاته في استكمال المشروعات التنموية.

بدأ لسان هؤلاء ينطق بالتشاؤم، ولا يعترفون بالأهمية الحيوية التي تنطوي عليها المشروعات المنتشرة

لم ينفع شرح الظروف العالمية التي أدت إلى أزمات لا تقتصر على مصر فقط في جذب التعاطف مع النظام الحاكم، ولم تصلح الحجج التي ساقها مؤيدو السيسي لصد هجمات معارضيه المستمرة في تقليل انتقادهم وتشفيهم. فالأوضاع الاقتصادية التي تفكك بفئة كبيرة من الناس آخرست السن الكثير من المدافعين عن النظام المصري.

تأتي المعضلة من تزايد انسحاب من أمناً أن الرئيس السيسي قادر على العبور بالسفينة الاقتصادية إلى بر الأمان، وتزايد صوت من رفضوا التجاوب معه مبكراً وأصروا على

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

منحتني إجازة عيد الأضحى فرصة للهروب من أجواء القاهرة الصاخبة وأحاديث نخبتها وتنظيراتهم التي لا تنتهي بشأن مآلات الأزمة الاقتصادية الراهنة، وقد أمضيت الإجازة في إحدى مدن جنوب مصر واستمعت إلى آراء عديدة لطبقة تمثل شريحة كبيرة من المواطنين تعيش بعيداً عن العاصمة لكنها تتابع الشأن العام بشغف.

هذه المرة الأولى منذ بداية حكم الرئيس عبدالفتاح السيسي قبل ثمانية أعوام أرى صوت معارضيه أعلى من مؤيديه، وكانت الأزمة الاقتصادية زاوية دارت حولها غالبية المناقشات، فلا أحد يهتم بما يدور عن الحوار الوطني الذي انطلقت فعالياته، ولا أحد يبدي اكتراثاً بالتقديرات المصاحبة لزيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى المنطقة والقمة المنتظر عقدها في جدة. لا صوت يعلو في مصر على صوت الاقتصاد.

من الطبيعي أن يخرج المتعاطفون مع جماعة الإخوان لنشر خطاب متشائم حيال الأوضاع الاقتصادية الراهنة، حيث وجدوا الأجواء مناسبة لتحميل النظام المصري أوزار الأزمات المعيشية التي تصاعدت الأشهر الماضية عقب التدخل العسكري الروسي في أوكرانيا وما رافقه من تطورات على صعيد الأمن الغذائي.

والفاجأة أن يتسرب سريعا الإحساس بفقدان الأمل إلى الطبقة العريضة التي أبدت ثورة الثلاثين من يونيو 2013 ووقفت خلف الرئيس السيسي ودعمت إصلاحاته الاقتصادية الجريئة ودافعت عن طموحاته في استكمال المشروعات التنموية.

بدأ لسان هؤلاء ينطق بالتشاؤم، ولا يعترفون بالأهمية الحيوية التي تنطوي عليها المشروعات المنتشرة

تونس بين أخطاء الدستور والصعود الشاهق في التاريخ

يكون ذلك أفضل إطار يحقق من خلاله الرئيس سعيد هدفه وينفذ مشروعه، ليس في حكم البلاد فقط، وإنما كذلك في رسم ملامح الدولة التونسية للمرحلة القادمة، ويقدم للعالم ما يعتبره انتصاره فجرا جديدا للإنسانية ونظاما يليق بالصعود الشاهق غير المسبوق في التاريخ.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

النظام الجمهوري على أنقاض 250 عاما من الحكم الملكي الحسيني. لا شك في أن الدستور الجديد يحمل في طياته مشروع دولة غير التي عرفها التونسيون منذ الاستقلال، ونظاما مختلفا عما كان سائدا، ورؤية سياسية وثقافية وحضارية واجتماعية لم يسبق للتونسيين أن عرفوها، وهي تعبر بالأساس عن خلفية الرئيس قيس سعيد وقناعاته ورؤاه وتطلعاته وعن آلامه التي طالما رافقته في مسيرة حياته منذ أن كان طالبا، وتطورت معه وهو استاذ جامعي، ووجد الظروف الملائمة لترجمتها عمليا عندما توفرت له الفرصة وفاز بكريسي الرئاسة في حدث فريد وجدير بالدراسة، وسيعمل على تجسيدها على أرض الواقع خلال المرحلة القادمة.

سيجد قيس سعيد من يدعمه ويسانده ويتبنى مشروعه، ويساعده على المسك بجميع الآليات التي يحتاجها لتثبيت النظام الجديد الذي سيبنى على أفكاره، ومن ذلك مثلا انتخاب مجلس الجهات والأقاليم الذي سيرسخ رؤيته للوظيفة التشريعية عبر الانتخابات المحلية لمشروع لتصعيد ممثلي المناطق إلى أعلى هرم المسؤولية، على أن تبقى عضويتهم للمجلس خاضعة لسلطة الجماهير القادرة على فصلهم بتوفر النصاب لذلك، وعلى الشركات الأهلية التي ستتحول إلى ظاهرة اقتصادية توضع المبادرة في أيدي الجموع، بعد أن يتم لجم حالة الجشع لدى أقلية كانت تسيطر على الاقتصاد التونسي.

ضمن الرئيس سعيد الدستور الجديد كل ما يراه ملائما لمشروعه السياسي. وإذا كان قد شرع لتطويع جميع الآليات تقريبا لخدمة هذا المشروع، فإنه يهدف إلى تجسيد الجمهورية الجديدة كما يراها وكما يطمح إليها، وبالتالي فهو لا يتراجع عن مواقفه وطموحاته، ولا يتخلل عن رؤيته للنظام الديمقراطي القاعدي الذي يتأسس عمليا على صورة زعيم يتولى قيادة الجماهير لممارسة السلطة، والذي يتميز بأن له قراءته الخاصة للديمقراطية، إذ أن المسار

يدعمونه بقوة. وهو في كل الحالات من نوع النصوص الفكرية العقائدية التي كان بعض الزعماء في القرن العشرين يدونوها ويجعلون منها مرجعيات للحكم في بلدانهم. وهي في العادة تعبر عنهم وعن مشاريعهم وليس عن خيارات توافقية شعبية جامعة.

الدستور الجديد يحمل في طياته مشروع دولة غير التي عرفها التونسيون منذ الاستقلال، ونظاما مختلفا عما كان سائدا، ورؤية سياسية وثقافية وحضارية واجتماعية لم يسبق للتونسيين أن عرفوها، وهي تعبر بالأساس عن خلفية الرئيس قيس سعيد وقناعاته ورؤاه وتطلعاته وعن آلامه التي طالما رافقته في مسيرة حياته منذ أن كان طالبا، وتطورت معه وهو استاذ جامعي، ووجد الظروف الملائمة لترجمتها عمليا عندما توفرت له الفرصة وفاز بكريسي الرئاسة في حدث فريد وجدير بالدراسة، وسيعمل على تجسيدها على أرض الواقع خلال المرحلة القادمة.

سيجد قيس سعيد من يدعمه ويسانده ويتبنى مشروعه، ويساعده على المسك بجميع الآليات التي يحتاجها لتثبيت النظام الجديد الذي سيبنى على أفكاره، ومن ذلك مثلا انتخاب مجلس الجهات والأقاليم الذي سيرسخ رؤيته للوظيفة التشريعية عبر الانتخابات المحلية لمشروع لتصعيد ممثلي المناطق إلى أعلى هرم المسؤولية، على أن تبقى عضويتهم للمجلس خاضعة لسلطة الجماهير القادرة على فصلهم بتوفر النصاب لذلك، وعلى الشركات الأهلية التي ستتحول إلى ظاهرة اقتصادية توضع المبادرة في أيدي الجموع، بعد أن يتم لجم حالة الجشع لدى أقلية كانت تسيطر على الاقتصاد التونسي.

ضمن الرئيس سعيد الدستور الجديد كل ما يراه ملائما لمشروعه السياسي. وإذا كان قد شرع لتطويع جميع الآليات تقريبا لخدمة هذا المشروع، فإنه يهدف إلى تجسيد الجمهورية الجديدة كما يراها وكما يطمح إليها، وبالتالي فهو لا يتراجع عن مواقفه وطموحاته، ولا يتخلل عن رؤيته للنظام الديمقراطي القاعدي الذي يتأسس عمليا على صورة زعيم يتولى قيادة الجماهير لممارسة السلطة، والذي يتميز بأن له قراءته الخاصة للديمقراطية، إذ أن المسار

يدعمونه بقوة. وهو في كل الحالات من نوع النصوص الفكرية العقائدية التي كان بعض الزعماء في القرن العشرين يدونوها ويجعلون منها مرجعيات للحكم في بلدانهم. وهي في العادة تعبر عنهم وعن مشاريعهم وليس عن خيارات توافقية شعبية جامعة.

الدستور الجديد يحمل في طياته مشروع دولة غير التي عرفها التونسيون منذ الاستقلال، ونظاما مختلفا عما كان سائدا، ورؤية سياسية وثقافية وحضارية واجتماعية لم يسبق للتونسيين أن عرفوها، وهي تعبر بالأساس عن خلفية الرئيس قيس سعيد وقناعاته ورؤاه وتطلعاته وعن آلامه التي طالما رافقته في مسيرة حياته منذ أن كان طالبا، وتطورت معه وهو استاذ جامعي، ووجد الظروف الملائمة لترجمتها عمليا عندما توفرت له الفرصة وفاز بكريسي الرئاسة في حدث فريد وجدير بالدراسة، وسيعمل على تجسيدها على أرض الواقع خلال المرحلة القادمة.

سيجد قيس سعيد من يدعمه ويسانده ويتبنى مشروعه، ويساعده على المسك بجميع الآليات التي يحتاجها لتثبيت النظام الجديد الذي سيبنى على أفكاره، ومن ذلك مثلا انتخاب مجلس الجهات والأقاليم الذي سيرسخ رؤيته للوظيفة التشريعية عبر الانتخابات المحلية لمشروع لتصعيد ممثلي المناطق إلى أعلى هرم المسؤولية، على أن تبقى عضويتهم للمجلس خاضعة لسلطة الجماهير القادرة على فصلهم بتوفر النصاب لذلك، وعلى الشركات الأهلية التي ستتحول إلى ظاهرة اقتصادية توضع المبادرة في أيدي الجموع، بعد أن يتم لجم حالة الجشع لدى أقلية كانت تسيطر على الاقتصاد التونسي.

ضمن الرئيس سعيد الدستور الجديد كل ما يراه ملائما لمشروعه السياسي. وإذا كان قد شرع لتطويع جميع الآليات تقريبا لخدمة هذا المشروع، فإنه يهدف إلى تجسيد الجمهورية الجديدة كما يراها وكما يطمح إليها، وبالتالي فهو لا يتراجع عن مواقفه وطموحاته، ولا يتخلل عن رؤيته للنظام الديمقراطي القاعدي الذي يتأسس عمليا على صورة زعيم يتولى قيادة الجماهير لممارسة السلطة، والذي يتميز بأن له قراءته الخاصة للديمقراطية، إذ أن المسار

تبريره يمثل تحديا كبيرا على طريق تجربة الإصلاح السياسي التي يتزعمها الرئيس في اتجاه بناء أسس ما وصفها بالجمهورية الجديدة، تأكيداً على حالة الصعود الشاهق في التاريخ التي يتم التركيز عليها في أدبيات المرحلة القادمة، وتلك الأخطاء لا يمكن إغفال أمر

مهم بشأنها، وهي أنها وردت في نص يحمل توقيع رئيس يحمل بالأساس صفة أستاذ القانون الدستوري في الجامعات التونسية وخبرة 30 عاما، ومعروف لدى شعبه أنه يعتمد اللغة العربية التقليدية، كتابة وحديثا، ويستعملها في خطاباتاته اليومية، حتى أنها كانت من أسباب شعبيته التي بدأ يكتسبها منذ العام 2011 بظهوره في وسائل الإعلام كخبير في مجاله الأكاديمي.

من أبعاد مشكلة الأخطاء تلك، أنها أثبتت للمراقبين أن الرئيس سعيد لا يعتمد على مساعدين في كتابة النصوص الصادرة عنه والمتعلقة بخطبه وكلماته وحتى بتغطية نشاطاته، وعندما تعلق الأمر بالدستور، استبعد المسودة التي تسلمها من رئيس الهيئة الاستشارية المكلفة بكتابته، الصادق بلعيد، واعتمد النص الذي كتبه بنفسه ويعبر عنه وعن فكره وعقيدته ومشروعه. وهو نص لم تتم حوله أي استشارة قبل نشره، ولم يشارك أي طرف سياسي أو اجتماعي في كتابته، بمن في ذلك أولئك الذين



الحبيب الأسود
كاتب تونسي

فسح الرئيس التونسي قيس سعيد المجال أكثر أمام مناهضي مشروعه ليفاقموا انتقاداتهم لسياساته، لاسيما تلك التي دشنها في الخامس والعشرين من يوليو 2021، عندما أطلق تدابير استثنائية اعتبروها انقلابا على الدستور والشريعة، وسعوا بكل جهدهم إلى تحريض الأطراف والقوى الفاعلة في الداخل والخارج ضدها.

حديث الرئيس في كلمته إلى الشعب بمناسبة عيد الأضحى عن أخطاء تسربت إلى مشروع الدستور الذي تم نشره، والمعرض على الاستفتاء يوم الخامس والعشرين من يوليو، يؤكد أن هناك خلاا كان من الممكن تلافيه لو أنه اعتمد على فريق من الأكفاء في الصياغة القانونية والهلوية، أو أنه اعتاد الاستماع إلى مستشارين يثق بخيراتهم.

الرئيس سعيد قال إن هناك أخطاء في الشكل وأخرى في الترتيب، وجب تصويبها، واعتبر أن هذا الأمر مألوف في نشر سائر النصوص القانونية وفي الأحكام والقرارات القضائية. لكن كان عليه أن يقف طويلا أمام طبيعة ما حدث، فالأمر يتعلق أولا بمؤسسة الرئاسة، وبمشروع الدستور الذي بات



أمازون تحاول كسر حاجز تقلبات مبيعاتها في «يوم الذروة»

أرباح عملاق التجارة الإلكترونية حيث تحول المتسوقون من الداخل إلى التسوق عبر الإنترنت لتجنب الإصابة بفايروس كورونا.

وكان الطلب مرتفعاً إلى درجة أن أمازون ضاعفت قوتها العاملة تقريباً في العامين الماضيين إلى أكثر من 1.6 مليون شخص.

كما زادت سعة مستودعاتها لوكالة سيل الطلبات التي غمرت موقعها. وبحلول نهاية 2021 كانت أمازون قد استاجرت وامتكت ما يقرب من 387.1 مليون قدم مربع من المساحة لمستودعاتها ومراكز بياناتها، أي أكثر من ضعف ما أبلغت عنه في عام 2019.



نيل سوندرز
التكاليف الإضافية
أثناء الوباء تسببت
حالياً بالألم للشركة

وبعد ذلك خفت حدة أسوأ ما في الوباء، فقد شعر الأميركيون براحة أكبر في مغادرة منازلهم، كما تباطأ الطلب في جميع المجالات. وعاد نمو مبيعات التجزئة عبر الإنترنت في الولايات المتحدة، والذي ارتفع إلى 36.4 في المئة خلال 2020، وواصل زخمه ولكن بوتيرة أقل في العام الماضي، إذ سجل 17.8 في المئة وخلال النصف الأول من هذا العام بواقع 9.4 في المئة، وفق إنسايدر أنتلجينس.

وستلزم أرقام مبيعات التجزئة لشهر يونيو الماضي انخفاض المبيعات عبر الإنترنت بنسبة واحد في المئة بينما انخفضت مبيعات التجزئة الإجمالية بنسبة 0.3 في المئة مقارنة بشهر أبريل وسط ارتفاع التضخم.

واظهرت أحدث الأرقام الصادرة في مايو الماضي انخفاض المبيعات عبر الإنترنت بنسبة واحد في المئة بينما انخفضت مبيعات التجزئة الإجمالية بنسبة 0.3 في المئة مقارنة بشهر أبريل وسط ارتفاع التضخم.

أوبك تتوقع تباطؤ الطلب على النفط في 2023

إلى جنب مع التحسن المتوقع في احتواء كوفيد - 19 في الصين وهو ما يتوقع أن يزيد من استهلاك النفط.

وتفترض توقعات أوبك لعام 2023 أنه لن يكون هناك أي تصعيد في الحرب بين روسيا وأوكرانيا وأن مخاطر مثل زيادة التضخم لن يكون لها تأثير قوي على النمو الاقتصادي العالمي.

واحتفظ سعر النفط بتراجع سابق بعد صدور التقرير، وتم تداوله دون 103 دولارات للبرميل وبعيداً عن أعلى مستوى قياسي بلغ 139 دولاراً سجله في مارس الماضي.

وترفع المنظمة وحلفاؤها ومنهم روسيا، أو التكتل المعروف باسم أوبك+، الإنتاج بعد تخفيضات قياسية في 2020 بسبب الجائحة.

وخلال الأشهر الماضية خفضت أوبك+ زيادات الإنتاج المستهدفة بسبب قلة استثمارات بعض أعضاء أوبك في حقول النفط وخسائر الإنتاج الروسي. وكشف التقرير أن إنتاج أوبك خالف التوقعات في يونيو وزاد 234 ألف برميل إلى 28.72 مليون برميل يوميا.

● سيال (الولايات المتحدة) - يتطلع عملاق التجارة الإلكترونية أمازون إلى كسر حاجز تقلبات مبيعاته في العامين الماضيين حينما دخل الثلاثاء في حدثه السنوي المعروف باسم "يوم الذروة" بشكل مختلف تماماً عن كيفية دخوله خلال فترة جائحة كورونا.

ولطالما استخدمت الشركة هذا الحدث الذي يستمر ليومين، وهو أحد أكبر الأحداث على مدار العام لجذب المستهلكين إلى عضويتها الرئيسية، والتي رفعت سعرها مؤخراً إلى 139 دولاراً سنوياً من 119 دولاراً سنوياً.

ولا تكشف أمازون عن إجمالي مبيعات "يوم الذروة" في العادة، على الرغم من أن تقديرات النمو لحدث العام الماضي تراوحت بين 7 و9 في المئة.

وتشير شركة الأبحاث إنسايدر أنتلجينس إلى أن المبيعات يمكن أن تنمو أكثر هذا العام جزئياً بسبب توقّعت الحدث في منتصف يوليو، والذي سيجني لأمازون، مقارنةً بيونيو العام الماضي، جذب المزيد من المستهلكين الذين يقومون بالتسوق في المدارس.

وسجلت الشركة خسارة ربع سنوية نادرة في الفترة بين يناير ومارس الماضيين بالإضافة إلى أبطأ معدل نمو في الإيرادات منذ ما يقرب من عقدين بنسبة سبعة في المئة، حيث أضاف التضخم إلى التكاليف ما يقرب من ملياري دولار.

واقترت أمازون أن لديها عددا كبيرا جدا من العمال وتوقع أن تصل طاقتها الفائضة من توسعها الهائل في المستودعات خلال الوباء إلى إجمالي 10 مليارات دولار في التكاليف الإضافية للنصف الأول من هذا العام.

ونسبت وكالة أسوشيتد برس إلى نيل سوندرز، العضو المنتدب لشركة غلوبال داتاريتل، قوله إنها "تسبب الألم في الوقت الحالي، وهذا الألم كبير".

وبشكل تراجعي المبيعات انعكاسا عن الأيام الأولى للجائحة عندما ارتفعت

● فيينا - تتوقع منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) زيادة الطلب العالمي على النفط في العام المقبل، لكن بوتيرة أبطأ قليلاً من العام الحالي، إذ سيقلّ الطلب على النفط بنحو 2.7 مليون برميل يوميا في 2023، بينما أبقى على توقعاتها لنمو الطلب في العام الحالي دون تغيير عند 3.36 مليون برميل يوميا.

وقالت أوبك في تقريرها الشهري الصادر الثلاثاء إن الطلب العالمي على الخام سيزد بمقدار 2.7 مليون برميل يوميا في 2023، بينما أبقى على توقعاتها لنمو الطلب في العام الحالي دون تغيير عند 3.36 مليون برميل يوميا.

وزاد استخدام النفط بعد تراجعه بفعل الجائحة في 2020، ومن المتوقع أن يتجاوز مستويات 2019 هذا العام مع بلوغ الأسعار مستويات قياسية مرتفعة. لكن ارتفاع أسعار الخام وتفاشي فايرس كورونا في الصين أدّى إلى تقليص توقعات النمو للعام الجاري.

وورد في تقرير أوبك أن ثمة "توقعات بنمو اقتصادي قوي في عام 2023 في ظل تحسن التطورات الجيوسياسية، جنبا

ضوابط مصرفية صارمة للاستثمار العقاري لضمان حقوق المشترين

رفع تكاليف إنشاء الوحدات السكنية ينذر بخروج الشركات الصغيرة من السوق



أعمال التشطيب فن وهندسة

وإذا عازمت الحكومة على تنشيط بيع العقارات وتوفير وحدات إسكان للشباب عليها أن تقوم بخفض أسعار الأراضي للمطورين، لأن تكلفة الأراضي تستحوذ على نحو 30 في المئة من ثمن الوحدة العقارية، وتتوزع النسبة الباقية على مدخلات الإنتاج والتشغيل وربحية المطور.

ويتراوح سعر متر الأرض بين 255 و640 دولاراً، ما يتسبب في رفع سعر الوحدة السكنية التي تصل مساحتها إلى 90 متراً إلى نحو 58 ألف دولار، وهو مبلغ يفوق قدرات شرائح كبيرة من متوسطي الدخل في مصر.

وأوضح آدم زيان خبير العقارات المصري لـ"العرب" أن القرارات الجديدة تضبط سوق الإسكان، وقد تدفع بعض الأفراد إلى الشراء خلال الفترة المقبلة.

واعتبرها تبث الطمأنينة في نفوس الأفراد وتمنع عمليات الاحتيال التي يشهدها السوق من جانب بعض الشركات التي بددت أموال بعض المشترين أو تأخرت في التسليم أكثر من خمس سنوات.

ويبرر أصحاب المشاريع ارتفاع أسعار العقارات في مصر بزيادة أسعار الخامات ومستلزمات البناء، لكن العديد منهم استغلوا تعطل حركة التشييد لفترة طويلة، ومع عودتها وارتفاع أسعار الخامات رفعوا الأسعار رغم أن البناء كان يتم بالأسعار القديمة استغلالاً لموجة التضخم.

وأشار زيان إلى أن شمول الضوابط على وجود غطاء مالي للمشاريع من شأنه تسليم الشركات للوحدات في مواعيدها، لأنها تلزم المطور بفتح حساب لكل مرحلة من المشروع وإيداع قيمة التكاليف، ومن ثم لن يُقبل المستثمرون على المشروع في مرحلة جديدة أو بدء مشروع آخر لحين الانتهاء من المرحلة الحالية.

وتسعى الحكومة إلى تنشيط السوق عبر مبادرات التمويل العقاري وشروط تطبيقها، وآخرها منذ أسبوعين عندما أعلنت الهيئة العامة للرقابة المالية الموافقة على إمكانية تمويل الوحدات تحت الإنشاء.

ومع أنها خطوة مفيدة للشركات، لكنها تصطدم بضوابط البنك المركزي في منع إقراض شركات التمويل العقاري أموالاً توظفها في القروض على وحدات سكنية ما زالت تحت الإنشاء. وحالياً ثمة مفاوضات بين الجهات الرقابية بالتدخل لمخاطبة المركزي لأجل تعديل هذا البند، ما يعزز من قدرة شركات التمويل العقاري على الاقتراض لتعزيز الملاء المالية وتغطية الطلب المتزايد لتمويل وحدات تحت الإنشاء.

بنكي منفصل لجمع مبالغ الصيانة من المشترين وعدم استخدامها لتمويل مراحل المشروع.

وأكد محمد البستاني رئيس جمعية مطوري القاهرة الجديدة أن القرارات تُربك الأسواق خلال الأجل القصير، ويترتب عليها ظهور سوق أكثر تعافياً وانضباطاً على الأجل الطويل.

ولفت إلى عدم التطبيق الفوري في البنود المتعلقة بالالتزامات المالية، مع منح المطورين مهلة لا تقل عن عام.

وقال في تصريحات لـ"العرب" إن "دخول الحكومة ممثلة في وزارة الإسكان كركيب في المشاريع السكنية من شأنه منع المطورين من تغيير أي خطط في تنفيذ مراحل المشروع والتحول عن العقود مع المشترين".

ورغم إيجابية القرارات، وهي في ظاهرها تؤكد حرص الحكومة على مصلحة المشترين، لكنها تمثل عبئاً جديداً وتكلفة إضافية على المطورين العقاريين يتحملها المستهلك في النهاية عبر ارتفاع جديد للأسعار المتضخمة للوحدات.

ويراهن المطورون على تصدير العقارات لتنشيط القطاع مع الاتجاه إلى بناء وحدات سكنية فاخرة، والاستفادة من فارق العملة بين الجنيه والدولار، وكذلك سعر الصرف مع العملات الخليجية، الأمر الذي يظهر سعر الوحدات رخيصة مقارنة بمستويات الدخل في تلك الدول.

البقاء في الاستثمار بالقطاع العقاري سيكون للاقوى وأصحاب رأس المال الوفير.

ورغم حاجة السوق المصرية إلى نحو نصف مليون وحدة سكنية سنوياً، يرى خبراء من الضروري تسهيل التمويل بوسائل عديدة للقطاع الخاص في ظل قيام الحكومة بتنفيذ مشاريع تنمية عمرانية كبيرة ووحدات للإسكان الاجتماعي تنافس الشركات العاملة في هذا المجال.



محمد البستاني
الخطوة تُربك الأسواق
وتعزز تعافي قطاع الإسكان مستقبلاً



آدم زيان
قرارات تمنع الاحتيال
وتضمن تسليم الوحدات في مواعيدها

لكن القطاع الخاص يحتاج إلى تمويل طويل الأجل بسعر فائدة مناسب كي يتوافق سعر الوحدة مع مستوى الدخل. ومن البنود المهمة أيضاً في الضوابط، إلزام المطور العقاري، حال حصوله على قرض، بفتح حساب مدين للمشروع أو المرحلة، يجري سداد القرض منه، وعليه فتح حساب

أقرت مصر ضوابط جديدة لرفع التكاليف على المطورين العقاريين، ووضعت وزارة الإسكان رقابة أكثر صرامة، ما يفيد كبار المستثمرين في القطاع وزيادة معاناة الشركات المتوسطة والصغيرة في السوق.

● القاهرة - وافقت الحكومة المصرية على وضع قيود جديدة على المطورين العقاريين وزادت من ضوابط بيع وحدات مشروعات التطوير العقاري بهدف الحفاظ على حقوق المشترين وتقليل مخاطر السوق.

وتكمن أهمية هذا التوجه في تنشيط السوق العقاري الذي يصطحب معه نحو 99 نشاطاً اقتصادياً مرتبطاً بهذا المجال، وبالتالي فالبطء في تنفيذ مشاريع هذا القطاع يُنذر بأزمة تنعكس على معدل النمو الاقتصادي الذي يعاني أصلاً.

وكشفت بيانات حديثة للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء وجود تباطؤ، إذ بلغ إجمالي الوحدات السكنية التي نفذها القطاع الخاص 194.2 ألف وحدة بنهاية 2020 باستثمارات تناهز 4 مليارات دولار مقابل 281.3 ألف وحدة بنهاية 2019 باستثمارات قدرها 5 مليارات دولار.

وتلزم الضوابط الجديدة المطورين العقاريين بتوقيت معين وتحديد كيفية البدء بالتسويق للوحدات وحجم رأس المال الذي ينبغي تخصيصه لكل مشروع.

كما تلزمهم بتقديم تقارير مالية نصف سنوية عن مشاريعهم وأنشطتهم إلى الجهات المسؤولة مع اعتمادها من مراقبي الحسابات، وإنشاء حساب مصرفي منفصل لكل مشروع بحيث يتمكن المدقق المالي من متابعة تمويل المشروع.

وتجبر القواعد الجديدة كذلك المطورين على تقسيم المشروع إلى عدة مراحل، تخضع كل مرحلة إلى موافقة وزارة الإسكان قبل البدء في عملية البيع من المرحلة التالية.

وتعزز هذه الخطوة سرعة التسليم والحد من نزاعات قضائية تترتب على المخالفات التي كان يرتكبها بعض المطورين ويتحملها الأفراد.

وتلزم الضوابط أيضاً المطورين بإثبات قدرتهم على تمويل كل مرحلة من مراحل مشاريعهم عبر إيداع رأس المال المطلوب بالحساب البنكي الخاص بالمشروع.

ويشمل ذلك 3 في المئة للمشاريع الأكبر من ألف فدان، وخمسة في المئة للمشاريع الممتدة بين 500 إلى ألف فدان، و10 في المئة للممتدة على مساحة تتراوح بين مئة إلى 500 فدان.

وعلاوة على ذلك 15 في المئة للمشاريع الممتدة من 50 إلى مئة فدان، و20 في المئة على الأقل من قيمة المشاريع التي تقل عن خمسين فداناً، ما يؤكد أن

التضخم في مصر يتراجع لأول مرة منذ ستة أشهر

كما سعت للمحافظة على مستويات الإنتاج بالاستمرار والتوسع في المشاريع التنموية في كافة القطاعات مع زيادة فرص مشاركة القطاع الخاص في إطار المساعي لدعم استقرار الاقتصاد والحفاظ على معدلات النمو والمساهمة في خفض معدلات التضخم.

وتوقعت رضوى السويفي المحللة بشركة فاروس لتداول الأوراق المالية في تصريح لرويترز خلال أبريل الماضي أن يبلغ التضخم في مصر ذروته خلال أغسطس المقبل على أن يبدأ في الاستقرار.

ولا تزال أرقام التضخم تتجاوز ما يستهدفه البنك المركزي والبالغ سبعة في المئة خلال 2022. وكانت أسعار الاستهلاك قد قفزت بعد أن حررت الحكومة سعر صرف الجنيه في نهاية 2016.

14 في المئة خلال يونيو مقارنة بشهر مايو. في المقابل زادت أسعار الالبان والجبن والبيض وكذلك السكر والأغذية بنسبة 1.2 في المئة، والحبوب والخبز بنسبة 1.6 في المئة، والزيت بنسبة 1.7 في المئة، واللحوم والدواجن بنسبة 1.8 في المئة.

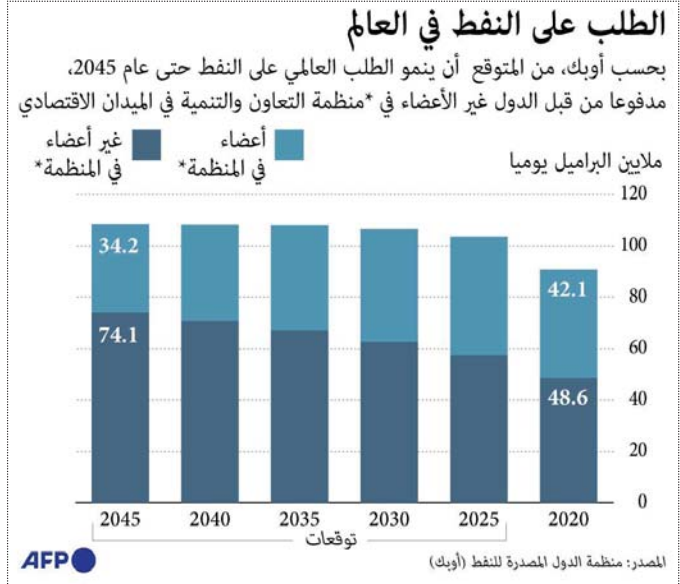
وأظهرت الأرقام تحقيق التضخم في المدن على أساس شهري معدلاً سالباً للمرة الأولى منذ ديسمبر 2021، حيث سجل 0.1 في المئة في يونيو الماضي. وتقول الحكومة إنه بينما تلقى الحرب في أوكرانيا بظلالها على الاقتصاد العالمي فإنها سارعت لوضع الخطوات العملية التي تمكنها من تجنب الآثار السلبية للأزمة والتحديات التي تترتبت عليها وفي مقدمتها الضغوط التضخمية وارتفاع أسعار الطاقة والسلع الأساسية.

● القاهرة - كشفت إحصائيات حديثة نشرتها الحكومة المصرية أن معدل التضخم العام انخفض بنهاية الشهر الماضي للمرة الأولى منذ ستة أشهر على الرغم من استمرار تداعيات الأزمة الروسية - الأوكرانية.

ونشر المركز الإعلامي لمجلس الوزراء تقريراً تضمن رسوماً بيانية أشارت إلى أن أسعار الاستهلاك تراجعت في يونيو إلى 13.2 في المئة قياساً بنحو 13.5 في المئة في الشهر السابق.

وظل مؤشر التضخم في مسار صعودي منذ يناير الماضي حيث سجل في ذلك الشهر 7.3 في المئة ليصل إلى 8.8 في المئة خلال فبراير، ثم 10.5 في المئة بنشر مارس ليبلغ 13.1 في المئة بنهاية أبريل.

وأرجع التقرير ذلك التراجع إلى انحسار أسعار الفواكه والخضروات بنسبة 1.2 في المئة ليصل إلى



عودة رحلات السفر الدولية تُسرع تعافي قطاع الطيران

الشركات تدخل معركة حوكمة التكاليف وضبط الإنفاق وزيادة الكفاءة لتجاوز نقطة الخسائر



إلى أين تتجه هذه الرحلة ؟

وتقول بوينغ إنه رغم تراجع الحركة الجوية العالمية التي لن تعود إلى مستوى 2019، إلا بين 2023 و2025، فإنه لن يكون للجائحة تأثير طويل الأمد على الحاجة إلى طائرات جديدة. وسجل 40 في المئة من إجمالي الطائرات التي ستكون قيد الخدمة بعد عقدين، أي 15.4 ألف طائرة، بديلا عن طائرات تُشغل حاليا وتستهلك وقودا أكثر. وتسمح الطائرات الحديثة بتوفير بين 15 و20 في المئة من استهلاك الكيروسين، وبالتالي تخفيف انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، مقارنة بالجيل السابق. ووفق التقرير فإن العالم سيحتاج إلى تشغيل 2440 طائرة شحن، أي أكثر بنحو 900 طائرة من العدد الحالي، خصوصا مع نمو قطاع التسوق عبر الإنترنت.

تعافي حركة السفرة بشكل أكبر، وتوقعت شركة أيرباس أن يتضاعف عدد الطائرات في العالم خلال العامين المقبلين بفضل نمو حركة الملاحة الجوية العالمية وحاجة الشركات إلى استبدال طائراتها بأخرى اقتصادية أكثر. وفي تقرير أصدرته الشركة الأوروبية قبل أيام من معرض فرانكفورت الجوي في بريطانيا، قالت أيرباس إن العالم سيحتاج بحلول العام 2041 إلى 39.9 ألف طائرة ركاب وشحن جديدة، ما يعني أن عدد الطائرات سيتجاوز 46.9 ألف طائرة قياسا بنحو 28.8 ألفا في 2020. وتقديرات أيرباس متواضعة بعض الشيء بالمقارنة مع تقديرات منافستها بوينغ التي تتوقع أن يحتاج القطاع الجوي إلى 43.6 ألف طائرة جديدة خلال عقدين.

شركات الطيران في أميركا الشمالية لأرباح بقيمة 8.8 مليار دولار بنهاية العام الجاري



وتشكل إعادة افتتاح مسارات الطيران الدولية ولاسيما الرحلات الجوية الطويلة مؤشرا إيجابيا بالنسبة إلى الكفريقين خلال العام الجاري. ويعول قطاع الطيران العالمي إلى جانب تحسن ظروف النقل الجوي على تسلم الشركات أكثر من 1200 طائرة مما يساعد على

وتشير تقديرات الاتحاد إلى تراجع صافي خسائر قطاع في الشرق الأوسط إلى 1.9 مليار دولار منذ بداية هذا العام، مقارنة بخسائر مسجلة بلغت 4.7 مليار دولار في العام الماضي. ومن المرجح أن يصل الطلب في الشرق الأوسط الذي يُقاس بإيرادات الركاب لكل كيلومتر إلى 79.1 في المئة من مستويات ما قبل الجائحة، مع وصول السعة إلى 80.5 في المئة. لكن والش يرى أن مصدر القلق الأكبر المتجنيب للاستفادة من المساحات المتاحة للزراعة تبلغ 175 مليون فدان، لكن المزروع منها نحو 41 مليون فدان بشقيه المعتمد على الأمطار وعلى الري، ما يعني أن 134 مليون فدان غير مستغلة. ويقول المزارع يوسف إبراهيم إنهم يدعمون اتجاهات تمويل ودعم الشباب المنتجين للاستفادة من المساحات الزراعية الواسعة، مؤكدا على أهمية رفع الوعي وسط الشباب بأن "المخرج السليم هو التوجه نحو حقول الإنتاج بمختلف مسمياتها". ولم تكن مطالب السودانيات بعيدة عن هذا الفكر، حيث قالت المزارعة محاسن الطاهر إنه "يجب زيادة نسبة تمويل المرأة في حصة التمويل بالبنك الزراعي بجانب منح الجمعيات النسوية الإنتاجية أولوية في التمويل عبر كافة البنوك". وأوضحت أن المرأة الريفية ظلت دائما داعمة أساسية للأمن الغذائي ومساهمة في الاقتصادي المحلي، وأنها تحتاج إلى التمويل والتوعية واستخدام التقنيات الزراعية. ويكافح السودان لإعادة الزخم إلى الزراعة القطاع الذي يشكو من قلة الدعم والجفاف من خلال رصد تمويلات لصغار الناشطين من أجل تجاوز المنغصات التي يسمون بها وفي الوقت ذاته مساعدة جهود الدولة في تحقيق الأمن الغذائي. وكان البنك المركزي قد رفع منتصف أبريل الجاري سقف تمويل المزارعين بغية تشجيع العاملين في القطاع على النشاط ومواجهة التحديات الكثيرة

وكانت شركات الطيران الأفريقية الأقل نشاطا رغم أنها حققت ارتفاعا بنسبة 134.9 في المئة في إيرادات الركاب. وتتوقع إياتا زيادة أعداد المسافرين هذا العام بنسبة 83 في المئة من المستويات المسجلة قبل الجائحة، مع تسجيل أحجام الشحن لأرقام قياسية عند 68.4 مليون طن رغم التحديات الاقتصادية العالمية. وقال ويلي والش مدير عام إياتا لبلموبيرغ عشية الاجتماع السنوي لرؤساء شركات الطيران بالدوحة الشهر الماضي إن "الشركات تستطيع مواصلة تعافي أعمالها من أزمة كورونا حتى في ظل تباطؤ الاقتصاد العالمي". وأكد أنه يجب استمرار تعافي الطلب نتيجة إزالة قيود السفر، بغض النظر عن الضغوط المالية على المستهلكين. ولم يخف والش وجود رياح معاكسة لا يمكن تجاهلها رغم أن التوقعات إيجابية للغاية، حيث تؤكد كافة الأبحاث التي تجريها إياتا رغبة الناس في العودة إلى السفر بالطائرة. ورصد الاتحاد تراجع خسائر القطاع عالميا إلى 9.7 مليار دولار قياسا بالتوقعات المسجلة في أكتوبر الماضي بوصول الخسائر إلى 11.6 مليار دولار. ويُعد هذا تحسنا عن الخسائر بقيمة 137.7 مليار دولار بهامش صافي خسارة عند 36 في المئة في 2020 و42.1 مليار دولار بهامش خسارة عند 8.3 في المئة بنهاية العام الماضي. ويرتبط التحسن في التوقعات المالية بإبقاء التكاليف ضمن زيادة لا تتجاوز 44 في المئة بينما ترتفع الإيرادات إلى 55 في المئة. وإلى جانب ذلك القدرة على مواصلة ضبط الاتفاق مع عودة القطاع إلى مستويات الإنتاج الطبيعية وتوقعات بمواصلة اتخاذ تكاليف الوقود منحنى تصاعدي لفترة. وحدد خبراء إياتا عددا من العوامل تساهم في تحقيق الأرباح، مثل المكاسب الناتجة عن زيادة الكفاءة وتحسن العائدات، التي تساعد الشركات على الحد من خسائرها حتى في ضوء ارتفاع تكاليف اليد العاملة والوقود.

● **مونترال (كندا) -** أكد الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) أن قوة الطلب ورفع القيود المفروضة على السفر مع توقعات بتسليم طائرات جديدة خلال هذا العام ستشكل عواصم رئيسية لتعافي قطاع الطيران هذا العام. ولاحظ الاتحاد من خلال إحصائيات جديدة نشرها الثلاثاء أن هناك تسارعا في وتيرة انتعاش رحلات السفر الجوية بالتزامن مع موسم الصيف المزدحم في نصف الكرة الشمالي. وتستند تلك التقييمات على ارتفاع إجمالي حركة المسافرين عالميا بواقع 68.7 في المئة في الأشهر الخمسة الأولى من هذا العام مقارنة بمستويات ما قبل الوباء. وساهم تخفيف القيود المفروضة على التنقل بمعظم دول آسيا في تسريع وتيرة تعافي حركة السفر في مايو الماضي والتي زادت بواقع 325.8 في المئة بمقارنة سنوية.

1200

طائرة جديدة يتوقع أن تسلمها شركات الطيران حول العالم خلال 2022 بحسب إياتا

وقادت شركات الطيران في آسيا والمحيط الهادئ النمو إذ حققت ارتفاعا بنسبة 453.3 في المئة بحركة المسافرين. وفي حين سجلت شركات الطيران الأوروبية انتعاشا بنحو 412.3 في المئة خلال مايو على أساس سنوي، تعافت شركات الطيران في الشرق الأوسط بنسبة 317.2 في المئة. كما ارتفعت السعة، والتي تقودها كل من طيران الإمارات المملوكة لحكومة دبي والاتحاد للطيران المملوكة لحكومة أبوظبي والخطوط القطرية، بنسبة 115.7 في المئة خلال الشهر ذاته. وشهدت شركات الطيران في أميركا الشمالية كذلك تحسنا في حركة السفر بنسبة 203.4 في المئة، فيما سجلت شركات الطيران في أميركا اللاتينية ارتفاعا بواقع 180.5 في المئة.

مطالبات سودانية بتوسيع مظلة تمويل المشاريع الزراعية

قفزة في مناولة البضائع بالموانئ السعودية

● **الرياض -** تمكنت الموانئ السعودية من المحافظة على وتيرة نمو عمليات مناولة البضائع في يونيو الماضي وذلك للشهر السادس تواليا رغم تأثيرات الحرب في شرق أوروبا على مجال الشحن البحري وسلاسل الإمدادات العالمية. ووفق بيانات الهيئة العامة للموانئ (موانئ) سجلت المنافذ البحرية للبلد الخليجي خلال الشهر الماضي قفزة في حجم البضائع المناولة بلغت 16.1 في المئة لتصل إلى أكثر من 27.1 مليون طن مقارنة مع 23.4 مليون طن قبل عام. وتمتلك السعودية صاحبة أكبر ناتج محلي إجمالي بين الدول العربية 16 ميناء تجاريا، منها ستة موانئ على ساحل البحر الأحمر، الذي يمر من خلاله نحو 13 في المئة من حجم التجارة العالمية. وأسهمت خطط التطوير التي أطلقتها الهيئة لرفع كفاءة الأداء التشغيلي وتطوير قدرات الموانئ في زيادة حجم البضائع العامة بنسبة 55.7 في المئة لتصل إلى 790.5 ألف طن. وأظهرت الإحصائيات التي نشرتها وكالة الأنباء السعودية الرسمية الثلاثاء أن البضائع السائبة السائلة سجلت زيادة بواقع 31.8 في المئة لتصل إلى 15.5 مليون طن.

في المقابل أظهرت البضائع الصلبة خلال هذا الشهر انخفاضا بحوالي 6.9 في المئة لتصل إلى 3.9 مليون طن. وفي إطار الجهود لتعزيز الشحن البحري وجعل البلد مركزا لوجستيا عالميا انساقا مع استراتيجية الحكومة لتطوير النقل والخدمات ارتفع عدد الحاويات بنسبة 5.5 في المئة خلال يونيو ليبلغ 642.3 ألف حاوية مقارنة بنحو 608.8 ألف حاوية على أساس سنوي.

التي تؤثر على عمليات الإنتاج في كامل مناطق البلد المازوم ماليا واقتصاديا واجتماعيا.

134 مليون فدان صالحة للزراعة غير مستغلة من أصل 175 مليون فدان وفق الأرقام الرسمية

وبموجب قرار المركزي الذي جاء في بيان ستبلغ الزيادة نحو 40 في المئة من حجم التمويلات المخصصة في السابق الممنوحة من القطاع المصرفي لتصل إلى 1.5 مليون جنيه (33.7 ألف دولار) بدل 900 ألف جنيه (20.2 ألف دولار). وتعود مشكلات المزارعين لسنوات، فهي ترتبط بأزمة اقتصادية بدأت في عهد الرئيس المخلوع عمر البشير وبإصلاحات في نظام الدعم انتهجتها الحكومة الانتقالية وبضغوط عالمية على التكاليف بدأت أثناء الوباء. وفي 2021 لم يتمكن البنك الزراعي الحكومي، والذي ظل يدعم المزارعين طويلا وبشعري منهم القمع لتعزيز المخزون الاستراتيجي، من توفير الأسمدة والبذور نظرا إلى ارتفاع الأسعار. وفقا لتقرير منظمة الأغذية والزراعة (فاو) المنشور في مارس الماضي ارتفعت تكلفة الوقود بأكثر من 6500 في المئة في 2021 بمقارنة سنوية. كما ارتفعت أسعار الأسمدة، التي عادة ما تتوفر بموجب اتفاق شراء القمح، بنسبة بلغت 800 في المئة مما دفع المزارعين للتقليل من استخدامها.

ومعدل تضخم سنوي عند أكثر من 260 في المئة. وتشير البيانات الرسمية إلى أنه رغم أن المساحات الصالحة للزراعة تبلغ 175 مليون فدان، لكن المزروع منها نحو 41 مليون فدان بشقيه المعتمد على الأمطار وعلى الري، ما يعني أن 134 مليون فدان غير مستغلة. ويقول المزارع يوسف إبراهيم إنهم يدعمون اتجاهات تمويل ودعم الشباب المنتجين للاستفادة من المساحات الزراعية الواسعة، مؤكدا على أهمية رفع الوعي وسط الشباب بأن "المخرج السليم هو التوجه نحو حقول الإنتاج بمختلف مسمياتها". ولم تكن مطالب السودانيات بعيدة عن هذا الفكر، حيث قالت المزارعة محاسن الطاهر إنه "يجب زيادة نسبة تمويل المرأة في حصة التمويل بالبنك الزراعي بجانب منح الجمعيات النسوية الإنتاجية أولوية في التمويل عبر كافة البنوك". وأوضحت أن المرأة الريفية ظلت دائما داعمة أساسية للأمن الغذائي ومساهمة في الاقتصادي المحلي، وأنها تحتاج إلى التمويل والتوعية واستخدام التقنيات الزراعية. ويكافح السودان لإعادة الزخم إلى الزراعة القطاع الذي يشكو من قلة الدعم والجفاف من خلال رصد تمويلات لصغار الناشطين من أجل تجاوز المنغصات التي يسمون بها وفي الوقت ذاته مساعدة جهود الدولة في تحقيق الأمن الغذائي. وكان البنك المركزي قد رفع منتصف أبريل الجاري سقف تمويل المزارعين بغية تشجيع العاملين في القطاع على النشاط ومواجهة التحديات الكثيرة

● **الدمازين (السودان) -** تزايدت مطالبات الأوساط الاقتصادية السودانية بتوسيع مظلة تمويل المشاريع الزراعية لتشمل الشباب العاطلين والنساء في الأرياف للمساهمة في زيادة إنتاج المحاصيل والتغلب على تحديات تحقيق الأمن الغذائي. ويملك البلد الذي كان في فترة ما يوصف بـ"سلة المنطقة العربية" مقومات الاستثمار في القطاع مع وفرة الأراضي الصالحة للزراعة بمساحات شاسعة غير مستغلة. ولكنه أصبح اليوم بفعل الأزمات وسوء إدارة المسؤولين لهذا المجال الحيوي غير قادر على تحقيق الاكتفاء الذاتي من حاجياته للمواد الغذائية الاستهلاكية في ظل نقص الدعم الحكومي والتغير المناخي. واعتبر الخبير خضر ناصر خلال ملتقى أقيم بمدينة الدمازين البعيدة

عن الخرطوم بنحو 300 كيلومتر جنوبا أن تجارب الشباب في الموسم الزراعي الماضي رغم محدوديتها، أعطت لمحة عن رغبة شريحة واسعة من السودانيين بالاستثمار والنشاط في هذا المجال. لكنه أشار إلى أن شح التمويلات مثل عقبة أساسية أمام مواصلةهم. ونسبت وكالة الأنباء السودانية الرسمية إلى ناصر قوله إن "للجنة العليا لإنجاح الموسم الزراعي ومؤسسات التمويل عليها منح الشباب فرصا أكبر حتى يتمكنوا من تجيير الطاقات الكامنة والخروج من دائرة البطالة". وتفقرت البلاد إلى البنى التحتية، كما أنها تكافح للاستفادة من ملايين الهكتارات من الأراضي الصالحة للزراعة بعد أن خسرت عائدات النفط إثر انفصال جنوب السودان، ما جعلها تعاني من أزمة اقتصادية شديدة



تعلّموا منا كيف تديرين مزارعكم

16.1 في المئة نسبة ارتفاع حجم مناولة البضائع في يونيو الماضي على أساس سنوي

وتتوأكب زيادة عمليات المناولة مع متطلبات التنمية والاقتصاد والحركة التجارية بالبلد ضمن عمليات التطوير المستمرة التي تعمل عليها هيئة موانئ في إطار رفع مستوى الأداء التشغيلي واللوجستي والارتقاء بتنافسية الخدمات المقدمة للمستفيدين. وتراهن خطة التحول الاقتصادي التي يقودها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان على تطوير الخدمات اللوجستية ونشاط الموانئ لتنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على النفط.

«تمرين على اليقين» قصيدة طهمازي الوريثة لأنشودة مطر السياب

بتمهيد تنظيري ناقش علاقة الشعر بالفلسفة، وكيف أن الشعر نظير التفكير في الوجود، وبالتناظر الوجودي بين الشعر والحياة تكون أساسات الشعر واحدة. وتوضح الناقدة أن هذه القصيدة عابرة على المستويين الإبداعي الشعري والإنتاجي الفكري، وأن تعاضد هذين المستويين هو "مقتضى من مقتضيات التنظيم الذي يجعل القصيدة أشبه بمختبر ما بعد إبداعي لاكتشاف خفايا القلب الأناسي وما يلعبه التنظيم من دور في تقوية أبعاد هذا القلب ومنحه المزيد من متاحات العبور وممكناته". وتقول هناوي في هذا السياق "هيمت قصيدة 'تمرين على اليقين' على الأجناس الأخرى داخلها، مؤطرة إياها بقلبها الذي هو من الاتساع ما يسمح بأن يجتمع الموزون والمقفى وغير الموزون من دون تنافر في الخطاب الشعري الذي صبّ في قالب لا تنفطر عقده منهما تعددت الأجناس المعبور عليها. ويكون السرد عاملا مهما في العبور باستعمال تقانات الحوار والتناص والتوالي التي ركزت على عنصر الدلالة ونبذت عنصر الصوت".

القصيدة تمثل شعرا عاشر نثرا، ونثرا جانس شعرا، وهي قصيدة نثر قائمة بذاتها وحدها، وعابرة لأجناس الشعر على اختلافها

ومن مقاطع القصيدة المدروسة نقرأ "من هؤلاء الخاملون الذين يهاوون في/ أنفسهم/ من أي صادة حاكمهم الحائل/ لماذا لا/ يميطنون للنام عن يفلتهم التي لا ثمن لها/ ينتظرون/ أمثالهم ولا يبرحون، أيها الماضي ارحل إلى ماضيك/ انت. لماذا لا تريم: أم السدم الغائر لا يملأ جرحك/ ليلتدّ".

ويذكر أن الكتاب يفتتح بمقدمة ضافية بعنوان "قصيدة من فيض ماضي.. قصيدة النثر والعبور الأجناسي"، ليكون مدار الفصل الأول "تمرين على اليقين" وأجناسية قصيدة النثر العابرة"، ويضم ثلاثة مباحث، فيها يدرس الفصل الثاني "تمرين على اليقين وميكانيزمها التعابر"، أما الفصل الثالث فيبحث في "تمرين على اليقين ليست نصاً مفتوحاً" وفيه تناولت المؤلفة مسائل ثلاث هي: التخيل والأحلام/ النبذ والطرفة/ التناص. وتهتم هناوي في الفصل الرابع من كتابها بتنوع مسارب الفكر الظاهراتي في قصيدة "تمرين على اليقين". ويختتم الكتاب بفصل خامس حول صيغ عبور القصيدة إيقاعيا.

ويشار إلى أن صفحات الكتاب الداخلية تتضمن لوحات تخطيطية مستوحاة من أجواء القصيدة بريشة الفنان العراقي يحيى الشيخ.



الشاعر لا يتخلّى عن أفعنته (لوحة للفنان عدنان معيتيق)

● عَمّان - تفرد الناقدة العراقية نادية هناوي كتابها الأخير لدراسة قصيدة "تمرين على اليقين" لمواطنها الشاعر عبد الرحمن طهمازي.

والقصيدة كما تصفها هناوي في مقدمة كتابها، الذي جاء بعنوان "الطائر المكسود في البحث عن اليقين المفقود"، "قلعة شعرية" ومثال على "القصيدة الأعجوبة" بعد قصيدة السياب الشهيرة "أنشودة المطر".

وتوضح هناوي أن هذه القصيدة تتسم بحيوية شكلها الفني وغازرة مدلولاتها وعبورها الأجناسي وتباعدها الفكري الذي "حرف التخيل إلى وجهة تضادية تتطلب تعاملًا خاصًا معها".

وتضيف أن قصيدة "تمرين على اليقين" تمثل "شعرا عاشر نثرا، ونثرا جانس شعرا"، وهي قصيدة نثر "قائمة بذاتها وحدها، وعابرة لأجناس الشعر كلها، فهي الواحدة التي فيها الاجتماع، والمجمع الذي التقت فيه الواحدة".

وعלת هناوي، في كتابها الصادر عن دار غيداء للنشر، فرادة هذه القصيدة بما عرف به طهمازي من اهتمام بالتفكير في التخيل، مشيرة إلى أن ممارستها للنقد ساهمت في توكيد هذا التعالق بين الفكر والشعر.

وأكدت أنّ من يرجع إلى كتاباته النقدية ويقارب بينها وبين رؤاه الشعرية، سيد أن لديه ميلا واضحا ونزوعا ذاتيا عميقا نحو "الفلسفة الفينومينولوجية أو الظاهراتية".

ومن دلائل ميل طهمازي إلى الفلسفة الفينومينولوجية، بحسب الناقدة، احتفاء قصيدته "تمرين على اليقين" بظواهر الطبيعة وتشريف فعلها أو التوجس منه بحسب ضرورات هذه الظواهر التي تعني من القارئ "إيقار الحسد والباهة في جنبها الذي هو وجه آخر لحب الفلسفة وحب المعرفة".

وتوضح الناقدة أن شعر طهمازي يتسم بالتركيب والازدواج اللذين يحتاجان في الحب والوجد والأم والدموع في كل العيون تحمل نفس الملوحة والإبتسامة، شمس تنسرق في كل الوجوه. كل قضية تهزني تستاصل مني نصا بغض النظر عن مكان انطلاقها".

وتقوم أطروحة الكتاب، التي امتدت عبر خمسة فصول، على أن "تمرين على اليقين" قصيدة نثر عابرة، لاستعمالها على عمليات الضم والتنظيم وميكانيزمها التعابر والترابط.

وبحسب هناوي فإن العبور الأجناسي (الذي هو نظريتها الخاصة في قضية الأجناس الأدبية) ليس شكليا، بل هو عملية فكرية غابيتها مواجهة المتضادات. وهو في هذه القصيدة "حسد بطبيعة التنظيم، والوعي بأهمية القلب، ثم تقوية هذا القلب بجمالية إدماج كله بأجزائه والتوغل في دواخل النص مع احتساب خوارجه أيضا".

وبناء على ذلك توزعت فصول الكتاب في البحث في الخصائص التجنيسية للقصيدة وأبنيتها الجمالية ومساربها الفكرية والتناصية. وسبقت الفصول

بعض الأدباء العرب يحاولون استمالة القراء الغربيين بأدب الفضيحة

أحمد عمران: أكتب قصصي متأثرا بماضي الشعري



اليمن وطن يسكن الكاتب (لوحة للفنان مظهر نزار)

ويتابع "الشيء الآخر أني بفضل ماضيّ الشعري أكتب خصوصا مرشوشة ببعض الشعر كما ذكر هذا أدبينا الكبير عبد العزيز المالح في قراءته لقصتي 'الرجل داخل الرجل'. وربما يكون الشيء الأبرز هو أني اعتمد على الحكاية كنمط وعمود فقري للنص. أنا أيضا في كتابتي للأجزاء الحميمية أبتعد عن المباشرة المذذعة التي يزرخ بها الأدب الأوروبي المعاصر. هناك صور وإشارات واللوان تجدها تتكرر في أغلب القصص إن لم يكن في جميعها مما قد يجعلك تشعر بأن للكاتب عالمه الخاص الذي يشرك فيه".

وعن أشهر أدباء المجر الذين تأثر بهم يقول "الحقيقة إن الأدب المجري بشقيه الشعري والسردى في منتهى الغنى والروعة والعراقة، ولولا محلية اللغة لكان من الأداب المسيطرة على الأدب العالمي. وأجدي محظوظا أني أقرأ الأدب المجري من منابعه الأصلية".

ويتابع "كوني أملك ميولا نحو الشعر فأني أعجب يوسف أتيللا شاعري المفضل، وقد خلقت لنفسى توازينا بينه وبين عبدالله البردوني، كون هذا الشاعر المجري قد عاش حياة مأساوية ومات مبكرا منتحرا على قضبان السكة الحديدية. كانت أمه تغسل ثياب الأغنياء وتنشرها في سطح المنزل وكان هو يمني نفسه بلبس تلك القطع بدلا من ملابسه المهترئة دون أن يخبر أمه كي لا يحزنها. أما فيما يخص أدباء السرد فإن شاندور ماراني هو كاتبى المفضل وأعتقد أنني قد تأثرت بأسلوبه ولي محادثات كتابية نشرتها معه أو لنقل مع روحه كونه قد توفي عام 1989، أنهى عمره في المهجر وربما كانت هذه النقطة شيئا زاد ارتباطي به".

وبالعودة إلى البدايات والجذور تسال "العرب" الكاتب اليمني عن الوطن الأم في كتاباته وملامح الغربة البادية على نصوصه ونتاجه الأدبي وهل تراجع هذا الشغف بفعل الواقع الجديد الذي يعيشه بعيدا عن اليمن؟ فيجيبنا "يقول تشي غيفارا 'هناك أوطان يسكنها الناس وهناك أوطان تسكننا، اليمن من الأوطان التي تسكننا، فلا يمكن الخروج من دائرة هذا الوطن الموغل في الروعة والعراقة".

ويضيف "قد لا يكون الهم وحده ولكن موروث الحكاية شيء له بالغ التأثير في نفسي، وكما تقول الأدبية اليمنية جهاد الجفري 'إننا محدودون بشكل كبير عبر ما ترسب في وجداننا الطفولي'. اندماجي في المجتمع المجري شبه كامل وأنا

القارئ فيما يخص الدوريات وسيجذب المشتري فيما يخص دور النشر". ويضيف "الحقيقة أنني لم أبدأ استعدادا لتحويل أسلوبى وطريقة سردى من أجل أن أشابه ما هو مقبول على الساحة، فطللت أبحث عن الإمكانية حتى وجدتها في دوريات معينة وفي دار نشر رأت في أعمالى شيئا تجديديا ونفسا مغايرا لا يتعارض مع الأدب المجري بل يضيف إليه وبغنيته".

وبعد ظهوره في الساحة الأدبية صارت الدوريات الثقافية تتسابق من أجل الحصول على نصوصه، كما صارت دور النشر تتسابق أيضا من أجل إصدار كتابه الثاني. يقول "طبعًا أنا أمارس طبع الوفاء تجاه تلك الدوريات ودار النشر التي تقبلتني وساهمت في إظهارى. وفي السنوات الأخيرة تم ترشيحي مرتين لجائزة الأدب المجري غير أني لم أ حظ بها، لكني أعتبر الترشيح بحد ذاته تكريما واعتராفاً أعزّ به".

وعن خوض تجربة الكتابة بلغتين مختلفتين تماما، يرى عمران أنه يشعر بهامش أكبر عند الكتابة بلغته العربية الأم، ويقول "أشعر بسلاسة أكبر وأنا أكتب بلغتي الأم ولكنى أشعر بمتعة أكبر وأنا أكتب باللغة المجرية. والحقيقة أن كتابة النص تكون أسهل بلغة المجال الاجتماعي واللغوي الذي تدور فيه أحداث النص خاصة إذا كان النص بشكل كامل أو بشكل جزئي يحمل أحداثا واقعية".

ويتابع "إن كتابة نص تدور أحداثه في قرية يمنية تكون أسهل باللغة العربية بطبيعة الحال، ولكنى ألتذ كثيرا بكتابته باللغة المجرية، لأن نقل النص إلى بيئة لغوية اجتماعية وفكرية مغايرة مع الحفاظ على كل مزاياه الروحية والفكرية يعد تحديا جميلا، وأعتقد أن هذه هي الزيادة التي أقدمها للقارئ المجري، فأنا أنقله عبر هذا إلى فضاءات لا يعرفها وأحيطه بتفاصيل لم يكن يقرأها وإن كان قد قرأها فقد تكون أنت إليه عبر ترجمات متعاقبة أفقدت النص روحه وتبخر عبرها ندى الكلمات الأصلية في النص العربي".

أتيللا والبردوني

حول مزايا الكتابة قياسا على النص المجري المعتاد يقول عمران "طبيعتي الريقية الجبلية علمتني أن الصعود إلى القمة يكون أسهل عبر طريق متعرج وفيه بعض محطات التوقف، هكذا أكتب نصوصى ومحطات التوقف هي محطات غور في تفاصيل معينة، في استحضار ذكرى، في قراءة أو ملامح أو تمنع في جملة أو كلمة".

لا شك أن هناك اختلافا بين الأدبين العربي والغربي، وهو اختلاف لا يعود إلى اللغة فحسب بل إلى منظومتين ثقافيتين مختلفتين، وإلى واقعين اجتماعيين وسياسيين مختلفين، بين الحرية الغربية والرقابة العربية، وأن يجمع كاتب بين الثقافتين والأدبين أمر بالغ الدقة مثلما فعل الأديب اليمني الجري أحمد عمران، الذي كان لـ"العرب" معه هذا الحوار.



● عدن - بين شغفه الأدبي وعمله الأكاديمي وبين لغتين للكتابة، تدور تجربة الأديب اليمني المجري أحمد عمران الذي احتفى قبل أيام بصور الطبعة العربية من كتابه الصادر باللغة الهنغارية تحت عنوان "بخار الروح" في العاصمة المصرية القاهرة.

بدأت اهتمامات عمران الأدبية منذ وقت مبكر بالتوازي مع مسيرته العلمية، حيث نشر العديد من النصوص الشعرية والقصصية في الصحافة اليمنية والعربية، قبل سفره إلى المجر للدراسة والعمل مهندسا جيوفيزيايا في مجال استكشاف النفط والغاز.

وترجمت قصته "شاعر وراقصة" في العام 2000 إلى اللغة الإيطالية، وبدأ بنشر نصوصه في الدوريات المجرية في العام 2015، قبل أن يصدر مجموعته القصصية الأولى باللغة الهنغارية في العام 2017 تحت عنوان "الغداء الأخير" والتي تالها إصدار مجموعته الثانية في العام 2019 بعنوان "بخار الروح" والتي صدرت ترجمتها العربية قبل أيام في العاصمة المصرية القاهرة عن دار عناوين بوكس.

بين لغتين

عن كتابه "بخار الروح" يقول عمران لـ"العرب"، "بخار الروح هي مجموعتي القصصية الثانية بعد مجموعة 'الغداء الأخير'، هذه المجموعة تتكون من 26 قصة، بعض القصص يعني بحث، وبعضها الآخر مجري بحث، وهناك نوع يدور في مساحات تلاقي الثقافتين العربية والأوروبية، وهذا النوع هو أكثر ما يشد القراء حسب ما يصلني منهم ومن النقاد".

ويبين أن "بخار الروح" رحلة حياة يبحث فيها الإنسان عن التوازن الروحي عبر تعايشه وتصادمه مع أحداث كثيرة ومتغيرات شتى وفي بيئات مختلفة. لذا تشبه هذه المجموعة رحلة سمك السلمون حيث ينطلق من الهضاب باحثا عن البحر ثم المحيط ثم يعود إلى المرتفعات التي انطلق منها ذات يوم رغم العوائق والأخطار والصعوبات المحدقة".

الأدب المجري بشقيه الشعري والسردى في منتهى الغنى والروعة والعراقة، ولولا محلية اللغة لكان أدبا عالميا

وعن نسختها العربية يقول عمران "يشتلع داخلي فضول كيف سيكون تقبل المجموعة؟ وهل استطعت ترجمتها إلى اللغة العربية بحيث أنها لم تفقد رونقها الأصلي ولا تتضمن تلك المطبات البنيوية واللغوية، التي يتسم بها عادة الأدب المترجم؟".

وسبق لعمران أن رشح لجائزة الأدب المجري في العامين 2020 و2021، وعن كيف تلقى القارئ المجري كتبه يقول لـ"العرب"، "يمكنني القول إن تقبل القرائ المجري كان أفضل مما توقعت. الصعوبة كانت في البداية وإثناء محاولتي للظهور لدى دور النشر والدوريات الثقافية، كانت الدوريات الثقافية ودور النشر تشعر بأن ما أكتبه بشكل نوعا مغايرا ويحمل ألوانا مختلفة قياسا على ما هو موجود لكن لم يكن لديهم اطمئنان أن هذا الاختلاف البنيوي والسردى والصوري سيجذب

«كيرة والجن» ينجح في دمج الحركة والروح الوطنية

فيلم مصري يستعيد ذكريات المقاومة ويضعها في قالب فني جذاب



عمل ملحمي يعلق في الذاكرة

شرفها ولقيت مصرعها على يد شقيقها بتهمة باطلة. واحتاجت مشاهد العنف قدرة فائقة لتجسيدها واستعانة بعدد كبير من الممثلين الأجانب لتجسيد دور قادة الاحتلال، لكنها اتسمت بقدر كبير من المبالغة، وتحول كل من كيرة والجن إلى ما يشبه سور من يتلقى الضربات والطعنات ويظل على قيد الحياة. وربما اقتضى المسار الدرامي المبالغة والقبول بها، فالفيلم عمل سينمائي في النهاية لا يجسد واقعا حقيقيا وإن كان يقتبس منه الحكاية، ما يحسب لمدير التصوير أحمد المرسى والمشرف الفني والديكور الذي وضعه بأسل حسام. وتطرق الفيلم بصورة غير مباشرة إلى مسألة خيانة الوطن من خلال شخصية نجيب الهلباوي التي جسدها الفنان سيد رجب، ويبدو أن اختيار اسم الهلباوي لم يكن صدفة، حيث حمل إسقاطا على شخصية تاريخية معروفة بأنها ساعدت الإنجليز في حادث دنشواي الشهير، إذ تبنى وكيل النيابة في ذلك الوقت إبراهيم الهلباوي الدفاع عن جنود الاحتلال والسعي إلى إصاق التهمة بالمزارعين المصريين البسطاء. ويريد الفيلم تسليط الضوء على عمل وطني ملحمي لا يزال عالقا بذاكرة المصريين، سخر له المخرج مروان حامد كل الإمكانيات الفنية التي حولت فيلم «كيرة والجن» من ذكرى تاريخية مر عليها أكثر من قرن إلى سردية حديثة تتناسب معطلع الدولة إلى الاستقلال والحرية، وليس شرطا أن يكون الاحتلال قابعا داخل البلاد، فالعراك الوطنية تتغير بتغير الظروف السياسية، ويظل الهدف واحدا.

الأميركية في الأكتن حوى الفيلم قصصا رومانسية وكوميديا أحيانا خفتت عن المشاهدين طول الفترة الزمنية، فقد بلغت مدة الفيلم نحو ثلاث ساعات متواصلة. ولم يتسرب إلى المشاهد الملل أو الشعور بالحاجة إلى مغادرة قاعة العرض، لأن منتجى الفيلم وفروا له حبكة شبيقة ومثيرة، استخدم فيها المخرج براعة أحمد عز في غمزاته المضحكة، والرومانسية الفطرية عند كريم عبدالعزيز وبست نوعا من الكوميديا، ناهيك عن فواصل من الرقص والغناء جرى توظيفها لخدمة المقاومة الشعبية. وحمل الفيلم رسالة ضمنية مفادها أن لكل عضو في المنظمة السرية دورا يقوم به، بصرف النظر عن المهنة التي يمتننها، فالجن عمل في تجارة المخدرات وكان يتعاون مع قوات الاحتلال ثم تحول إلى عدو كبير له، والراقصة التي أدت دورها الفنانة هدى المقتي كانت تعمل في بيوت البغاء المنتشرة في ذلك الوقت، لكن حسها الوطني أقوى من بعض الشريقات، كذلك الطبيب أحمد كيرة الذي لم يتخل عن رومانسيته بالتوازي مع مقاومة قوات الاحتلال عندما وقع في غرام فتاة إنجليزية. وبست مساحة الدور الذي لعبته هند صبري في شخصية دولت أقل من موهبتها الكبيرة، لكنها أضفت عليها لمسائها الفنية الخاصة وأخرجتها من الحيز الضيق إلى فضاء أوسع، لأنها حملت تناقضات عدة تغلبت عليها بسهولة، فهي فتاة تنحدر من أسرة قبطية تعيش في صعيد مصر وتعمل مدرسة في القاهرة وتدافع عن بلدها بكل قوة إلى درجة أنها سمحت بقبول اتهامها في

صبري)، فهي في الرواية مسلمة وتحمل اسم دولت عبدالعظيم فهمي، وفي الفيلم المسيحية وحملت اسم دولت فهمي، وفي الحالتين تنتمي إلى صعيد مصر، أي إلى سكان جنوب البلاد. واقتضت دواعي العزف على وتر الوحدة الوطنية في المقاومة بين المسلمين والمسيحيين أن تكون هذه الشخصية قبطية (مسيحية) وعاشقة لبلدها، وهي رسالة تتناسب مع الخطاب السياسي الذي كان سائدا في زمن الرواية ولا يخلو من رسالة للحاضر ومن يتعمدون التشكيك في هذا الترابط.

التناسق والجرجات الزائدة

ما يجمع شخوص الفيلم أن كلا منها حمل صفة يستكمل بها الآخر، حيث جمعت المقاومة ضد الاحتلال الإنجليزي جميع أطراف الشعب المصري في ذلك الوقت، من مسلمين ومسيحيين ويهود، كدليل على التلاحم الوطني وعدم التفرقة على أساس ديني، فالجمعية أو المنظمة السرية التي شكلها الشباب وحملت اسم «اليد السوداء» -كما جاء في الرواية- لعبت دورا مهما في بث الروح والعزيمة في صفوف المصريين، وأرادت أن تظهر قوات الاحتلال في موقف غير القادر على التحكم في زمام الأمور. وقامت المنظمة بالكثير من العمليات النوعية ضد الاحتلال، والتي تشارك فيها أعضاؤها وجاءت أدوارهم متناسقة ومكملة لبعضها البعض في الوصول إلى الهدف. ووسط الكثافة المفرطة في العنف والحركة والإشارة التي تشبه الأفلام

على توغل عناصر قوات الاحتلال في حقولهم المزروعة قمحا واصطياد الحمام برشاشاتهم، وحدثت اشتباكات بين الجانبين أدت إلى مصرع العشرات من المزارعين ووفاة جندي إنجليزي بضربة شمس. وتطورت القصة عندما تحولت محاكمة المزارعين إلى مسرحية حاول فيها المحتل أن يثبت جبروته وبطشه وسطوته وإرهابه لمن يخطأولون على جنوده، فأصدر بمعاونة مصريين أحكاما متفاوتة على بعض المزارعين ونفذها أمام أعين نوابهم، وجرى إعدام عبدالحى كيرة من خلال مشنقة أقيمت وسط الحقول. من هنا بدأت قصة الفيلم، فقد شاهد الشاب أحمد كيرة (قام بدوره كريم عبدالعزيز) عملية إعدام والده البسيط وقرر الانتقام من المحتل. ربما يكون مصرع كيرة الأب واردا في الرواية والفيلم، لكن في الأولى ذكر السياق الأدبي أنه كان ضابطا في الجيش المصري وأعدم خلال الثورة العربية عام 1881، بينما اقتضى العمل الفني في الفيلم أن يكون كيرة مزارعا بسيطيا كي تتسجم الأحداث مع السياقات الدرامية التالية. كذلك حالة عبدالقادر شحاتة الجن (قام بدوره الفنان أحمد عز) تكاد تكون متطابقة في الرواية والفيلم، وجاء الخلف في شخصية الأب، ففي الأولى كان فتوة الحارة التي يقطن فيها وأعدم على يد قوات الاحتلال أيضا، وفي الفيلم كان ضابطا سابقا بالجيش المصري وأعدم أيضا على يد قوات الاحتلال. ويكمن رصد مجموعة هيكلية من التغييرات، من بينها شخصية دولت فهمي (أدت الدور الفنانة التونسية هند

التحول من الرواية أو النص الأدبي إلى السينما ليس عملية بسيطة؛ فرغم التكامل بين العالمين تظل هناك اختلافات جوهرية بين النص والصورة. ولئن نجحت مثلا روايات المصري أحمد مراد في ولوج عالم السينما فإن وراء ذلك جهدا كبيرا في تحويل النص والشخصيات والأحداث، وهو ما نراه في الفيلم الجديد «كيرة والجن».

القاهرة - توفرت مجموعة من العوامل الفنية لتجعل من الفيلم المصري «كيرة والجن» عملا شعبويا جذابا، فهو مليء بالحركة والإشباك وكثافة جرجات الإشارة والمضمون الوطني الوافر، من خلال الدور الذي لعبته المقاومة المصرية في زمن سابق وتكبيد الاحتلال الإنجليزي للبلاد خسائر باهظة. واستفاد الفيلم من اسم المؤلف أحمد مراد الذي برع في تقديم سلسلة من الأفلام الناجحة المأخوذة عن روايته الملحمية «1919»، فضلا عن مشاركة عدد من النجوم الكبار، حيث يكفي وجود اسم أحدهم لجعل العمل جانبا للجماهير، مع إنتاج سخى لا يتكرر كثيرا في السينما المصرية، حيث وصلت ميزانية الفيلم إلى نحو ستة ملايين دولار، وكان التصوير والديكور والإخراج والموسيقى من الشواهد على الجودة والإتقان.

كيمياء مراد ومروان

أسهمت حالة الانسجام الفني والشخصي بين غالبية نجوم الفيلم، كريم عبدالعزيز وأحمد عز وهند صبري وروبي وهدى المقتي وأحمد مالك ومعهم



ونجا أحمد مراد من هذه المسألة ولم يتصل من الأفلام المكتسبة من رواياته يوما ما، لأن كل شيء كان يتم تحت سمعه وبصره وبموافقته، فالتعديلات بالحذف أو الإضافة جرت بالتشاور معه، وهو ما جعل مروان حامد يحتكر تقريبا تحويل نصوص أحمد مراد الأدبية إلى أفلام سينمائية. ومن يقرأ قصة «1919» يشعر بالفارق بين الرواية والفيلم، حيث تحولت بعض الشخصيات من النقيض إلى النقيض، ما يمثل ارتباكا في الصورة الذهنية التي خلفتها الرواية الصادرة في القاهرة عام 2014، وتتناول جانبا من المقاومة الشعبية في رفض الاحتلال الإنجليزي لمصر، والأعمال البطولية السرية التي كبدت قوات الاحتلال خسائر كبيرة خلال الفترة الممتدة من 1919 إلى 1924. واختار الفيلم حدثا مصرية شهيرا لينطلق منه، وهو حادث دنشواي الذي وقع في شهر يونيو 1906 بسبب اعتراض بعض المزارعين المصريين

الكيمياء التي تجمع بين الكاتب والمخرج ساعدت على التفاهم بشأن ضوابط الالتزام بالنص الأصلي والمساحة الفنية للفيلم

مهرجانات البندقية وكان وبرلين تطالب بإطلاق سراح المخرجين الإيرانيين

إلى الحد الأدنى من سلامة المخرجين"، دون ذكر أسماء المخرجين. وقال رسول أف (50 عاما) جائزة الدب الذهبي في برلين عام 2020 عن فيلمه "لا وجود للشيطان"، لكنه لم يستطع التوجه إلى ألمانيا بعدما صادرت طهران جواز سفره إثر فيلمه الروائي الطويل السابق عام 2017 بعنوان "رجل نزيه" الذي عُرض في مهرجان كان وحصل على جائزة في فئة "نظرة ما". ودعت إدارة المهرجان الفرنسي الإثنين إلى الإفراج عن بناهي ورسول أف. وأعربت في بيان لها عن "الإدانة الصارمة لهذه التوقيفات"، مطالبة بـ"الإفراج الفوري عن محمد رسول أف وجعفر بناهي". وكان منظمو مهرجان برلين بدورهم قد دعوا في بيان سابق إلى إطلاق رسول أف وآل أحمد. وأبدى مديرا المهرجان مارييت ريسينيك وكارلسو شاتريان قلقهما من توقيف السينمائيين، معتبرين أن "سجن فنانين لالتزامهم السلمي ضد العنف هو أمر مأساوي". واكتسبت السينما الإيرانية شهرة عالمية من خلال أسماء بارزة مثل عباس كيارستمي الذي نال جائزة "السعفة الذهبية" في كان عام 1997، وأصغر فراهادي الذي نال مرتين جائزة الأوسكار لأفضل فيلم أجنبي، وكان عضوا في لجنة تحكم مهرجان كان، وجيل آخر من السينمائيين الذين باتوا يمثلون علامة فارقة في تاريخ السينما العالمية، بينما يواجهون قمعا شديدا في بلادهم.

في مايو المنقضي، في حادثة أودت بحياة 43 شخصا. وقد تسبب انهيار مبنى "متروبول"، الذي كان قيد الإنشاء في أبادان بمحافظة خوزستان، في كارثة تعد من أسوأ الكوارث في الجمهورية الإسلامية خلال الأعوام الماضية، تلتها تحركات في مدن عدة تضامنا مع عائلات الضحايا واحتجاجا على الفساد وعدم الكفاءة والمطالبة بمحاسبة المسؤولين عن الحادث.

أكبر المهرجانات العالمية تتضامن مع المخرجين جعفر بناهي ومحمد رسول أف ومصطفى آل أحمد المعتقلين في إيران

ونشرت مجموعة من السينمائيين الإيرانيين بقيادة رسول أف رسالة مفتوحة في أواخر مايو دعت فيها قوات الأمن إلى "إلغاء أسلحتها" في مواجهة الغضب من "الفساد والسرقة وعدم الكفاءة والقمع". كما كان رسول أف وبناهي من ضمن الموقعين في الشهر نفسه على كتاب مفتوح ينتقد توقيف السلطات الإيرانية عددا من زملائهم في تلك الفترة. ورأى الموقعون أن القمع والرقابة يشكلان "انتهاكا لحرية التعبير" و"يقللان

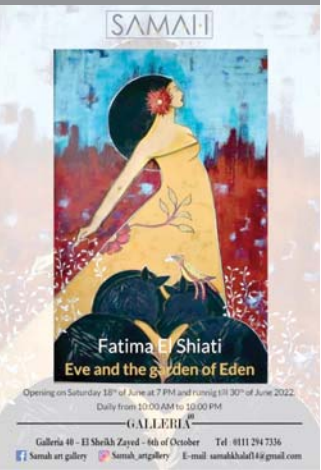
وعُرف بناهي بمواقفه المعارضة للسلطات في بلاده. وأوقف عام 2010 وتمت إدانته لاحقا بتهمة "الدعاية ضد النظام" السياسي للجمهورية الإسلامية. وحكم عليه بالسجن ستة أعوام والمنع من إخراج الأفلام أو كتابتها لمدة 20 عاما، أو السفر والتحدث إلى وسائل الإعلام، وذلك في أعقاب تأييده التحركات الاحتجاجية التي تلت إعادة انتخاب الرئيس السابق محمود أحمدي نجاد في العام 2009. ويأتي توقيف بناهي بعد الكشف الجمعة عن توقيف المخرجين محمد رسول أف ومصطفى آل أحمد بتهمة "الإخلال بالنظام العام" في إيران. ولا تزال الظروف الدقيقة المحيطة باحتجاز بناهي غير واضحة، ولم يصدر أي تأكيد رسمي للقرار الذي نشرته بوابة "اعتماد" الإخبارية. وأفادت وكالة "مهر" بـ"توقيف جعفر بناهي أثناء حضوره إلى النيابة العامة في طهران لمتابعة ملف مخرج آخر هو محمد رسول أف". وأضافت "لا معلومات عن سبب توقيف بناهي وارتباط ذلك بملف رسول أف أو آخرين تم توقيفهم في الأسبوع الماضي". وكشف الإعلام الرسمي عن توقيف رسول أف وآل أحمد بتهمة "الإخلال بالنظام العام" بعد مساندتهما لتحركات احتجاجية شهدتها مناطق إيرانية على خلفية انهيار مبنى بجنوب غرب البلاد

روما - طالب مهرجان البندقية، أعرق المهرجانات السينمائية العالمية، الثلاثاء بـ"إطلاق سراح فوري" للمخرج الإيراني المعارض جعفر بناهي غداة توقيفه في طهران الإثنين. وفي بيان أعرب بينالي البندقية، وهو الجهة المشرفة على المهرجان السينمائي في المدينة الإيطالية، عن "عميق الاستياء" بعد توقيف المخرج "لتظاهره مع زملاء آخرين ضد توقيف السينمائيين الآخرين محمد رسول أف ومصطفى آل أحمد". وأضاف البيان "يضم بينالي البندقية صوته إلى أصوات أخرى كثيرة علت في العالم للتنديد بأعمال القمع الحاصلة، ويطالب بإطلاق سراح المخرجين الموقوفين فوراً". وتأتي هذه الدعوة بعد استقبال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبدللهيان الإثنين في روما من جانب نظيره الإيطالي لويجي دي مايو. وفي بيان نشر مساء الإثنين لم تتطرق وزارة الخارجية الإيطالية إلى هذه التوقيفات التي أثارت موجة استنكار في عالم السينما. ويعد بناهي البالغ 62 عاما من أبرز المخرجين في الجمهورية الإسلامية، ونال العديد من الجوائز الدولية أهمها جائزة السدب الذهبي لأفضل فيلم في مهرجان برلين السينمائي عام 2015 عن "تاكسي طهران"، وأفضل سيناريو في مهرجان كان 2018 عن فيلمه "ثلاثة وجوه".



جعفر بناهي لن يكون آخر السينمائيين الموقوفين

فاطيمة الشيتي مصرية تصوّر «حواء وما حولها»



«حواء وما حولها» معرض
يتميز بالمزج بين اللوحات
الكاركاتورية والزخرفة التي
تعود إلى فترة العشرينات

ومحاولاتها التحرر من الضوابط الاجتماعية التي تقيد حريتها، وتحمل إحدى لوحاتها عبارة «خارج الصندوق»، كما يصف المعرض بعض الثقلات المزاجية والمشاعر المتغيرة التي تمر بها المرأة. وتقول الفنانة إن «لوحاتها تعكس شموخ المرأة، وتشير اللوحات التي تصور المرأة بجانب الفهد والحمار الوحشي إلى الثقة والكبرياء، بينما يعبر وزنها الزائد في اللوحات عن الجمال والأنوثة».

فنان كيبكي يعرض صورا فوتوغرافية عن «نظرات شعب: المغرب»

استثنائية بالنسبة إلى لاكتشاف المغرب لأول مرة، وخاصة شعبه، لأنني تخصصت منذ سنوات في التقاط بورتريهات خصوصية لأشخاص في حياتهم اليومية». واعتبر ريني دي كاروفيل أن «الصورة الفوتوغرافية بفضل ديمومتها المادية وقدرتها على إثارة ذواتنا يمكن أن تشكل جسرا بين العالم الفني والعالم الخاص لكل فرد منا (...). أي صورة يمكن أن تخزن حدثا أو شخصا أو لحظة من الحياة، وهي شيء وفكرة في نفس الوقت»، مشددا على «في صوري، أرغب في وقف الزمن وجعل الطبيعة الإنسانية ملموسة».

وسجل ذات المصدر أن المعرض يعد ثمرة تنقلات ومعارف كيبكي الفنان لسان تطوان، سواء كانوا نساء أو رجالا من مختلف الأعمار والأفانق، لافتا إلى أن هذه الأعمال المعروضة فيه تنقل أحاسيسهم ومسراتهم وأملهم وتحدياتهم اليومية، كما أنه يقود المشاهد إلى التفكير في هذه الأحاسيس والتجارب على ضوء نظرات الآخرين. وعلى مدى أكثر من 35 سنة، يشغل ريني دي كاروفيل كصور مستقل، حيث اشتغل في مجالات الإشهار والصورة التجارية، كما أنجز عدة ريبورتاجات بكندا وبعده دول، ويضم في رصيده إنتاجا فنيا كبيرا من المعارض ومن الصور المنشورة.



كاميرا ترصد نظرات الآخرين

القاهرة - أطلقت التشكيلية المصرية

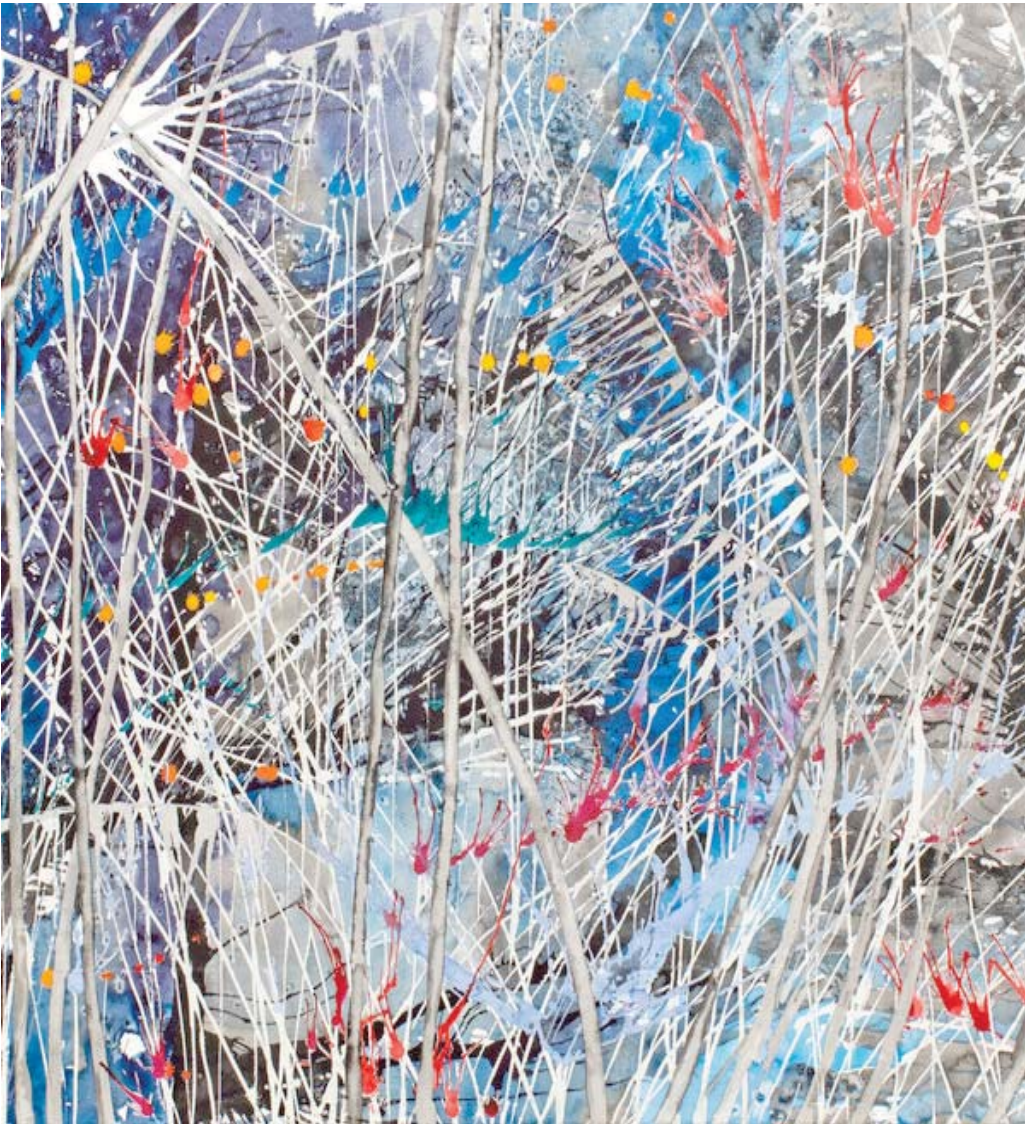
فاطيمة الشيتي معرضها الفردي الجديد تحت عنوان «المرأة وما حولها» منذ 18 يونيو الماضي ويستمر حتى الثالين من يوليو الجاري. وفيه تعرض 43 لوحة بمعان وصور متنوعة لكنها تتناغم في تعبيرها عن المرأة المصرية والتركيز على صور مختلفة لتلك المرأة تراوح بها بين الشجاعة والشموخ والجمال والأنوثة. ويتضمن المعرض أعمالا فنية توضح علاقة المرأة بمحيطها وخاصة علاقتها بالرجل، من خلال إظهار كيفية التواصل والتحاور بينهما، وطريقة تواصلها مع الأهل والأصدقاء والجيران، وأشهر تلك الأعمال لوحة مستوحاة من الفيلم الكوميدي المصري «أبن حميدو» الذي عرض في العام 1957.

وتوضح الشيتي أن المعرض يعبر عن ردود فعل المرأة داخل كل لوحة، بالإضافة إلى الأمثال الشعبية التي تعبر عن ردودها تجاه الأحداث، لافتة إلى أنها اقتبست بعض العبارات من الأفلام والأغنيات.

والكتابات المصاحبة للأعمال التي توظفها الشيتي كأحد عناصر التكوين، والمستلهمة غالبا من مثل شعبي أو جملة سينمائية شهيرة، فهي تجربة بدأتها الفنانة منذ العام 2015، حين قررت الاستفادة من ولعها بمشاهدة الأفلام القديمة التي تثير فيها مشاعر الحزن إلى الماضي، وهي تتعامل معها كالموروث البصري، فقد تشكل وعيها على مشاهدتها والتعلق بأبطالها. ونظرت لوحات فاطيمة الشيتي أيضا إلى ثورة المرأة على قيود المجتمع،

انبثاق حر يتوالد في لوحات الفنانة التشكيلية اللبنانية ندى متى

احتفال بالطبيعة وتناغمها مع الطاقات الإنسانية



ألوان تتماهى مع الطبيعة

أكثر ما يمكن وصف استخدام هذه المواد المختلفة في لوحة واحدة هو أنه شديد الانسجام والتكامل حتى يكاد يصعب على الناظر إلى الأعمال أن يقول إنها أعمال مشغولة بمواد مختلفة حتى مع علمه بذلك. واللافت أن الفنانة لا تستخدم أوراق الذهب بمنطق تزييني، بل تضعها حيث ترفع من نبرة المعنى المرجو التعبير عنه. ونذكر على سبيل المثال اللوحة التي تحمل عنوان «أثار خطوات».

«انبثاق حر» يضم أربع
عشرة لوحة بحجم كبير
هي جزء صغير من رصيد
كبير للفنانة أنتجت احتفالا
بالطبيعة اللبنانية

كما تجيء الخلفية المشبعة باللون الذهبي/النوراني في لوحة أخرى تحمل عنوان «ما نحن» وليس «من نحن» لتضع اللوحة في تساؤل فلسفي ليس فقط حول الوجود وما بعده المتمثل في سماء «تورف» على شجرة غزيرة الأغصان وورقة بدورها على من رسمت المشهد، ولكن أيضا حول «خامة» الاتحاد ما بين الطبيعة وخلايا الإنسان، نبضه وتنفسه وأنسجته، ولادته، حياته، موته، غابات هائلة ومتشابكة، ولكن غير مختنقة. غابات يدخلها النور وتعبّر خلالها النسمات. غابات وحقول تضئ غموضها، حين تخفت نبرات النهار، البراعمات المضئقة. وتنطلق عبدان النباتات الرقيقة في فضاء الغابات المكتظة وغير المكتظة لتنبس أسهما نارية تدب حياة مضاعفة وتُشابه وتُضافر ما بين باقي عناصر الغابة.

يذكر أن الفنانة ندى متى من مواليد 1968 لها مشاركات في معارض جماعية داخل لبنان وخارجه ولها معارض فردية في باريس. ونذكر من معارضها في بيروت معرض في صالة «رميل 292» ومعرض في صالة «ميسيون دي زان». وإلى جانب كون ندى متى فنانة تشكيلية هي أيضا كاتبة لروايات مخصصة للأطفال ومطبعة بالرسوم. وحصدت إحدى هذه الروايات الجائزة الفرنسية «بري سورسيار» سنة 2017.

المتعرجة والمتداخلة في صعودها وانحدارها. ومما لا شك فيه أن قدرتها على النفاذ فالوصول إلى هذا النوع من القراءة العميقة فيما تقدمه هذه المشاهد مكن الفنانة من ترجمة ما رآته إلى نص بصري فني لا يتوقف فقط عند بساطة حضور الأشجار والأزهار في الطبيعة، بل ينفذ إلى نسج تلك المشاهد ونبضها وسحرها المرتبط ارتباطا وثيقا بما تعني الحياة الهشة على هذه الأرض من ناحية وما تنبئ، لا بل ما تبشّر به، من انبعاث لحياة لا حدود أرضية/فانية لها. واللافت أن لوحات الفنانة هي لوحات تشكيلية بكل ما تعنيه الكلمة. أي أن الناظر إليها يستطيع أن يرى ويصف أنواع النباتات والتلال والأشجار، ويستطيع أيضا، إن تمنع قليلا فيها، أن يرى أشكالا بشرية متعانقة أو مستسلمة لجمال المكان الموجودة فيه والموشومة به على السواء.

لكن اللوحات هي أيضا تجريدية باهرة سواء من حيث أسلوب الرسم المتأخي مع ضروب الصدف وسيلان اللون فاتحاً الخطوط المرسومة مع بعضها البعض حتى انبثاق فروع وشرايين جديدة منها تحت حرص ولحظ الفنانة وإباحتها لتدخل عامل الصدف الذي ساهم في بناء النص الفني لأنه، وربما في عرف الفنانة، له الحق في التدخل لأن مفهوم الوعي واللاوعي ملتبسان عند الفنانة وهو التباس يخدم ومن دون شك الإبداع الفني المتصل بعوامل ليست هي مفهومها تماما وليست نهائية، بل قابلة للتحويل والانبثاق من بعضها البعض في أي لحظة.

ويظهر في أعمال الفنانة ندى متى ولعها الواضح بالبحر الصيني والرسم على الورق. ولعل كل من أتيت له فرصة الرسم بتلك المادة المائية التي نود أن نسميها «فياضة» يعلم تماما ماذا يعني الرسم بمادة مائية وهوائية في نفس الوقت إذ أن وضع قطرة واحدة من الحبر على ورقة مُعدة للرسم شبيهة بنحس هوائي. تتكور القطرة/النقطة وحولها الفراغ ويصبح لها سريعا حجم تعكس طبقة المساء نور المكان الذي من حولها. نقطة متماسكة، ولكن مُرتجة قد تسيل قطرة دمع في سرعة أو بطء وبأي لحظة. غير أن الفنانة لم تنفذ أعمالها هذه بالبحر الصيني فقط، ولكن أيضا بمادة الأكريليك الملونة وبأوراق الذهب.

تستخدم الفنانة التشكيلية اللبنانية ندى متى مواد مختلفة، لتخلق منها مشاهد وكأنها متحررة من الحياة الهشة، لتعكس الطاقات المتناغمة في الكون واتحاد الطبيعة مع الإنسان ورحلته في الحياة الممتدة منذ ولادته حتى مماته.



ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

على هامش الفنون التشكيلية المهمة من ناحية في مواجهة ومُساءلة واقع معاصر اليم واستفزاز نظير المشاهد، ومن ناحية أخرى على هامش تلك المنغمسة في تهشيم كل ما طالته من معايير أخلاقية بهدف الظهور ولفت الانتباه إليها، ينمو فن مختلف تماما لا هو بعيد عن هموم الواقع المعاصر ولا هو فن يستسغ التجريح ببعض ما تبقى من قيم أخلاقية وروحية شكلت إنسانية الإنسان قبل أن تقع تحت وابل الاعتداء وذلك منذ أكثر من عشرات السنين.

نصّ الفنانة التشكيلية ندى متى يقع من دون شك على هامش تلك الفنون المذكورة آنفا. وهي من الفنانين الذين استنطقوا جمال وبلاغة الطبيعة الظاهرين للعيان حينما والمجهرين والكامين في روعة دقائق الخلق حيناً آخر.

ونصّ الفنانة فن رغم الواقع الصديق ورغم معاشته للأزمات صمد في وجه صرير الرياح المدمرة للبشرية والإنسانية على حد السواء - وشتان ما بين الإثنين - ليبقى «ولاؤه» إذا صح التعبير إلى الخفي/الندى/الروحي الذي يقرب بان الإنسان ليس سوى تفصيل مضيء في عظمة أنوار الكون.

وكانت صالة «جانين ريز» و«أرت سكوب» قد أعلنت عن إطلاقها لمعرض للفنانة اللبنانية ندى متى وذلك بداية بـ 30 شهر يونيو الماضي حتى 14 من شهر يوليو الحالي.

يحمل المعرض عنوان «انبثاق حر» ويضم 14 لوحة بحجم كبير هي جزء صغير من رصيد كبير للفنانة أنتجتة احتفالا بالطبيعة اللبنانية لاسيما بطبيعة منطقة المتن الجبلية حيث ولدت وتعيش وتقيم مرسماها الخاص بعد إكمال دراستها في الفنون وعودتها من



لوحات تصور جمال لبنان

الطرقات تشهد عودة قوية لطرز الفان

الشركات تركز اهتمامها على تجسيد رؤية «المكان الثالث» أثناء ابتكار هذه الفئة من السيارات



راحة في القيادة أكثر مما تتصورون

وتأتي الواجهة الخلفية بشريط متصل بالمصابيح الرئيسية الجانبية لرسم حرف أتش.

وبالنسبة إلى الزبائن الذين لا يفضلون الموديلات الكهربائية، فيمكنهم الاعتماد على السيارة الفان المستمدة من أيقونة رينو كونغو، والتي تظهر كإصدار مثل الفئة تي، وتعتمد على محرك احتراق داخلي وتتوافر بسعر يبلغ أكثر من 39 ألف يورو.

وأضفت شركة بي.أم.ديلو المزيد من التنافس حينما أطلقت الجيل الثاني من سيارتها أكتيف توير من الفئة الثانية في بداية العام الجاري.

وإلى جانب محركات البنزين والديزل أعلنت الشركة الألمانية عن تجهيز سيارتها الفان بمنظومة دفع هجين تتيج مدى سير كهربائي يصل إلى مئة كيلومتر.

والتي تصل إلى مدى سير يبلغ 300 كيلومتر، ومن المقرر طرحها في الأسواق العالمية مع حلول نهاية العام الجاري.



نوربرت فيبر

الفان تعد برفاهية حقيقية أثناء السير في المدن الكبيرة

ومنذ بداية يوليو الجاري قدمت هيونداي سياراتها الجديدة ستارغازز لتنافس فئة مركبات الفان، وهي تتميز بأسلوب تصميم عصري أنيق مستمد من أسلوب الشركة الكورية الجنوبية الذي يحظى بالتجديد والحيوية. وتحمل الواجهة شريط إضاءة ليد متصل مع مصابيح رئيسية منخفضة

بمنصة سكيت بورد، والتي تتمتع بمرونة كبيرة في ترتيب المقاعد وشكل المقصورة الداخلية، وتصميم المقود ليتواءم مع كامل تصميم المقصورة الداخلية، وهو ما يسمح بالتجهيز بتقنيات القيادة الآلية.

وبالإضافة إلى ذلك تظهر سيارة أي.دي الكهربائية من إبداعات فولكسفاغن، والتي من المقرر طرحها في الأسواق العالمية خلال فصل الخريف المقبل بتكلفة تبلغ 65 ألف يورو.

وتشارك مرسيدس في هذا الاتجاه من خلال الاعتماد على منصة مجرية ومحرك جديد حتى تكون أحد المنافسين الأقوياء وأكثر حضوراً في فئة الفان.

وبدأت الشركة الألمانية بالفعل في إجماع سيارتها إي.كيو.تي الكهربائية،

خاصة للاسترخاء في الحياة اليومية بعدما أصبحت أكثر ازدحاماً من أي وقت مضى.

وعادة ما يتم هنا استعمال مصطلح المكان الثالث حيث يقضي المرء أغلب وقته في السيارة إلى جانب المكتب والمسكن، ولذلك ظهرت الحاجة إلى أن تكون السيارة أكثر راحة واسترخاء.

ويشير فوجينر أيضاً إلى بعض الأسباب التقنية التي ساعدت على إحياء هذا المفهوم على المدى القصير، ومن أهمها الطفرة التي حدثت في السيارات الكهربائية.

والمج ذلك إلى هيمنة ما يعرف باسم «منصات سكيتبورد»، والتي تتيح إمكانية تصميم أرضية السيارة بشكل مسنق، مع طول قاعدة عجلات فوق المتوسط، وكذلك إمكانية تقسيم مساحة مقصورة السيارة بحرية وبدون أية عوائق.

وعلاوة على أن القيادة الآلية أو حتى الذاتية للسيارات ساعدت على تطور هذا المفهوم على المدى الطويل، وهو ما أدى إلى تغيير وضعية وترتيب التجهيزات في السيارة، بحيث تحول قائد السيارة إلى مجرد راكب، مع زيادة أهمية القعد الخلفي أو ما تبقى من المقعد الخلفي.

ولا تسير شركة أودي بمفردها على درب إعادة إحياء الموديلات الفان الفاخرة، بل إن شركة كانو الأميركية سبقتها وأطلقت سيارتها الفان الكهربائية.

ففي منتصف العام الماضي كشفت كانو النقاب عن سيارتها الفان الكهربائية التي تحمل اسم «لايف ستايل» الجديدة، التي من المقرر طرحها في الأسواق هذا العام بسعر يبدأ من 34 ألف دولار.

وتعتمد لايف ستايل الصديقة للبيئة على ما يسمى

يعمل مصنعو السيارات على جذب اهتمام فئة من المولعين بموديلات الفان بعدما ظهر تنافس قوي بين الشركات في السنوات القليلة الأخيرة بالتركيز على ابتكار نماذج متنوعة تتميز بروعة التصميم الفاخر والفخامة والراحة أثناء الجلوس خلف المقود، وسط توقعات بأن تغزو هذه الطرز طرق العالم بشكل أكبر.

ولفت المصمم الألماني الأنظار إلى فئة السيارات التي تشهد تراجعا في الأسواق الأوروبية حالياً؛ حيث تتمثل فكرة سيارات الفان في موديلات مثل كرايسلر فوايجر ورينو إسكيب.

وهناك العديد من الموديلات الأخرى التي ساهمت في انتشار هذه الفئة مثل أوبل زافيرا وفولكسفاغن توران ورينو سينيك.

ولكن السيارات الرياضية متعددة الاستخدامات (أس.يو.في) حلت محل سيارات الفان الكبيرة حالياً وأزاحت الكثير من الموديلات من الأسواق العالمية.

وأوضح الخبير لوتز فوجينر أنه من المنطقي أن يحظى هذا المفهوم، الذي عفا عليه الزمن، باهتمام الكثيرين حالياً.

ويستشهد أستاذ التصميم بجامعة هوف بالأسباب الاجتماعية، مثل التشوق إلى وجود أماكن

برلين - وتحقق نماذج الفان اليوم نجاحاً عالمياً أكبر من الموديلات الأخرى، فهي منتشرة بالوان وزخارف مخصصة مختلفة في كل مكان. ويظل السائقون من الشباب إلى حد كبير هم الفئة الأكثر إقبالاً عليها.

وأوضح نوربرت فيبر المصمم بشركة أودي، أن السيارة الفان الفاخرة تمتاز بالرحابة الكبيرة والتفرد في متطلبات حضرية يحتاجها السائق، والتي تعد هي الرفاهية الحقيقية في المدن الكبيرة المزدحمة بالسكان.

وبعدما قامت الشركات العالمية

مثل تويوتا ونيسان، وحتى

هيونداي بسيارتها

ستاريا، بطرح الكثير

من موديلات

الفان للمدن

الكبيرة مثل

طوكيو وسيل

وشنغهاي،

تفكر شركة

أودي حالياً

لطرخ سيارتها

الفان الفاخرة

الخاصة بها.

وأكد فيبر

في تصريحات

لوكالة الأنباء

الألمانية

على أنه

من المتوقع

أن تكون

جاهزة للطرح

في الأسواق

العالمية في منتصف العقد الحالي.

فكرة الفان في موديلات مثل رينو إسكيب وكرايسلر فوايجر وأوبل زافيرا وفولكسفاغن توران تمثل نمطاً أكثر جاذبية



كراون أيقونة تويوتا الفاخرة تعود

بحلة جديدة تخطف الأنظار

الفردى للحضور الراسخ لسلسلة كراون منذ سنوات طويلة.

ويتم دفع غطاء المحرك وجوانب الجسم إلى الأمام لخلق رؤية أمامية قوية مع وجود قوي، فيما تمتاز الشبكة العلوية السميكة المائلة مع الشبكة السفلية العريضة والمفتوحة لتكوين الوجه الجديد والواضح لكراون رويال.

ويتحد الجسم المنخفض مع خطوط الكتف المحركة أفقياً لإنشاء مركز ثقل أمامي منخفض مع تقديم إحساس بالزخم إلى الأمام من خلال المظهر الجانبي.

أما المقصورة فمستدقة نحو الخلف مع وضع الإطارات إلى الخارج من خلال استخدام الشكل المقوس 3 لخلق رؤية خلفية مثيرة للإعجاب تنقل إحساساً بالثبات والمتانة. وتبدو حواف قوس العجلة قصيرة والحواف الأخرى منحنية إلى الداخل لتقديم أسطح مضيئة ناعمة.

وفي ما يتعلق بـ"ولي العهد الرياضي" يبرز الهيكل المركزي المنخفض إلى الأرض والمصد بقوة الإطارات لتشكيل رؤية أمامية مفعمة بالحيوية.

ويستحضر شكل الشبكة صورة التاج بينما يعبر عن وظائف النموذج الرياضي لإنتاج مظهر ملفت للنظر مع قوالب هزارة جانبية مدججة متوافقة مع الهيكل، ويؤكد المظهر الجانبي على انخفاض مركز الجاذبية وأداء القيادة الممتاز.

ويتميز المنظر الخلفي بمجموعة من المصابيح الخلفية مع لمسات مستديرة تنقل شعوراً بالعدوانية.

ويندفق الجناح الخلفي بسلاسة إلى قوالب البروك الجانبية للتأكيد على مركز الجاذبية المنخفض، كما أن اعتماد الزخرفة السفلية ذات التأثيرات الديناميكية الهوائية ينقل جودة أداء القيادة.

مدى إعادة التصميم. فقد تم تحديث جميع المكونات الرئيسية، بما في ذلك نظام هجين جديد بسعة 2.5 لتر يجمع بين الإنتاج العالي والاقتصاد في استهلاك الوقود.

كما أن المهندسين زوّدوا النسخة الجديدة بنظام تعليق وصفوه بـ"الناضج" إلى جانب التكنولوجيا المتطورة والأجهزة مثل تويوتا مولتي - أوبيريشن توش التي تدمج وظائف السيارة المختلفة في لوحة لمس واحدة مريحة وسهلة التشغيل.

وما يلفت الأنظار هو المظهر الجانبي المهيّب والمعبّر والمبني حول جسم منخفض يكمله خطوط انسيابية حرة وتصميم ديناميكي.

ويؤكد القناع الأمامي الخثير للإعجاب المستند إلى شكل التاج على الطابع الماضي.

والآن، بعيد الجيل الرابع عشر من كراون النظر إلى جذوره بينما يفي أيضاً بمتطلبات وتوقعات اليوم من خلال توفير قيادة رائعة وأداء هادئ بشكل رائع.

وبهذا تعلن تويوتا عن عودة هذه العائلة إلى السوق الأميركية بعد خروجها منها في أوائل سبعينات القرن الماضي.

فمنذ منتصف خمسينات القرن الماضي تبعت الشركة سيارتها الصالون الفارهة كراون بأشكال مختلفة، وظلت تباع في السوق الأميركية حتى 1973، ثم ركزت تويوتا على بيع علامتها الفارهة المستقلة لكزس للسيارات الفارهة.



وتم تصميم سلسلة كراون الجديدة حول المفهوم الأساسي للابتكار الجديد، وهي تقف في مقدمة جهود تويوتا المستمرة لصنع سيارات أفضل من أي وقت مضى.

وتتميز سلسلة كراون الجديدة بتصميم مميز وديناميكي يشير إلى

سيارة أبل الذكية بعيدة

عن الوصول إلى الشوارع

ومنذ وفاة مؤسسها ستيف جوبز سنة 2011، لم تحقق أبل أي خرق بارز باستثناء ساعاتها المتصلة بالإنترنت أبل ووتش، فضلاً عن توسيع أنشطتها في قطاع الخدمات.

وأشار موقع "ذي إنفورميشن" إلى أن ما يقرب من ألف شخص يعملون حالياً على برنامج "تايتن" الذي يكلف مليار دولار سنوياً، من أصل 22 مليار تنفقها أبل في مجال البحوث والتطوير.

ويبقى التساؤل الأبرز بتمحور حول مدى جدية شركة أبل في التعامل مع شركة تسلا وغيرها من شركات تصنيع السيارات الكهربائية، مع وجود منافسين آخرين في قطاع التكنولوجيا كعملاق التجارة الإلكترونية أمازون، الذي يريد تبني أنظمة القيادة الذاتية، وما إذا كانت قررت أنها ستحتاج إلى مصنع كبير بالفعل حتى تتمكن من طرح منتجها الخاص.

وتسود شكوك في قدرة شركة التكنولوجيا الأميركية على إثبات وجودها في مجال ابتكار المركبات الذكية، فقد فشلت مفاوضات سابقة لأبل مع شركات عملاقة حول العالم، بما في ذلك بي.أم.ديلو ومرسيدس، لتطوير سيارة ذاتية القيادة بالكامل.

وكان سبب الخلافات عميقاً، حيث رفضت العلامتان الفخرتان الألمانيّتان في أواخر 2017 السماح لأبل بالتحكم في تصميم السيارة والبيانات التي تنتجها. وجاء ذلك بينما ظهرت تسريبات عن أن أبل تدير مختبراً سرياً لبحوث السيارات وتطويرها في برلين.

كما توقفت مفاوضات أبل مع شركات نيسان اليابانية وبي.إي.دي أوتو الصينية وماكلارين البريطانية، لأن شركات تصنيع السيارات تلك كانت مترددة في التخلي عن السيطرة على التجارب والبيانات لشركة التكنولوجيا الأميركية.

واجهها المشروع المسمى "تايتن"، بينها محاولة تصنيع سيارة جديدة بالكامل، ومغادرة كوادز مخضرمين الشركة، خصوصاً بسبب نقص الدعم من الإدارة.

ويشدد المختصون على أن المهندسين خسروا وقتاً ثميناً في إعداد رحلات تجريبية في مسارات محددة باستخدام تكنولوجيا تعمل في هذا الموقع لكن ليس في أي نقطة أخرى. وتجري أبل اختبارات على نماذجها التجريبية مع سائق للدخول في حالات الطوارئ في لوس أنجلوس وسان دييغو وبمحيط بحيرة تاهو.

لكن إحدى المركبات التجريبية كادت، في مطلع العام الحالي، تصدم أحد المشاة حين كانت تسير بسرعة 25 كيلومتراً في الساعة، وخلص تحقيق داخلي إلى أن المساحة كانت تقع لولا تدخل سائق الطوارئ في اللحظات الأخيرة، بحسب المقالة.

لهواتف آيفون، التي لم ترد على الفور على استفسارات وكالة الصحافة الفرنسية، يوماً على الملأ أنها تعمل على تطوير سيارة ذاتية القيادة، رغم التسريبات الكثيرة في هذا المجال منذ سنوات.

وذكر موقع "ذي إنفورميشن" استناداً إلى مقابلات مع حوالي عشرين شخصاً قال إنهم جزء من المشروع، أن المجموعة العملاقة خاضت غمار محالات عدة، بينها ما يتعلق خاصة ببرمجة القيادة الذاتية المعنية برصد العوائق المحتملة وتعديل القيادة وفق المقتضى.



مشروع "تايتن" الخاص بالشركة واجه صعوبات كثيرة على مدار أكثر من ثماني سنوات لتطوير سيارة ذكية لم يسبقها إليها أحد

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - كشف تحقيق نشره موقع "ذي إنفورميشن" الاثنين الماضي أن مشروع السيارة ذاتية القيادة الذي تحضر له أبل بسرية كبيرة، لا يزال بعيد المآل بعد ثلثي سنوات من الطموحات الكبيرة والتغييرات في الإدارة.

ومنذ مطلع العام الماضي سيطرت النقاشات على قطاع السيارات حول مساعي الشركة الأميركية من أجل الحصول على شريك لتطوير سيارتها الذكية، في الوقت الذي تتزايد فيه المنافسة لإنتاج مركبات صديقة للبيئة.

وظهرت التكهانات بشأن مشروع أبل السري لتصميم سيارتها الخاصة مرة أخرى في ديسمبر 2020، بعد توقف دام عدة سنوات، فيما ورد ذكر شركة هيونداي موتور المالكة لشركة كيا الأسبوع الماضي كشريك محتمل.

وحسب الآن لم تعلن الشركة المصنعة لهواتف آيفون، التي لم ترد على الفور على استفسارات وكالة الصحافة الفرنسية، يوماً على الملأ أنها تعمل على تطوير سيارة ذاتية القيادة، رغم التسريبات الكثيرة في هذا المجال منذ سنوات.

وذكر موقع "ذي إنفورميشن" استناداً إلى مقابلات مع حوالي عشرين شخصاً قال إنهم جزء من المشروع، أن المجموعة العملاقة خاضت غمار محالات عدة، بينها ما يتعلق خاصة ببرمجة القيادة الذاتية المعنية برصد العوائق المحتملة وتعديل القيادة وفق المقتضى.

وخلافاً لمجموعة تسلا التي تختبر وتعدل تدريباً خصائص القيادة الذاتية في برمجة مركباتها، أو وايمو التابعة لشركة غوغل وكرزو التي بدأت اختبار مركباتها وروبوتات الأجرة التابعة لها، تتطلع أبل لطرخ سيارات مستقلة القيادة بالكامل للمستهلكين، وهو رهان ينطوي على مجازفة أكبر مالياً وتقنياً، وفق المقالة. وأشار الموقع إلى صعوبات

محكمة ألمانية تقضي بعدم قانونية طرد دويتشه فيله لصحافية بتهمة معاداة السامية

من القضايا الإنسانية، ولهذا فإن المزمع أثرت على خلال الفترة السابقة بشدة". وبعد قرار المحكمة، طالبت سالم شبكة دويتشه فيله الألمانية بتحمل المسؤولية، والاعتذار علناً، وسحب الادعاءات. وأضافت "يجب ألا تسعى دويتشه فيله بعد الآن إلى إنهاء عقود عمل الفلسطينيين بسبب حديثهم علناً عن انتهاكات حقوق الإنسان الإسرائيلية ضد الفلسطينيين".

وأفادت بأن "الصراع في المحكمة لا يزال مستمراً، وفي انتظار الخطوات القانونية القادمة".

وبحسب محامي سالم، أحمد عابد، حاولت دويتشه فيله تصوير ذكر سالم لـ "الاحتلال الإسرائيلي غير الشرعي على أنه معاد للسامية". وقال عابد "أوضحت القوة لرام بمعاداة السامية لا أساس لها من الصحة".

وأشاد مركز الدعم القانوني الأوروبي، الذي يستخدم التقاضي لمكافحة القمع ضد الفلسطينيين، بانتصار سالم باعتباره "أول انتصار في قضية دويتشه فيله".

وتقاضي الصحافية الفلسطينية الأردنية فرح مرقعة التي طردت هي الأخرى، دويتشه فيله أيضاً.

تقول إن ألمانيا تتحمل مسؤولية خاصة عن إسرائيل، نتيجة الجرائم النازية التي ارتكبت ضد اليهود خلال الحرب العالمية الثانية.

وكتبت سالم عبر حسابها في موقع فيسبوك أن "محكمة العمل في بون أعلنت أن إنهاء عقد عمل دويتشه فيله معي غير صالح. وقالت المحكمة في الجلسة إن المنشورات التي اتهمت بها على فيسبوك ليست معادية للسامية والفصل غير قانوني".

**الصحافية مرام سالم
طالبت شبكة دويتشه
فيله الألمانية بتحمل
المسؤولية، والاعتذار علناً،
وسحب الادعاءات**

وقالت "كان واضحاً منذ البداية أنني بريئة، ومع ذلك تمت محاولة استخدامي ككبش فداء وتعرض حياتي المهنية وصحتي العقلية للخطر. ناضلت طوال حياتي من أجل حقوق المرأة وحقوق الإنسان وحريات التعبير، ودائماً كنت أقف بشكل واضح فيما يتعلق بمواقفي

بون (ألمانيا) - قضت محكمة ألمانية بأن فصل دويتشه فيله للصحافية الفلسطينية مرام سالم غير قانوني وكان بناء على اتهامات كاذبة بمعاداة السامية.

وكانت مرام سالم من بين مجموعة من الصحافيين العرب الذين طردتهم الشبكة الألمانية الحكومية في فبراير الماضي بعد اتهامهم بمعاداة السامية بسبب انتقادات لإسرائيل. وجاء قرار الشبكة الألمانية بعد تحقيق دام نحو شهرين، تولته وزيرة العدل الألمانية السابقة زابينه لويتهويس - شنارنبرغر وعالم النفس أحمد منصور الذي يعرّف عن نفسه بأنه "عربي - إسرائيلي"، على إثر حملة تشهير عنصرية ضد الصحافيين العرب في وسائل الإعلام الألمانية العام الماضي. وطال قرار الطرد بالإضافة إلى سالم رئيس مكتب القسم العربي في بيروت باسل العريضي، والخير في مجال إدارة الإعلام الصحافي داود إبراهيم، والصحافية الفلسطينية - الأردنية فرح مرقعة والمحرر مرهف محمود.

وسابقاً، تعرضت دويتشه فيله لانتقادات بسبب ما وصفه نشطاء بـ "تغطيتها المنحازة" للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، لكن إدارتها

#كباب_فرمنده عراقيون يفسدون نشوة إيران بنجاح أنشودة #سلام_فرمنده

السخرية الإلكترونية طريقة عراقية فعالة لإسقاط «قدسية» الشخصيات الإيرانية



ليس كل العراقيين «ذبول»

#AlnasseriSabah
كبابفرمنده تعليق صور حكام وقادة فرس وفرض أناشيد فارسية في مدن العراق ينهتج حرمة الشعب العراقي ويتجاوز أحقيته في تمثيل نفسه، لأن الصور والأناشيد تجسيد وتمثيل لسيادات أخرى تخطت حدودها وانقرضت عنوة على الشعب، وبذلك أصبحت رؤوس حراب في صدر الشعب ومطرقة على رأس الجسد العراقي.

#Elargentini
بعد أغاني ياكاع ترابج كافوري* وأغنية منصورية يا بغداد ونشيد موطني وأغنية سلاما عليك صارت سلام يا مهدي وسلام فرمنده وشغف كيبسيير والأطفال تكي عندما تغنيها. والمصيبة مو بس بالعراق بغير دول همين قتلوا الوطنية في عقول الناس وأصبحت المذهبية والولائية والقومية هي الحل. #كبابفرمنده

وكانت الأغنية الحماسية الشهيرة "يا كاع ترابج كافوري"، التي كانت تبث في أيام الحرب العراقية الإيرانية، قد ظهرت في ساحات الاحتجاج العراقية وعلى مواقع التواصل في أكتوبر 2019.

وفي البداية ردد المحتجون كلماتها الأصلية، ومن ثم قام قناصون عراقيون بتغيير كلماتها لتناسب مع أجواء الاحتجاجات التي اندلعت في البلاد منذ الأول من أكتوبر الماضي. واشتهرت أغنية "يا كاع ترابج كافوري" التي كتبها الشاعر العراقي المعروف كاظم إسماعيل الكاطع، ولحنها علي عبدالله إبان حرب الثماني سنوات بين العراق وإيران، وكانت تبث بشكل شبه يومي خلال فترة الحرب في ثمانينيات القرن الماضي.

والكافور، هي الثقافة الإسلامية، يُخلط بالماء كي يُغسل به الميت، لكن الشهيد حين يموت لا يُغسل ولا يُكفن، فيكون ما علق به من تراب بمنزلة الكافور. وحور المحتجون كلمات الأغنية لتكون ضد الجنرال قاسم سليماني، قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، وبدأ يرددتها المتظاهرون في النجف ومناطق أخرى.

ويؤكد معلقون أن إيران تسعى إلى طمس هوية العراق العربية.

ويتعرض الوعي العراقي إلى عملية تزيف منهجية. وبعد الغزو الأمريكي عام 2003، امتدت معاول الهدم إلى أكثر الأعمال الفنية رمزية لبغداد وتاريخ البلاد الحديث وخاصة تلك المرتبطة بالحرب الإيرانية - العراقية. ووفقاً لمقرّبين من سياسيين بارزين، فإن هدم هذه الرموز كان ضمن قائمة مطالب وجهت بها طهران لوالين لها في الحكومة العراقية التي شكلت لاحقاً عقب غزو البلاد.

تبين أن العراقيين يجيدون السخرية بل وقادرون على إفساد نشوة إيران، ففي أوج الاحتفاء الإيراني بنجاح أنشودة #سلامفرمنده أطلق العراقيون هاشتاغ #كبابفرمنده في إشارة إلى أنشلاء قائد فيلق القدس قاسم سليماني.

بغداد - تصدر هاشتاغ #كباب فرمنده الترنّد العراقي على مواقع التواصل الاجتماعي كسخرية لإذاعة من أنشودة #سلامفرمنده الإيرانية التي استوردتها ميليشيات "عربية" تدين بالولاء لإيران وترجمتها إلى العربية محافظة على لحنها الأصلي ونشرتها. وأصبح "الكباب" اسماً رمزياً لقائد فيلق القدس الجنرال الإيراني قاسم سليماني الذي اغتيل في غارة أميركية قرب مطار بغداد في 3 يناير 2020، كما يطلق عليه عراقيون "شاورما" خاصة بعد تداول صور تظهر أشلاءه بعد الاغتيال. وانتشرت صور لأسياخ كباب و"شاورما" ركبت عليها صور سليماني ونائب رئيس هيئة ميليشيات الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس الذي قتل معه في نفس الغارة.

وقال الناشط الأحوازي محمد مجيد

#MohamadAhwaze
هاشتاغ عراقي ملفت باسم #كباب فرمنده (قاسم سليماني) رداً على نشيد خامنئي الذي يردد ذبول إيران في العراق ولبنان.

#mulgmwiu9kTcgTP
كبابفرمنده.. صار ترند أحنّ عبيدة للذبول..

وعدّ معلق الهاشتاغ دليلاً:

#AlKhazraji_75
كبابفرمنده ترند كباب فرمنده يتصدر تويتر في العراق وهو دليل على فرح العراقيين بمقتل الإرهابي رقم واحد في العالم قاسم سليماني ورفض الشعب العراقي للوجود الإيراني والميليشيات التابعة له. #كبابفرمنده #العراق #العيد.

والعام الماضي، أثار توزيع سنديوتشات شاورما في مكان مقتل سليماني في شارع مطار بغداد سخرية واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي في العراق تردد صداها في الولايات المتحدة وإيران.

وأطلق العراقيون عدة هاشتاغات ساخرة أبرزها "يوم الكباب العالمي" فيما تداول آخرون عبارة "شاورما النار". وتبين أن "النار عبارة عن مسيرة سلمية و"شاورما.. النار من الشاورما وفاء للشاورما"، وفق ما قال عراقيون.

وأصبح العراقيون بارعون في الكوميديا السوداء، ويرجع البعض إقبال الجمهور العراقي على السخرية والفكاهة إلى ما يراه نوعاً من السخط

إعفاء السياح الجزائريين في تونس من «الشنقال» تزلف يثير الجدل

الجزائريين، نعلن رسمياً بيع تونس للجزائر.

وقال متفاع:
Tarek Omrani
والله حتى أنا نحب التسوق جدا ... وحق ربي أنا تونسي ... أما لا لمشي العاصمة مانعرفش بلادي جيداً.. نبدأ بدوي في العاصمة ولا يمكنني التنقل ودفع الخطة.. ديجا ثما مرة نسأل على بلاصة.. يرحم والديه واحد ليبي لدني.

وسخر آخر:
محمد أمين الطرهوري
بيان بنجم خليك تطلع في أول شقف حرقه يعرضك!

وكان الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون قد أعلن، على هامش الاحتفال بستينية الاستقلال، عن قرار فتح الحدود البرية بين الجزائر وتونس ابتداء من الخامس عشر من يوليو 2022. وذكر تبون، في تصريح له لدى توديعه الرئيس التونسي قيس سعيّد إثر زيارته أداها يومي الرابع والخامس من يوليو 2022 إلى الجزائر، أنه جرى الاتفاق على فتح الحدود في منتصف الشهر الحالي، مما سيسمح للتونسيين والجزائريين بالتنقل بين البلدين.

وكان هذا القرار منتظراً بقوة في البلدين، خاصة مع بداية فصل الصيف الذي يشهد حركة كبيرة بين البلدين، ويعرف تدفق السياح الجزائريين على تونس. واضطر البلدان لغلق الحدود في شهر مارس 2020 بعد تسجيل عدد كبير من الإصابات بفايروس كورونا. وتم بعد ذلك رفع القيود جزئياً على حركة البضائع والسماح للمواطنين المقيمين من البلدين بالتنقل عبر الحدود البرية.



احذر شنقال

واعتبرت إعلامية:
@ChermiNayma
مواطنونا بالخارج اللي تحويلاتهم المالية لـتونس بلغت مستوى قياسيا علاس هوما زاد ما يشلمهمش قرار #الشنقال هوما بيدهم ما يعرفوش وين البلايص الممنوعة #الشنقال لـلنواست بلاش

Majdi Karbai
وبلغت تحويلات التوانسة بالخارج حسب البنك المركزي في النصف الأول من سنة 2022، 1,19 مليار دولار مع العلم أن ميزانية الدولة تصل إلى 20 مليار دولار يعني تقريبا نحن المواطنون بالخارج قاعدن نحولوا في قرابة 10 في المئة من ميزانية الدولة وفي المقابل ما تحصلناش على الامتيازات مثل هذه..

كما وصف نشطاء القرار الذي أعلن عنه الوزير بـ "العنصري" معتبرين أنه يوحى بأن التونسيين باتوا بمثابة "مواطنين درجة ثانية" في بلدهم، منتقدين ما اعتبروه "إعطاء الدولة امتيازاً في مخالفة القانون لأجانب على حساب مواطنيها"، خاصة وأن التونسيين لطالما يشتكون من "الشنقال" ومن ارتفاع معلوم الخطة المفروضة لاستعادة السيارة.

وقال معلق:
مهباب بن الفروي
يا تونسي يا مواطن درجة ثالثة يالي عايش ذليل في بلادك .

وتهكم آخر:
@ghassensammoudi
بعد تصريحات وزير الداخلية توفيق شرف الدين في الجزائر منها إيقاف الشنقال بالنسبة إلى سيارات

تونس - أثار قرار وزير الداخلية التونسي توفيق شرف الدين الاثنين، بإعفاء الجزائريين من تطبيق خدمة "الشنقال" (رفع السيارات المخالفة) في المدن التونسية جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقال شرف الدين "تعلم جيداً أن الإخوة الجزائريين يجبون التسوق عند القدوم إلى تونس وأحياناً يركنون سياراتهم في أماكن لا يعلمون أنها خاضعة لإجراءات الشنقال لذلك قررنا إلغاء الشنقال بالنسبة إلى الإخوة الجزائريين ليتمكنوا من قضاء عطلةهم في تونس في أحسن الظروف ولنجنبهم البحث عن سياراتهم بمستودعات الحجز عكس التونسي الذي يعرف البلاد جيداً وبإمكانه التنقل ودفع الخطة لاستعادة سيارته".

وكان وزير الداخلية التونسي قد توجه صباح الاثنين إلى المعبر الحدودي مولوة بمعتمدية طبرقة، حيث جمعه لقاء مع نظيره وزير الداخلية الجزائري كمال بلجود.

وجمعت الوزيرين جلسة عمل خصصت للنظر في جاهزية وزارتي الداخلية بكل من تونس والجزائر لتأمين إعادة فتح الحدود بين البلدين استعداداً لاستقبال المسافرين ومغادرتهم انطلاقاً من الخامس عشر من يوليو الجاري.

وخلق تصريح الوزير ضجة واسعة على منصات التواصل الاجتماعي، واعتبر معلقون أنه قرار شعبي وتزلف غير ضروري.

Ameur Bouazza
بإعلانه عن إجراءات استثنائية لفائدة السواح الجزائريين، يكون وزير الداخلية قد تنازل طواعية عن صورة رجل الدولة ليفكر بعقلية (الفرارات). إن الحصانة الممنوحة للجزائريين من الشنقال قرار شعبي وتزلف غير ضروري واستهتار بمبدأ المساواة وعلوية القانون. إنها إهانة أخرى لشعب يصفه رئيسه بالعظيم وتمعن حكومته في إذلاله والتكيل به.. #سأأرخصكم

وتساءل معلقون لماذا لا يطال الإعفاء السياح الليبيين أيضاً. وكتبت معلقة:

Awatef Bouabid
موضوع #الشنقال واحد سنة والآخر فرض؟ لا يا سيدي القانون يطبق على الجميع وكيف إختونا من الجزائر كيف إختونا من ليبيا. وحتى التونسي لي من الجنوب ويمشي للشمال لا يعرف البلاد جيداً. لا أحد فوق القانون.

جمال

حمض الجليكوليك يحارب شوائب البشرة

دارمشتات (ألمانيا) – أوردت بوابة الجمال “هاوت.دي” أن حمض الجليكوليك “Glycolic acid” يتمتع بفوائد عديدة لجمال وشباب البشرة؛ حيث إنه يحارب الشوائب والشிخوخة ليمنح البشرة مظهرا نقيًا مفعما بالشباب والحيوية. وأوضحت البوابة الألمانية أن حمض الجليكوليك يندرج ضمن أحماض “ألفا هيدروكسي”، التي تعتبر من أكثر أنواع التقشير الكيميائي فعالية؛ مشيرة إلى أنه يعمل على إزالة خلايا الجلد الميتة وضبط إفرازات الغدد الدهنية والقضاء على الشوائب كالبقور ومحاربة التجاعيد وتسريع وتيرة عملية تجدد الخلايا، فضلا عن ترطيب البشرة. وأضافت “هاوت.دي” أنه بفضل هذه الخصائص يساعد حمض الجليكوليك في الحصول على بشرة نقية ونضرة وشابة وذات مظهر موحد ومتجانس وذات ملمس مخملي، مشيرة إلى أنه يعد مناسباً للبشرة الجافة والدهنية والمتقدمة في العمر بصفة خاصة، في حين يتعين على المرأة ذات البشرة الحساسة استشارة الطبيب قبل استخدامه؛ نظرا إلى أنه قد يتسبب في تهيج البشرة.

ويتكون حمض الجليكوليك من جزيئات صغيرة الحجم، وتعد جزيئات هذا الحمض أصغر جزيئات عائلة أحماض ألفا هيدروكسي حجماً، وبسبب حجم جزيئاته الصغير، يستطيع هذا الحمض اختراق طبقات الجلد بسهولة.

عند تطبيق هذا الحمض موضعياً على الجلد، تعمل جزيئاته على تسريع عملية تجديد الخلايا في الجلد من خلال إضعاف الروابط الموجودة بين الخلايا الجلدية، وعندما تضعف هذه الروابط، تتمكن الخلايا الميتة من الترحّل من مكانها بوتيرة أسرع من المعتاد.

كما يعمل حمض الجليكوليك على تعزيز إنتاج الكولاجين في الجلد، والكولاجين في صلب عمل وزارة التربية لإصلاح المنظومة التربوية التي كشفت جانحة كورونا بحدة عن إشكالاتها وهناتها، سواء على مستوى التدريس أو الزمن المدرسي وغيره، ما أكد حاجة المدرسة التونسية إلى مراجعة على مستوى الزمن والغضاء والبرنامج والمناهج لتشمل المراجعات كل مجالات التربية.

كما يعمل حمض الجليكوليك على تعزيز إنتاج الكولاجين في الجلد، والكولاجين في صلب عمل وزارة التربية لإصلاح المنظومة التربوية التي كشفت جانحة كورونا بحدة عن إشكالاتها وهناتها، سواء على مستوى التدريس أو الزمن المدرسي وغيره، ما أكد حاجة المدرسة التونسية إلى مراجعة على مستوى الزمن والغضاء والبرنامج والمناهج لتشمل المراجعات كل مجالات التربية.

الإحساس بالجوع يقلل من الشعور بالسعادة

ويعتمد مخ الإنسان على نسبة سكريات بسيطة من الجلوكوز لأداء مهامه ووظائفه بشكل صحيح، ولا يستطيع الشخص التركيز ويبدأ في الشعور بالغضب إذا هبطت تلك النسبة بشكل كبير، وفي بعض الحالات يؤدي الجوع إلى الدوخة أو قول كلمات ملتبسة. ووجدت دراسة أجريت مؤخرا ارتباطا بين الجوع والناس الذين لديهم مشكلة في تنظيم الجلوكوز في الدم، أما عن تغير نسبة السكر في الدم وشعور الشخص بالجوع، فيختلفان من شخص إلى آخر، ويعتمدان على سرعة تحول وحرق السكر في الجسم أو أن يكون الجسم من النوع الذي يحفظ احتياطات لحالة الهبوط المفاجئ ومن الأمور التي تربط بين الجوع والغضب هي إرسال المخ إشارات إلى بعض الأعضاء ما يحفز الأدرينالين الذي يؤثر على مزاج الشخص.



للجوع تأثير على انفعالات البشر

خطة تونسية لإعادة الاعتبار إلى المدرسة العمومية

العقد الاجتماعي الجديد للتربية أول خطوات الإصلاح



إصلاح المنظومة التربوية لا ينتظر التأجيل

الخصوصية ولاستغلال بعض المدرسين المتمتعين من فشل التلاميذ.

وسبق أن أكدت تقارير دولية ومحلية أن عدد ضحايا نظام التعليم في تونس يتجاوز بكثير أعداد الناجحين، وأشار تقرير للبنك الدولي حول فقر التعلم إلى أن حوالي 65 في المئة من التلاميذ التونسيين لا يجيدون القراءة. و"فقر التعلم" هو النسبة المئوية للأطفال في سن العاشرة ممن لا يستطيعون قراءة قصة بسيطة وفهمها. كما أكدت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في إحصائيات صادرة عنها أن 70 في المئة من تلاميذ تونس لا يجيدون الرياضيات و70 في المئة لا يجيدون العلوم.

وأكد البنك الدولي في تقريره حول رأس المال البشري في العام 2018 أن تلميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي الذي يبلغ من العمر 6 سنوات يتوقع أن يخسر 50 في المئة من قدراته ومخدراته بسبب رداءة التعليم في تونس.

ولطالما عانت الأسر التونسية المتعبة من الدروس الخصوصية والمدارس الخاصة من تبعات رداءة المنظومة التربوية وطالبت في كثير من المناسبات بضرورة الإصلاح كما رحبت بمشروع العقد الاجتماعي الجديد للتربية في تونس.

وقالت هناء حمادي، أم لتلميذتين يدرسان بالابتدائي والإعدادي، إنها تبذل ما في وسعها من أجل نجاح بنتيها مشيرة إلى أنها لا تقدر على الاستغناء عن الدروس الخصوصية ودروس الدعم والتدراك خصوصا أمام تقاعس المدرسين عن أداء دورهم على أكمل وجه. وأكدت حمادي أن التلاميذ يعانون ضعفا فادحا في اللغات كما أنهم لا يجيدون القراءة.

وقال عربي هداوي البالغ من العمر 50 عاما إن المنظومة التربوية في تونس بحاجة أكيدة إلى إصلاح جذري أملا في أن يكون العقد الاجتماعي الجديد حاسما لمشروع تربوي من شأنه أن يحجب التلميذ في مدرسته ويقضي على التمييز بين التلاميذ، وأهم من ذلك أن يدعم دور المدرسة العمومية بما لا يجعل الأسر التونسية رهينة للدروس

ولدى استعراضه مشروع العقد الاجتماعي التونسي، تنفيذًا لتوصيات تقرير اليونسكو، أبرز المتفقد العام المميز للتربية والخبير لدى المعهد العربي لحقوق الإنسان، هشام الشابي، أن هذا العقد مهم فكرة إيجابية تجمع أغلب الناس حول قضايا التربية في عمل تشاركي.

ويعاني قطاع التعليم في تونس من أزمة حادة عقب اندلاع ثورة يناير 2011، في ظل تراجع المنظومة التربوية خاصة على مستوى المناهج وبسبب التقصّر في عدد المدرسين، إضافة إلى تدهور البنية التحتية وتداعيات المطالب النقابية على سير الدروس، ما جعل البلاد تحتل مراكز غير مطمئنة في التصنيفات الدولية لقطاع التعليم. ويقول خبراء إن السياسات الخاطئة وراء تدني هذا القطاع، إذ أنهم حذروا من تراجع جودة التعليم في تونس، خاصة في الأونة الأخيرة بسبب استمرار تعليق الدراسة توقيا من الجائحة. وتسدعي هذه المخاوف الحاجة إلى خطط إصلاح للنهوض بالقطاع وإنقاذه حماية لحق الأجيال الناشئة في التعليم.

ولدى استعراضه مشروع العقد الاجتماعي التونسي، تنفيذًا لتوصيات تقرير اليونسكو، أبرز المتفقد العام المميز للتربية والخبير لدى المعهد العربي لحقوق الإنسان، هشام الشابي، أن هذا العقد مهم فكرة إيجابية تجمع أغلب الناس حول قضايا التربية في عمل تشاركي.

الإحساس بالجوع يقلل من الشعور بالسعادة

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة)- توصلت دراسة علمية أجراها باحثون من بريطانيا والنمسا إلى أن الإحساس بالجوع يجعل الإنسان يشعر بالغضب والتوتر، ويقلل من الشعور بالسعادة.

وفي إطار الدراسة التي أوردتها الدورية العلمية "بلوس وأن"، وهي أول دراسة من نوعها تبحث في تأثير الجوع على انفعالات البشر على المستوى اليومي، توصل الباحثون من جامعة "أنجليا روسكين" البريطانية وكارل لاندشتايمر" في النمسا إلى أن الجوع يزيد بالفعل من شعور الإنسان بالغضب والتوتر ويقلل من إحساسه بالسعادة.

الدراسة أثبتت أن الجوع يرتبط بالفعل باستثارة انفعالات قوية مثل الغضب والتوتر والاضطراب مع تراجع الشعور بالسعادة

وشارك في التجربة 64 شخصا من دول وسط أوروبا، وكان المطلوب منهم خلال الدراسة أن يسجلوا درجات شعورهم بالجوع على مدار اليوم، والانفعالات التي تقترن بالجوع لديهم خلال فترة 21 يوما. وكان المتطوعون في التجربة يسجلون درجة شعورهم بالجوع والانفعالات المصاحبة لهذا الشعور خمس مرات في اليوم من خلال تطبيق على الهواتف المحمولة، وهو ما أتاح إمكانية تسجيل ردود فعل المشاركين في التجربة في بيئات مختلفة، مثل أماكن العمل أو المنزل، على مدار اليوم.وتبين من خلال الدراسة أن الجوع يرتبط بالفعل باستثارة انفعالات

الأربعاء 2022/07/13
السنة 45 العدد 12473

العرب

خطة تونسية لإعادة الاعتبار إلى المدرسة العمومية

العقد الاجتماعي الجديد للتربية أول خطوات الإصلاح

يسعى الباحثون والمختصون في الشأن التربوي في تونس لإعادة الاعتبار إلى المدرسة العمومية وجعلها قريبة من التلاميذ و جاذبة لهم ومحقة لمبدأ تكافؤ الفرص بينهم، وذلك برسم خطة إصلاح تهدف إلى تغيير مناهج التدريس والتخفيف منها والإنقاص من ساعات التدريس، ويمثل العقد الاجتماعي الجديد للتعليم أول خطوات الإصلاح.

تونس - أصبحت المدرسة التونسية اليوم منفرة للتلاميذ بسبب كثافة المواد وصعوبة البرامج المدرسية وطول ساعات التدريس، ما استوجب وضع عقد اجتماعي جديد للتعليم، يستند إلى الحق في التعليم مدى الحياة وتعزيز التعليم بوصفه أحد المساعي المجتمعية.

وقد كشفت الندوة الإقليمية التي احتضنتها جزيرة جربة التابعة لمحافظة مدين جنوب البلاد، وبتنظيم من المعهد العربي لحقوق الإنسان، وبإشراف وزارة التربية والاتحاد العام التونسي للشغل، وعدة شركاء أميين عن النسخة الأولى من العقد الاجتماعي الجديد للتربية والتعليم في انتظار صياغة نسخة نهائية للعقد ستعرض بعد موافقة كل المشاركين في إعدادها في اجتماع اللجنة الدولية في شهر سبتمبر المقبل.

وكانت اللجنة الدولية لمستقبل التربية والتعليم التابعة لليونسكو قد دعت إلى إجراء تغييرات جذرية في الأنظمة التعليمية لرسم مستقبل أفضل للجميع.

وكانت اللجنة الدولية لمستقبل التربية والتعليم التابعة لليونسكو قد دعت إلى إجراء تغييرات جذرية في الأنظمة التعليمية لرسم مستقبل أفضل للجميع.

ولفت إلى أن من أبرز ملامح التقرير حول مستقبل التربية والتعليم، التعليم للجميع مدى الحياة والتعليم منفعة مشتركة، وهو ما يتطلب إعادة نظر في المناهج التربوية وإعطاء مجالات أوسع لمنظومة التكوين المهني ورفع أشكال التمييز بين التلاميذ من حاملي الإعاقة أو الأطفال في حالة الهجرة واللجوء، مضيفاً أن من أبرز أهدافه التربية على حقوق الإنسان وعلى مفاهيم الديمقراطية.

ولفت إلى أن من أبرز ملامح التقرير حول مستقبل التربية والتعليم، التعليم للجميع مدى الحياة والتعليم منفعة مشتركة، وهو ما يتطلب إعادة نظر في المناهج التربوية وإعطاء مجالات أوسع لمنظومة التكوين المهني ورفع أشكال التمييز بين التلاميذ من حاملي الإعاقة أو الأطفال في حالة الهجرة واللجوء، مضيفاً أن من أبرز أهدافه التربية على حقوق الإنسان وعلى مفاهيم الديمقراطية.

نصائح

الوشم محفوف بمخاطر صحية جسيمة

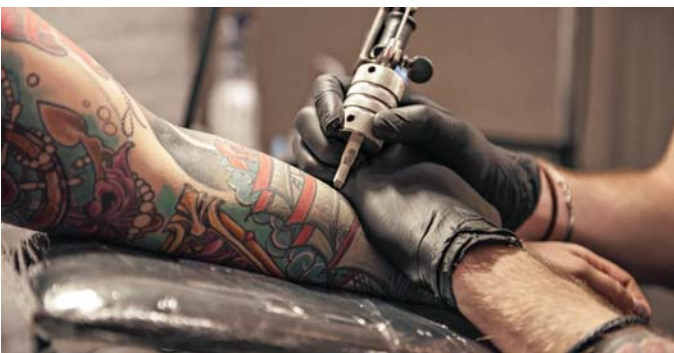
برلين - حذر موقع "safer tattoo" من أن رسم الوشم محفوف بمخاطر صحية جسيمة، موضحاً أن إبرة الوشم غير المعقمة جيداً قد تتسبب في الإصابة بالتهاب الكبد الوبائي أو الإيدز.

وأضاف الموقع أن الألوان غير المطابقة للمواصفات قد تحتوي على مواد تتسبب في الإصابة بالحساسية أو السرطان.

ولتجنب هذه المخاطر الجسيمة، يجب التحقق من التزام أستوديو الوشم بالاشتراطات الصحية.

ویراعى أيضا أن إزالة الوشم ليست أمرا سهلا، ولا تخلو من المخاطر الصحية، وغالبا ما تترك وراءها آثارا كندبات قبيحة المظهر.

وتحرق الوشومات الجلد مما يعني أن عدوى الجلد ومضاعفات أخرى محتملة تشمل التفاعلات التحسسية



الوشم يمكن أن يتسبب في الإصابة بالحساسية

مو فرح بطل أولمبي وصل إلى لندن بشكل غير قانوني

الألقاب والميداليات الذهبية تخفي قصة طفل فقد عائلته في الصومال



العائلة الجديدة في المساندة



غزال في قلبه جرح قديم

لم تخف انتصارات البطل العالمي في ألعاب القوى مو فرح قصة حياته الحزينة والتي بدأت بفقدان والده في أرض الصومال ثم انفصاله عن والدته ورحلته باسم طفل آخر، حيث ظل البطل يصارع نفسه إلى أن قرر أن يتقاسم مع جماهيره عذابه مثلما تقاسم معهم لحظات فرحه.

لندن - كشف البطل الأولمبي السابق في ألعاب القوى السير مو فرح في مقال نشر الاثنين أنه أحضر إلى بريطانيا بشكل غير قانوني، تحت اسم طفل آخر للعمل في الخدمة المنزلية.

وقال فرح لشبكة "بي.بي.سي" إن امرأة نقلته إلى المملكة المتحدة من جيبوتي حين كان في التاسعة من عمره وأطلقت عليه اسمه الحالي، كاشفاً أن اسمه الحقيقي هو حسين عبيد كاهين وأنه أجبر على رعاية أطفال عائلة أخرى في بريطانيا.

بطل ألعاب القوى يفكر في محمد فرح الآخر الصبي الذي صعد مكانه وبهويته على متن الطائرة التي أقلته إلى بريطانيا

وأضاف ابن الـ39 عاماً الذي قُتل والده في الصومال حين كان في الرابعة من عمره، في جزء من فيلم وثائقي يُبثُّ الأربعاء "الحقيقة هي أنني لست كما تتقدون. معظم الناس يعرفونني باسم مو فرح لكن هذا ليس اسمي أو ليس الحقيقة".

وتابع المتوج بذهبيتي سباقَي 5 و10 آلاف متر في أولمبياد لندن 2012 وريو 2016 والفائز خلال مسيرته بستة ألقاب عالمية في هاتين المسافتين "القصة الحقيقية هي أنني

وُلدت في صومالي لاند (جمهورية أرض الصومال غير المعترف بها دولياً)، شمال الصومال (في القرن الأفريقي على شاطئ خليج عدن) باسم حسين عبيد كاهين. وعلى الرغم مما قلته في الماضي، لم أعش والدتي في المملكة المتحدة على الإطلاق".

وطمان متحدث باسم وزارة الداخلية أنه "لن



القوى هي التي مكنته من الهروب من واقعه، موضحاً "الشيء الوحيد الذي كان بإمكانني فعله للابتعاد عن هذا الوضع هو الخروج والركض".

وأخبر فرح واتيكنسون بالحقيقة وانتهى الأمر بإخبار السلطات المحلية أيضاً. وتمت الإشادة بفرح لإخباره قصته، وكتبت جمعية خيرية تابعة لمجلس اللاجئين البريطاني في حسابها على تويتر "تحسبي مو فرح على شجاعته في سرد قصته المفجعة"، مضيفة "إنه يسلط الضوء على الواقع الإنساني في قلب العديد من القصص مثل قصته والحاجة الماسة إلى طرق آمنة وإنسانية لطالبي اللجوء".

أما وزير المالية ناظم الزهاري الذي فر من العراق وهو طفل، فقد أشاد بفرح قائلاً "أحبي مو فرح، يا له من إنسان رائع نجا من هذه الصدمة عندما كان طفلاً وأصبح المثال الذي وصل إليه اليوم".

وبدوره قال رئيس بلدية لندن صديق خان "نحن بحاجة إلى بناء مستقبل لا وجود فيه لهذا النوع من الأمور"، وذلك في وقت تخطط الحكومة البريطانية لترحيل طالبي لجوء إلى رواندا كجزء من سياستها لمكافحة الهجرة.

وكان واتيكنسون الشخص الذي تقدم نياية عن فرح يطلب الحصول على الجنسية البريطانية والتي وصفها الحذاء بأنها كانت "عملية طويلة"، وفي الخامس والعشرين من يوليو 2000 بات مواطناً بريطانياً.

وقال فرح الذي أطلق على ابنه اسم حسين تيمنا باسمه الحقيقي "كثيراً ما أفكر في محمد فرح الآخر، الصبي الذي صعدت مكانه على متن تلك الطائرة وأمل حقاً أن يكون بخير. أينما كان، أنا أحمل اسمه وقد يتسبب ذلك الآن بمشاكل لي ولعائلتي. الشيء المهم بالنسبة إلي هو أن أكون قادراً فقط على النظر في أعين الآخرين لإسعيماً أطفالاً (... أن أكون صادقاً حقاً".

وتكشف أنه أجبر على القيام بالأعمال المنزلية ورعاية الأطفال "إذا أردت طعاماً في فمي"، وقيل له "إذا أردت رؤية أسرته مرة أخرى، فلا تقل شيئاً. كنت أختبئ في الحمام وأبكي".

ولاحظ واتيكنسون كيف كان مزاج الشاب يتغير خلال تواجده على مضمار ألعاب القوى، قائلاً "اللغة الوحيدة التي بدا أنه يفهمها هي لغة التربية البدنية والرياضة". وأشار فرح إلى أن ألعاب

هيرش كردي - عراقي لا يتوب عن محاولات الهجرة إلى أوروبا

وعرب هيرش عن استيائه من "الصراعات السياسية" في الإقليم الغني بالنفط والذي تمسك بزماء الأمور فيه عائلته بارزاني في أربيل وطالباني في السليمانية.

ويقول "الآن جاء دور أبنائهم"، مندداً بالقيادات "المنفصلة عن الواقع" الصعب للمواطنين. ويتحدث الرجل عن تعرضه إلى "تهديدات" بدون أن يوضح ماهيتها. وعلى غرار الآلاف من المهاجرين من إقليم كردستان، وجد هيرش نفسه الخريف الماضي عالقا على الحدود بين بيلاروسيا وبولندا.

وبين أكتوبر وديسمبر 2021، حاول هيرش وعائلته ثلاث مرات الدخول إلى بولندا. وفي المرتين الأوليين دفع المال لمهرب ليساعده.

ويروي أنه أثناء محاولة عبور الحدود "هاجمنا كلب مع مجموعة من رجال الشرطة. هاجم الكلب ولدي. ودفاعاً عن ولدي ضربت الكلب، فقام رجال الشرطة بهاجمنا وضربوني بقوة ثم اعتقلونا". وفي محاولتهم الثالثة حصل هيرش وعائلته على جوازات سفر يونانية مزورة. ويروي الرجل "حاولنا أن نعبّر الحدود عن طريق بريست، آخر مدينة بيلاروسية (... لكننا اعتقلنا بسبب الجواز المزور، وأدخلونا السجن لمدة أسبوع".

وزحل هيرش إلى إقليم كردستان في ديسمبر، لكن كل تلك الصعوبات لم تخرج من رأسه فكرة الرحيل والمحاولة من جديد "للخروج من هذه الغابة".

والحكومة الاتحادية. وتتهم أربيل الحكومة الاتحادية بأنها لا تقوم بدفع الحصة المخصصة لموظفي الإقليم في الموازنة الاتحادية.

ويقول شيفان فاضل الباحث في مركز "انترناشونال بيس ريزرتش" في ستوكهولم "في السنوات الأخيرة تراجعت الأزمة الاقتصادية مع فكرة أن الفساد بات مستشرياً، وعدم المساواة إلى تزايد، وأن الوضع السياسي بحالة جمود".

هيرش حاول مع عائلته الدخول إلى أوروبا عبر بولندا ثلاث مرات باءت بالفشل لكننا لم تثبط عزمه على العودة إلى المغامرة

ويضيف "تلك هي العوامل الرئيسية التي أطلقت موجة الهجرة الأخيرة من إقليم كردستان".

وتضاف إلى ذلك عمليات "الترهيب" و"التوقيفات التعسفية" التي تقوض حرية التعبير، كما يشير تقرير للأمم المتحدة نشر في العام 2021.

وليس تهديد السلاح بعيداً أيضاً عن الإقليم. ففي شمال العراق تشن تركيا عمليات عسكرية تقول إنها تستهدف قواعد لمتنري حزب العمال الكردستاني الذي تصنفه أنقرة "إرهابياً".

اليونان؟ يرفض هيرش الكشف عن تفاصيل رحلته. وكل ما يقوله هو أنه يرغب في الوصول إلى المملكة المتحدة.

ويضيف "في حال لم أتمكن من الوصول إلى بريطانيا، سأبقى في ألمانيا". ويشرح الرجل "في هذه البلدان، يمكن لك أن تعمل وأن تضمن دراسة لأولادك، أنا أهتم بحياة أولادي أكثر من نفسي".

ويضيف أن لديه دافعا قويا لإخراج عائلته من "هذه الغابة" حيث غالباً ما يفوتون حصصاً مدرسية بسبب إضراب المعلمين البائسين هم أيضاً من عدم تقاضي رواتبهم.

ويعمل هيرش في مكتب طباعة بالإضافة إلى وظيفته في إحدى دوائر الحكومة المحلية في إقليم كردستان. ويقول متمملاً "الحكومة تطلب منا العمل، لكن بالمقابل لا تدفع لنا الرواتب المتراكمة منذ سنوات".

ونجح إقليم كردستان الذي يتمتع بحكم ذاتي واسع في الترويج لمنطقة مستقرة قادرة على جذب الاستثمارات الأجنبية.

لكن بالنسبة إلى سكانه الواقع مختلف تماماً، ففسية البطالة في الإقليم وصلت في العام 2021 إلى 17.4 في المئة من القوة العاملة في المنطقة، مقابل 14 في المئة على مستوى العراق وفق وزارة التخطيط العراقية.

وتعيش عائلتان من كل ثلاث على راتب أو إعانة من الحكومة، لكن هذه المعاشات الشهرية تتأخر دائماً على خلفية الخلاف بين الحكومة المحلية

لكن هذه الصورة الأولى لعائلة من الطبقة الوسطى خادعة. وقریباً، يقول هيرش إنه سيحزم وعائلته الحقايب ويحاولون من جديد سلوك طريق الهجرة غير القانونية إلى أوروبا على غرار الآلاف من الأكراد العراقيين.

ولا يفصح هيرش عن الطريق الذي سيسلكه إلى أوروبا، هل ستكون المحطة الأولى تركيا ومن هناك بصر إيجة ثم

السليمانية، ثاني مدن إقليم كردستان العراق. في الطابق الأول من منزل فسيح مع زوجته وابنيه.

وفي غرفة الجلوس يشاهد ابنه هاودين البالغ من العمر ثماني سنوات برنامج "بيبا بيغ"، بينما يلعب ابنه الآخر هزان البالغ من العمر 12 عاماً بالكرة.

ويقول هيرش بإنجليزية جيدة "أنا أعشق ريال مدريد، أنا من المعجبين ببزنمية".

إلى قلب هيرش الكردي - العراقي الذي لا يكاد راتبه يكفيه إلى نهاية الشهر، فيما النزاعات السياسية استنفدت صبره، فيقول "لا مستقبل هنا"، مشيراً إلى أنه يسعى للهجرة مع عائلته بشكل غير قانوني إلى أوروبا مرة أخرى.

ويقطن هيرش الطالب البالغ من العمر 36 عاماً في حي مرتب من أحياء



نعمل ولا نعيش

مانشستر سيتي يؤمن بقاء رودري لمدة خمسة أعوام

الاتفاق على تجديد العقد". وأضاف "لقد تحسن كثيرا منذ أن أتى إلى هنا، وبالنسبة إلي، اعتبره واحدا من أفضل اللاعبين في العالم في مركزه".

ثقة متجددة

يتجه المهاجم الدولي الجزائري رياض محرز نحو تجديد عقده مع فريقه مانشستر سيتي حتى 2025، وفق ما أفادت صحيفة "الكيب" الفرنسية الرياضية. وفي ظل بقاء عام واحد على العقد الذي يربطه بسيتي، الفريق الذي وصل إليه في صيف 2018 من ليستر سيتي مقابل 67 مليون يورو، كان محرز من اللاعبين الذين يثيرون اهتمام العديد من الأندية، بينها يوفنتوس الإيطالي وريال مدريد الإسباني وباريس سان جرمان الفرنسي بحسب "الكيب".

لكن الجزائري البالغ 31 عاماً الذي كان الموسم الماضي أفضل هداف لفريق المدرب الإسباني جوزيب غوارديولا على صعيد كافة المسابقات (24 هدفا بينها 7 في دوري أبطال أوروبا)، يبدو عازما على مواصلة مشواره مع "السيتيزينس".

وبدا الطرفان منذ فترة التفاوض على تمديد العقد ويبدو أنهما اقتريا من الاتفاق على بقاء قائد المنتخب الجزائري في ملعب الاتحاد حتى عام 2025.

وخاض محرز 189 مباراة في جميع المسابقات بقميص سيتي، مسجلا 63 هدفا مع 43 تمريرة حاسمة، ليساهم بإحراز فريقه لقب الدوري الممتاز ثلاث مرات في المواسم الأربعة الأخيرة. كما توج الجزائري مع سيتي بكأس الرابطة المحلية ثلاث مرات وبالكأس الإنجليزية مرة واحدة ووصل معه إلى نهائي دوري أبطال أوروبا لأول مرة في تاريخ النادي عام 2021.

واحد من أفضل لاعبي خط الوسط في العالم. ويأتي التجديد استمرارا لنشاط مكثف من مانشستر سيتي خلال فترة الانتقالات التي شهدت رحيل فيرناندوينيو وغابرييل خيسوس عن الفريق كما شهدت انضمام إرلينغ هالاند وكالفين فيليبس. وقال بيغريستين "رودري كان استثنائيا منذ قدومه إلى هنا، لذلك يسعدني أننا نجحنا في

151

مباراة شارك رودري فيها مع مانشستر سيتي وتوج معه بلقب الدوري الإنجليزي مرتين



لندن - جدد نادي مانشستر سيتي الإنجليزي لكرة القدم عقد لاعب خط الوسط رودريغو هيرنانديز رودري لمدة خمسة أعوام، وقد أبدى اللاعب طموحا في تحقيق المزيد من الإنجازات مع الفريق حامل لقب الدوري الإنجليزي الممتاز.

وأصبح الإسباني رودري واحدا من أبرز العناصر في مانشستر سيتي منذ أن انتقل إلى العب في إنجلترا عام 2019 قادما من أتلتيكو مدريد الإسباني. وشارك رودري في 151 مباراة مع مانشستر سيتي وتوج معه بلقب الدوري الإنجليزي مرتين ولقب كأس رابطة المحترفين الإنجليزية مرتين وكأس الدرع الخيرية مرة واحدة.

أفضل قرار

قال رودري في تصريحات نشرتها وكالة الأنباء البريطانية "بي.أي ميديا" إن "الانضمام إلى السيتي في 2019 كان أفضل قرار اتخذته في مسيرتي". وأضاف "لقد أحببت كل ثانية (منذ الانضمام إلى الفريق). الجماهير كانت مذهلة معي، لقد شعرت بالدعم التام من جانب النادي، كما أن المدرب يدفعني إلى الأمام في كل يوم".

وأضاف "تعيش نجاحا كبيرا منذ أن أتيت إلى هنا، وهو ما يجعلني أشعر بالفخر الشديد. لكن بصق، هذا النجاح، جعلني متلهفا على المزيد. فمجرد أن تبدأ في الفوز باللقب كبيرة، لا تريد أن تتوقف".

وتابع "أشعر بان السيتي يمنحني أفضل فرصة للتتويج باللقاب، وهذا مما يجعلني سعيدا بالبقاء هنا لفترة أطول". وكان من المفترض أن ينتهي عقد الإسباني الدولي رودري مع مانشستر سيتي عام 2024.

وأثنى تشبيكي بيغريستين مدير الكرة بمانشستر سيتي على رودري قائلا إنه

فيتوريا يكمل التجارب البرتغالية مع الكرة المصرية

تأجيل أمم أفريقيا يمنح المدرب الجديد فرصة ذهبية مع الفراعنة



أعلن اتحاد الكرة المصري عن تعيين البرتغالي روي فيتوريا مديرا فنيا لمنتخب الفراعنة لمدة أربع سنوات خلفا لإيهاب جلال الذي تمت إقالته بسبب الخسارة من إثيوبيا في التصفيات القارية المؤهلة إلى بطولة أمم أفريقيا. ونشر الاتحاد صورا لحازم إمام عضو مجلس إدارة الاتحاد أثناء توقيع العقود مع فيتوريا في البرتغال.

القاهرة - تعاقد الاتحاد المصري لكرة القدم مع المدرب البرتغالي روي فيتوريا لمدة أربع سنوات لتدريب منتخبه الأول خلفا لإيهاب جلال المقال من منصبه، بحسب ما أعلن فجر الثلاثاء في بيان.

وكتب الاتحاد في حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي "توصل الاتحاد المصري لكرة القدم إلى اتفاق نهائي مع البرتغالي روي فيتوريا لقيادة منتخب مصر الأول لمدة 4 سنوات مقبلة"، فيما أشارت تقارير صحافية مصرية إلى أنه سينال راتبا سنويا بقيمة 2.4 مليون يورو.

وكان جلال أقيل من منصبه في السادس عشر من يونيو الماضي عقب الخسارة أمام إثيوبيا 0 - 2 في الجولة الثانية من تصفيات كأس أمم أفريقيا المقبلة، وذلك بعد قرابة شهرين من توليه المسؤولية للخلول بدلا من البرتغالي كارلوس كيروش الذي قاد مصر إلى نهائي أمم أفريقيا حيث خسرت أمام السنغال في فبراير، ثم أخفق معها في التأهل إلى مونديال قطر 2022 على يد السنغال أيضا.

إنجازات لافتة

حقق روي كارلوس بينيو دا فيتوريا (52 عاما) إنجازات مع بنفيكا وقاده إلى لقب الدوري في موسمي 2016 و2017 والكأس المحلية سنة 2017 وكأس الرابطة عام 2016 والكأس السوبر سنتي 2016 و2017. وبدأ فيتوريا مسيرته كلاعب في الدرجات الغمורה في البرتغال، وعقب اعتزاله استهل مسيرته التدريبية مع فيلافراونكويستي، ثم انتقل عام 2004 لتدريب فريق الشباب في بنفيكا واستمر معه لعامين، ثم فاقما أربعة مواسم ومنه إلى باسوس دي فيريرا في 2011، قبل الانتقال إلى فيتوريا غيمارايش بين 2011 و2015.

وفي 2015 كانت الخطوة الأبرز عندما بقي مع بنفيكا لثلاث سنوات ونصف. وفي يناير 2019 تولى القيادة الفنية لفريق النصر السعودي وقاده إلى لقب الدوري والكأس السوبر في 2019، بالإضافة إلى نصف نهائي دوري أبطال آسيا 2020 عندما خسر أمام بيرسيبوليس الإيراني بركلات الترجيح. وبعد سلسلة من النتائج السلبية رحل روي فيتوريا عن النصر في نهاية 2020، قبل أن يتولى تدريب سبارتاك موسكو الروسي مطلع الموسم الماضي، لكنه غادر بعد ستة أشهر.

وسيعض جهاز فيتوريا 4 مساعدين بجانب هم أرنالدو تيكسيرا (مدرب عام)، سيرجيو بوتيلهو (مدرب مساعد)، لويس ستيكس (مدرب حراس المرمى) ووالتر دياس (محلل أداء ومخطط أحمال). ورشح اتحاد الكرة بعض الأسماء للتواجد في جهاز البرتغالي على رأسهم محمد شوقي مدرب عام المنتخب السابق. وسبق لشوقي العمل في جهاز البرتغالي كارلوس كيروش كمدرب مساعد، وتولى أيضا منصب المدرب العام في جهاز إيهاب جلال. ومن المقرر أن يحضر الجهاز الفني بالكامل الأسبوع المقبل إلى مصر لبدء مهمته بشكل رسمي.

ويواجه فيتوريا العديد من التحديات مع الفراعنة، سواء على مستوى إعادة التوازن الفني للفريق وكذلك تحسين النتائج لقيادة المنتخب إلى منصات التتويج من جديد.

وبمثل قرار الاتحاد الأفريقي لكرة القدم "كاف" بتأجيل كأس الأمم

الأفريقية المقبلة إلى يناير 2024 فرصة ذهبية لفيتوريا من أجل الحصول على مساحة زمنية لإعداد وتجهيز المنتخب بشكل جيد.

ومن المحتمل أن يتم تأجيل التصفيات المؤهلة إلى أمم أفريقيا، ما يعطي المساحة الزمنية الكافية لفيتوريا لخوض مباريات ودية يستطيع من خلالها الاستقرار على أفضل توليفة وطريقة لعب.

كما أعلنت رابطة الأندية المحترفة برناسة أحمد دياب أن الموسم المقبل سيكون أكثر استقرارا من حيث انتظام المواعيد، إذ سينطلق في الأسبوع الأول من أكتوبر، وينتهي في الأسبوع الأول من يونيو 2023.

ولن يشهد الموسم أي ارتباطات دولية في وسطه، عكس الموسم الحالي، الذي شهد إقامة كأس العرب في قطر وكأس الأمم الأفريقية، والرحلة النهائية لتصفيات كأس العالم.

غزو برتغالي

يكمل فيتوريا المدرب الجديد للفراعنة الغزو البرتغالي لكرة المصرية هذا الموسم، إذ لجأ منتخب مصر لأول مرة في تاريخه إلى المدرسة البرتغالية بتعيين كارلوس كيروش المدير الفني السابق لمنتخب إيران لتولي مهمة تدريب الفراعنة بعد إقالة حسام البدري من منصبه.

وتولى كيروش قيادة المنتخب في سبتمبر الماضي ووصل إلى المركز الرابع في كأس العرب، ثم وصافة كأس الأمم الأفريقية الأخيرة في الكاميرون، لكنه فشل في قيادة الفراعنة إلى المونديال بالخروج أمام السنغال بركلات الترجيح. وقرر الزمالك أيضا إعادة مدربه المخضرم البرتغالي جوسفالدو فيريرا في مارس الماضي لاستكمال الموسم الحالي. وقرر نادي فاركو الصاعد إلى الدوري المصري هذا الموسم الاستعانة بالمدرّب البرتغالي نونو ألميدا في مارس الماضي. وبعد غياب 6 أعوام تقريبا، عاد الأهلي إلى المدرسة البرتغالية مرة أخرى بتعيين ريكاردو سواريز خلفا للجنوب أفريقي بيتسو موسيماي بعد ولاية مؤقتة للمدرّب سامي قمصان.

وترك سواريز تدريب فريق جيل فيسنتي البرتغالي من أجل قيادة الأهلي الذي يسعى لتصحيح مساره بعد ضياع لقب دوري أبطال أفريقيا. وعرفت التجارب البرتغالية في التدريب بمصر طريقها مع قدوم مانويل

الذاتية المميزة.

التجارب البرتغالية

في التدريب بمصر عرفت طريقها مع قدوم مانويل جوزيه لقيادة الأهلي عام 2001

يوجين (الولايات المتحدة) - تعقد أم الألعاب في شمال أفريقيا الآمال على البطل الأولمبي المغربي سفيان البقالي لاستعادة المعدن الأصفر في بطولات العالم للألعاب القوى، من خلال النسخة الثامنة عشرة في يوجين الأميركية من الخامس عشر إلى الرابع والعشرين يوليو الحالي.

وتعود المرة الأخيرة التي عرفت فيها ألعاب القوى المغاربة الميداليات الذهبية إلى نسخة 2011 في مدينة دايفو التورية الجنوبية مع التونسية حبيبة الغريبي في سباق 3 آلاف متر موانع، مستفيدة بعد سنوات من تجريد الروسية بولينا زاريبوفا من الذهبية بسبب المنشطات.

وخفت بعدها بريق نجوم أم الألعاب في شمال القارة وتحديدا لمدة 11 عاما حتى الآن، حيث اكتفت بربع فضيات وبرونزيتين وهي التي أبلت البلاء الحسن في النسخ السابقة بقيادة نجوم فرضوا أنفسهم أساطير في إفريقيا في مقدمتهم المغاربة هشام الكروج وجواد غريب ونزهة بدوان والجزائريان نورالدين مرسلتي وحسنية بولمركة.

يبلغ رصيد دول شمال أفريقيا 45 ميدالية بينها 17 ذهبية من أصل 76 ميدالية بينها 30 ذهبية ظفر بها العرب في العرس العالمي، وتعمل على البقالي لإعادتها إلى الألقاب العالمية. وفرض البقالي نفسه نجما في سباق 3 آلاف متر موانع منذ إحرازه برونزية النسخة الأخيرة في الدوحة عام 2019، توجها بذهبية أولمبياد طوكيو الصيف الماضي عندما أصبح أول عداء غير كيني يحرز اللقب منذ 1980.

والبقالي نفسه أكد أنه يعني النفس بإضافة اللقب العالمي إلى الأولمبي بقوله "أنا على بعد أيام قليلة من بطولة العالم، واستعداداتي بدأت بشكل جيد من خلال فوزي بالمركز الأول في لقاء الرباط ضمن الدوري الماسي" في إشارة إلى تحقيقه أفضل توقيت في المسافة هذا الموسم (7:58.28 دقائق).

وأضاف ابن الـ 26 عاما الذي توج بفضية السباق في مونديال 2017 في

البقالي أمل العرب لاستعادة الذهب في مونديال ألعاب القوى

المتحدة بفوزه بالمركز الأول في نهائي بطولة الجامعات الأميركية مسجلا رقما شخصيا (8:18.70 دق).

فرض المصريان بسنت حميدة وإيهاب عبدالرحمن نفسيهما نجمين في دورة المتوسط في مدينة وهران الجزائرية هذا الشهر من خلال تتويج الأولي بذهبيتي سبالي 100 و200 متر والثاني فضية رمي الرمح.

ويطمح عبدالرحمن وحميدة إلى استغلال المعنويات العالية عقب هذا الإنجاز المتوسطي لتجسيده مرة أخرى في بطولة العالم وإن كان كل منهما يدرك صعوبة المهمة في يوجين مع مقارعة نجوم عالميين حققوا نتائج لافتة.

وأعربت حميدة (25 عاما) عن سعادتها الكبيرة بالمعدن الأصفر في وهران، وقالت "كنت مصابة قبل البطولة، وأشكر كل القائمين على العمل، هذا أحسن استعداد لبطولة العالم حيث أسعى لتحقيق ميدالية".

ولفتت حميدة الانتظار هذا العام عقب تعافها من إصابة تمزق في العضلة الضامة حرمتها من المشاركة في الألعاب الأولمبية في طوكيو الصيف الماضي، حيث سجلت العديد من الأرقام القياسية الشخصية أبرزها في سبالي 100 متر (10.97 ثوان) و200 متر (22.63 ث).

رصيد شمال أفريقيا 45 ميدالية بينها 17 ذهبية من أصل 76 ميدالية بينها 30 ذهبية ظفر بها العرب في العرس العالمي

وختم البقالي الساعي مع مواطنيه للذهب للمرة الأولى منذ تتويج جواد غريب في ماراثون نسخة 2005 في هلسنكي "أتمنى التفوق لي ولجميع المغاربة المشاركين في هذه البطولة"، ويشهد سباق 3 آلاف متر موانع مشاركة التونسيين أحمد الجزيري ومحمد أسين الجهيناوي بين أربعة تونسيين في البطولة إلى جانب محمد فارس الجلاصي (400 متر) وعبدالسلام عيوني (800 متر).

وكان الجزيري صنع الحدث في العاشر من يونيو الماضي في الولايات



تشريف الرابة مسؤولية جسيمة



صباح العرب

د. هيثم الزبيدي

«سمكة بابل» في كل أذن

آخر شيء يمكن أن تتوقعه هو أن تكون الكراهية سببا في تحقيق واحد من أهم أحلام البشرية: أن تتمكن من التفاهم مع الآخرين مهما كانت لغتهم. لم يحدث في تاريخ البشرية أن تواصل الناس مع بعضهم البعض كما يحدث الآن. الشبكات الاجتماعية، وفي مقدمتها فيسبوك، جعلت التواصل مفردة يومية. نحن لا ننقطع عنّ نعرفهم ومن لا نعرفهم. الذين نعرفهم صاروا أقرب مهما بعدت المسافات. والذين لا نعرفهم، نتابعهم فيها يكتبون ويسخرون ويحبون ويكرهون. الاحتكاك بين الناس هو جزء من التواصل. ومع الاحتكاك تأتي الكراهية. رسائل الكراهية علامة من علامات العصر الحديث. لكنها اليوم أكثر تأثيرا. وما من خيار للمنصات الاجتماعية إلا أن تعرف ماذا نقول لبعضنا البعض، لتحذف البعد العدائي من الرسائل والحوارات.

مهمة الرقيب أكبر من قدرة البشر. كيف بوسعك أن تجد رقباء على مليار إنسان وأكثر على فيسبوك. المهمة صارت مهمة الذكاء الاصطناعي. ولأن البشر ينطقون ويكتبون بلغات متعددة، صار من الضروري على الذكاء الاصطناعي أن يتقن الكثير من اللغات. ومع إتقان اللغات تأتي الترجمة. تقول شركة ميتا المالكة لفيسبوك إن بوسعها الآن ترجمة 200 لغة في الاتجاهين. هذا الرقم كان لوقت قصير 100 لغة. الذكاء الاصطناعي جعل مثل هذه القفزات التقنية شيئا ممكنا. ها نحن نعود إلى برج بابل ونحدث لغتنا وستفهم شعوب الأرض ماذا نقول.

في سفر التكوين، جمع الله البشر في برج بابل. كانوا يتحدثون لغة واحدة، لكنه عاقبهم بتغيير لسانهم. هذا هو التفسير التوراتي المشيع بالعقاب. لكن الحكمة الإلهية تشير إلى فكرة التنوع وأنها حقيقة بشرية التي يجب أن نقبلها. في رواية "دليل المسافر في الكون"، يحاول مؤلف الرواية دوغلاس أدام أن يجد حلا لمعضلة التفاهم مع الآخرين ممن لا يتقنون لغتنا. الحل في "سمكة بابل". سمكة صغيرة وضعها في أنثى، مثل سماعة الأذن المصاحبة للمهاطف اليوم، لترجم لك ما يقوله الآخرون. "سمكة بابل" تأتي من روح برج بابل الذي يعج بالاقوام الناطقة بلغات مختلفة. هذه السمكة اليوم اسمها مترجم فيسبوك الآلي. افتح أي نص بأي لغة حية، وسيكون بوسعك أن تقرأه بلغتك. في الكثير من الأحيان، الدقة مذهلة. في اللغات الأقل تداولاً، عليك أن تقبل بدقة 70 في المئة.

الخطوة القادمة أهم وأخطر. شيء يحاكي "سمكة بابل" تماما. الترجمة ليست للنصوص، بل للكلام المنطوق. ضع سماعة الهاتف في أذنتك، وشغل التطبيق الذي تنتجه ميتا أو غوغل أو مايكروسوفت، وسيكون بوسعك التخاطب مع صيني أو ياباني أو أوروبي بسلاسة مقبولة. قريبا تنتهي وظيفة المترجم الفوري. إذا كان تعدد اللغات في برج بابل عقابا أو كان رمزا للتعدد، ها نحن في الحالتين نحظى برحلة القدرة على التفاهم مع الآخرين.

السعودية تفرض زيا لسائقي الأجرة

الرياض - أعلنت الهيئة العامة للنقل في السعودية دخول قرار اعتماد الزي المخصص لسائقي الأجرة العامة وأجرة المطار والأجرة الخاصة، وكذلك سائقي تطبيقات نقل الركاب حيز التنفيذ ابتداء من الثلاثاء.

وأوضحت الهيئة، أن الالتزام بالزي سيهم في تعزيز جهود الهيئة التطويرية الهادفة إلى الارتقاء بمستوى جودة الخدمات في أنشطة النقل بشكل عام وفي الأجرة والتوجيه بشكل خاص، وبما يسهم كذلك في تحسين المظهر العام والانضباط الإيجابي عن هذه الخدمات الحيوية وارتباطها المباشر بالمجتمع.

وأكدت أن ذلك يأتي ضمن مجموعة من مراحل التحديث والتحسين الدوري والمستمر لأنشطة وخدمات النقل بالأجرة وتطبيقات نقل الركاب.

علماء يبحثون تحسين مذاق الشوكولاتة



لويزا سيدة الشوكولاتة النباتية

تحسين مذاق حبوب الكاكاو التي تنتجها مزراعنا. وباستخدام أجهزة صغيرة محمولة لرسم التسلسل الجيني، يمكن للباحثين والمزارعين أن يقوموا بتحليل الميكروبات التي تقوم بعملية تخمير الحبوب. ومع فهم أفضل للعوامل التي يتوقف عليها مذاق الشوكولاتة الفاخرة، سيكون بالإمكان التحكم في عملية التخمير لتحسين الطعم.

والكثير من الرطوبة، وهذا ليس جيدا لمزارعنا. وتوجد مزرعة كارمن في منطقة ويدا ب كولومبيا على أرض شديدة الانحدار. والوصول إليها والخروج منها صعب ومحفوف بالمخاطر، لاسيما عندما يحمل المزارعون جوالا حبوب ثقيلة على ظهورهم. وتعمل كارمن مع شركة لويزا وجامعة نوتينغهام في إطار مشروع يهدف إلى

على مقابل عادل لمنتجاتهم، فإن الأراضي الصالحة لإنتاج الكاكاو سوف تنقلص بشكل كبير في المستقبل القريب نتيجة التغير المناخي. ويقول الخبراء إن فهم عملية التخمير في غاية الأهمية أيضا عندما يتعلق الأمر بدراسة تأثير التغير المناخي على هذه التجارة. وتقول مزارعة الكاكاو كارمن ماغالي إيراسو ادارمي، "هناك الكثير من الأمطار

يسحر مذاق الشوكولاتة الكبار قبل الصغار، ومع التغير المناخي واختلاف المزارع وطريقة التخمير في المناطق المتفرقة في العالم، دخل العلماء على الخط والتحقوا بالخابر بحثا عن مذاق متميز للأصناف المختلفة من الكاكاو.

لندن - تقول لويزا فينشينازا بيدي، صانعة شوكولاته نباتية من مدينة نوتينغهام بإنجلترا، "لطالما كنت مولعة بالشوكولاته، ولكن عندما اكتشفت اختلافات المذاق والفروق الدقيقة للأصناف أحادية المنشأ - تلك النكهات المذهلة التي تضاهي النبيذ الفاخر - اكتشفت شيئا مهما". وترى لويزا أن استخدام حبوب كاكاو من نوع واحد، من مزرعة واحدة، يعطي الشوكولاته مذاقا فريدا. تقول لـ "بي بي سي"، "إذا ما نظرت إلى القهوة أو النبيذ، فالأمر مماثل. المذاق يأتي من البيئة والمناخ والتربة. ويختلف الطعم من صنف إلى آخر بشكل مذهل". ويعكف العلماء على اكتشاف من أين يأتي المذاق المتميز للأصناف المختلفة، لكي يتمكنوا من إعادة إنتاجها بشكل أكثر ثباتا.

وتترأس الباحثة أيرين شيتشيك مجموعة مختصة في كيمياء الأغذية بجامعة زيوريخ. وهي تعمل حاليا على تطوير عمليات تقنية جديدة من الممكن أن تؤثر على مذاق الكاكاو على المستوى الجزيئي، بغية الحصول على المذاق الأفضل من كل محصول، وتحقيق جودة تتسم بالاستمرارية والثبات. تقول، "يوجد الآن تقدير أكبر لهذا المنتج، فنحن نعرف من أين تأتي الحبوب، من أي مزرعة وأي صنف، وبإمكاننا تحقيق تنوع أكبر في المذاق".

تقليديا، يتم تخمير حبوب الكاكاو في المزرعة التي تنمو بها تلك الحبوب. وتعمل الميكروبات الموجودة في البيئة على تحليل المادة الطرية المحيطة

أول صورة تكشف بدايات الكون من جيمس ويب

وأضاف "رغم أن هذه الصورة ليست بأي حال من الأحوال أبعد ما يمكن أن يراه التلسكوب جيمس ويب، فإنها تظهر قوة هذا التلسكوب الرائع: حساسية هائلة، ونطاق واسع من الأطوال الموجية، ووضوح كبير للصورة". وتشكل الكواكب الخارجية (الكواكب التي تدور حول نجم غير شمسنا) أحد مجالات البحث الرئيسية لجيمس ويب. وقد اكتشف حوالى خمسة آلاف منها منذ عام 1995، لكنها لا تزال غامضة للغاية. ويمكن الهدف في دراسة الغلاف الجوي الخاص بها لتحديد ما إذا كان من الممكن تحول بعضها إلى عوالم مواتية لتطور الحياة.

لذلك فإن العمل البحثي ابتداءً للتو، إذ أشارت وكالة ناسا إلى أن "الباحثين سيبدأون قريبا في معرفة المزيد عن مرئي لعين البشرية، ولكن ليس لعيون تلسكوب جيمس ويب. وقد استهدف التلسكوب في هذه الصورة التي تكشف خبايا بدايات الكون، مجموعة المجرات، ما أتاح أيضا الكشف عن أجسام كونية بعيدة جدا تقع خلفها، وهو تأثير يسمى عدسة الجاذبية. وقد التقطت الصورة المليئة بالتفاصيل، إثر مراقبة استمرت إنتي عشرة ساعة ونصف الساعة. وهي تظهر الآلاف من المجرات التي تضم في قلبها آلاف الهياكل "التي لم تر سابقا البتة"، بجسب وكالة ناسا.

وبعد اجتياز هذا المسار بكامله، يمتد الضوء من الطيف المرئي إلى الأشعة تحت الحمراء، وهو طول موجي غير مرئي لعين البشرية، ولكن ليس لعيون تلسكوب جيمس ويب. وقد استهدف التلسكوب في هذه الصورة التي تكشف خبايا بدايات الكون، مجموعة المجرات، ما أتاح أيضا الكشف عن أجسام كونية بعيدة جدا تقع خلفها، وهو تأثير يسمى عدسة الجاذبية. وقد التقطت الصورة المليئة بالتفاصيل، إثر مراقبة استمرت إنتي عشرة ساعة ونصف الساعة. وهي تظهر الآلاف من المجرات التي تضم في قلبها آلاف الهياكل "التي لم تر سابقا البتة"، بجسب وكالة ناسا.

واشنطن - كشفت وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) الاثنين عن أول صورة من تلسكوب جيمس ويب، تظهر المجرات التي تشكلت بعد فترة وجيزة من الانفجار العظيم قبل أكثر من 13 مليار سنة. ونشرت هذه الصورة بعد ستة أشهر من إطلاق جيمس ويب، أقوى تلسكوب فضائي على الإطلاق. وقالت ناسا إن هذه الصورة هي "الأكثر عمقا والأكثر وضوحا التي تلتقط للكون حتى اليوم". وتظهر في الصورة الآلاف من المجرات التي تشكلت بعيد الانفجار العظيم وولادة الكون.



سمية الخشاب تعود بـ«أرواح خفية»

والده منذ صغره، ويتحمل مسؤولية أشقائه، وهو من محافظات صعيد مصر، ويضطر لترك بلده والانتقال إلى القاهرة، ويعمل في تصدير واستيراد بعض الأشياء من غزة لمصر والعكس، ويعجب بفتاة فرنسية، وتتوالى الأحداث.

ومن اللافت في المسلسل، التعاقد مع عدد كبير من الأطفال (14 طفلاً)، ومن أعمار مختلفة، وهم من أسس السباق

الرمضاني، خصوصاً أن المواسم أصبحت متنوعة، وتلقى قبولاً كبيراً من المشاهدين. مسلسل "أرواح خفية" تأليف سوسن عامر ومن إخراج أبرام نشأت، ويشترك سمية الخشاب البطولة منذ ربحانه ونضال الشافعي . وتدور أحداثه في الأربعينات مروراً بالخمسينات، أثناء الاحتلال البريطاني لمصر، حول رحلة صعود شخص يتوفى

القاهرة - تستعد الفنانة سمية الخشاب لتصوير مسلسل "أرواح خفية" بداية شهر أغسطس المقبل ومازالت شركة الإنتاج تدرس عرضه في موسم دراما رمضان أم خارج الموسم. وأعربت الخشاب عن سعادتها بالعودة إلى الدراما، بعد غياب عامين، وبأن يعرض العمل خارج السباق

التونسيون فخورون بأنس جابر رغم الهزيمة

تونس - أعرب مشجعون تونسيون عن خيبة أملهم بعد هزيمة البطلة أنس جابر وخسارتها في نهائي بطولة ويمبلدون للتنس يوم السبت 9 يوليو. احتشد المشجعون في مقهى بمدينة سوسة، القريبة من بلدة قصر هلال على والتي شهدت مولد أنس جابر، لمشاهدة المصنفة الثانية عالميا في سعيها لتصبح أول امرأة عربية أو أفريقية تفوز بإحدى بطولات التنس الأربع الكبرى. وقال المشجع محمد أمين النهدي إن صعود أنس جابر في رياضة التنس وسع الاهتمام بهذه الرياضة في أنحاء تونس. وأضاف "رغم خسارة أنس في اللقاء النهائي فإننا سنستمر في تشجيعها.

